الشرق الأوسط
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
جريدة العرب الدولية

London - Monday, 26 August 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2463
الاثنين ١٠ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٨/٢٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٦٣

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الملك فهد في رسالة العيد:
مطلوب وقفة صادقة مع النفس لنتذكر ونتفكر

جدة - «الشرق الاوسط» - واس:
اكد العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على ضرورة تجديد العهد مع الله والاعتصام بحبله لنصرة دينه ونبذ الخلافات والتسامي فوق الاحقاد، وقال في كلمة وجهها بمناسبة عيد الاضحى المبارك «اننا نحتاج الى وقفة صادقة مع النفس نتأمل خلالها ماضينا وحاضرنا كي نتذكر ونتفكر»، وحمد العاهل السعودي الله سبحانه وتعالى الذي حبانا بفضله فاختارنا «امة وسطا شهداء على الناس» كما خصنا بكرمه «فجعلنا خير امة اخرجت للناس».

وفي ما يلي النص الكامل لكلمة الملك فهد بن عبد العزيز:

بسم الله الرحمن الرحيم

فلله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين، له الحمد حبانا بفضله فاختارنا امة وسطا شهداء على الناس، وله الحمد خصنا بكرمه، فجعلنا خير امة اخرجت للناس، وصلى الله وسلم على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الى يوم الدين.

ايها الاخوة المسلمون في ارجاء الارض اخواني ابناء وطني العزيز:

سلام الله ورحمته وبركاته عليكم مع تباشير العيد الاكبر الذي تتجلى فيه كل معاني التضحية والمحبة والفداء باسمى الشعائر في اقدس المشاعر، منذ ان امر الله بها نبيه وخليله ابراهيم عليه السلام هديا وشريعة لهذه الامة وشعارها الابدي الله اكبر الله اكبر ولله الحمد.

ايها الاخوة حجاج بيت الله:

مرحبا بكم يوم قدمتم الى هذه الرحاب الطاهرة الآمنة محرمين ومبتهلين وتقبل الله سعيكم يوم نفرتم الى عرفات، داعين ملبين وغفر الله لكم حين افضتم الى المشعر الحرام مهللين ومكبرين، وذاكرين الله كثيرا، حياكم الله وعسى ان نكون قد وفقنا بعون الله لاداء الواجب نحوكم ضيوف بيت الله والسهر على راحتكم وامنكم وسلامتكم خلال اداء مناسككم واقامتكم بيننا.

وقفة صادقة

ايها الاخوة المؤمنون: في هذه الساعات المباركة الخالدة ومع اشراقة عيد الاضحى المبارك حيث افاض الناس باعين تفيض من الدمع وقلوب خاشعة تزخر بالايمان ونفوس مطمئنة تعمر بالطهر والصفاء في هذه النفحات الروحية القدسية نحتاج الى وقفة صادقة مع النفس نتأمل خلالها ماضينا وحاضرنا كي نتذكر ونتفكر.

نتذكر ما بدأ به المسلمون سيرتهم في فجر الاسلام على هدي الكتاب والسنة، وما حققوه من امجاد وفتوحات وما احرزوه من انتصارات سجلها التاريخ بمداد الفخار والاكبار.

ثم لنتفكر فيما صرنا اليه اليوم ونحن على مشارف العام السادس بعد الف واربعمائة عام خلت منذ هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة. فماذا حل بنا اليوم؟ تكالبت علينا الامم، وتكاثر من حولنا الاعداء وتشعبت الاهواء واختلفت الاراء واختصمت فينا فئات واقتتلت منا فئات وانحرف بعضنا عن تعاليم الحق فضاعت منا معالم الطريق، مما اطمع فينا العدو الذي اخذ يقتحم الديار ويغتصب الاوطان وينشر بين شعوب امتنا الموت والفتك والدمار فلنغتنمها اليوم فرصة عظيمة نجدد فيها العهد مع الله معتصمين بحبله متعاضدين لنصرة دينه نأخذ العفو ونأمر بالعرف وننبذ الخلاف ونتسامى فوق الاحقاد وتلك هي تعاليم الكتاب.

ايها الاخوة لكم منا جميعا اطيب تحية وعدتم لامثاله باليمن والخير والنصر المبين، والسلام عليكم ورحمة الله.

الملك فهد في منى

ووصل الملك فهد الى منى بعد عصر امس للاشراف على مراحل الخطة العامة لنفرة الحجيج من عرفات الى المشاعر المقدسة، والاطمئنان على سير الامور بالمستوى الذي يتطلع اليه كما يتطلع اليه ولي عهده.

ووصل في معيته الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز.

كما كان في استقباله لدى وصوله الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

كل عام وأنتم بخير

اليوم عيد الاضحى المبارك، جعله الله عيد خير ويمن وكرامة للمسلمين في كل مكان.

اليوم يفيض الحجيج من عرفات ومزدلفة إلى منى حيث يؤدون بقية مناسك الحج من رمي ونحر وطواف وحلق ومبيت بمنى. يفيضون وقد غفر الله لهم ذنوبهم وعادوا أطهاراً.

ومع دعاء الحجيج وتلبيتهم، ومع تكبير المسلمين وتسبيحهم في كل أرجاء الدنيا، نتوجه الى الله تعالى بدعاء مخلص ان يجعل هذا العيد فاتحه خير لأمتنا الاسلامية يمسح كل آلام الماضي، ويضعها على طريق العزة والكرامة والسؤدد.

في هذا العيد الذي يتصل فيه آخر امة الاسلام بأولها في مناسك الحج، فيفعل الحاج اليوم مثلما فعل ابراهيم عليه السلام عندما أذن في الناس بالحج، وابلغهم ان الله يأمرهم بحج بيته.. في هذا العيد ندعو الله لاخوتنا المجاهدين في فلسطين وافغانستان، وفي كل بقعة يتعرض فيها المسلمون للبغي والعدوان: اللهم أنزل على المجاهدين الصادقين نصرك. اللهم امدهم بمدد من عندك، وثبت اقدامهم وأيدهم بملائكتك.

في هذا العيد الذي يلتقي فيه المسلمون من مشارق الأرض ومغاربها، يلبسون ثيابا واحدة، ويرددون نداء واحدا، ويؤدون مناسك واحدة، ندعو الله أن يجعل وحدة امة الاسلام حقيقة واقعة في دنياها، فتزول الخلافات، وينتهي القتال بين أبناء الامة الواحدة والوطن الواحد، وتتلاشى الأحقاد وتتجدد المحبة.

في هذا العيد الذي سن رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا فيه الأضحية، نذكر عليها اسم الله، ونأكل منها ونهدي أهلنا وجيراننا، ونتصدق على فقرائنا، فتعم الفرحة الجميع.. في هذا العيد نذكر ملايين الجياع في افريقيا من أبناء أمتنا المسلمة، فنتواصى بالعمل على مساعدتهم، ونتوجه إلى الله بدعاء خاشع، والدموع تترقرق في مآقينا ان يرفع الله عنهم المجاعة، ويغدق عليهم الرحمة والنعمة والخير.

اللهم اجعل هذا العيد عيد خير للمسلمين في كل مكان. اللهم وفق أمتنا إلى ما يرضيك، واقض عليها من كريم رحمتك وجميل نعمك. وألبسها لباس العزة، واغدق عليها من عطائك، واهدها سبلها. واجعلها أمة تؤمن بالحق وتدعو إليه، إنك على ما تشاء قدير.

الأمير عبد الله يدعو لوحدة الكلمة ومواجهة الطائفية والعصبية

جدة - «الشرق الأوسط»:
أكد الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ان قدرة المسلمين على القيام بالدور الريادي المطلوب مرهونة بوحدة كلمتهم وتراص صفوفهم، وناشد في كلمة وجهها بمناسبة عيد الاضحى المبارك قادة المسلمين وعلماءهم الى المبادرة الى سد الثغرات المصطنعة الماثلة في الطائفية والعصبية.

وحذر من مخاطر استمرار الحرب العراقية الايرانية واستمرار الحرب الاهلية اللبنانية، كما توجه بالتقدير والتحية لشعب افغانستان لصموده امام اسلحة الفتك والتدمير.

وقال الامير عبد الله في كلمته ان قضية فلسطين هي قضيتنا المركزية كأمة اسلامية وان حقوق الشعب الفلسطيني امانة في اعناق العرب والمسلمين سواء بسواء.

وفي ما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

أيها الاخوة الاعزاء بالاسلام.
ايها المواطنون الاكارم.
اخواني وابنائي رجال القوات المسلحة:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

يطيب لي في هذه المناسبة المباركة ان اهنئكم بعيد الاضحى المجيد وان اهنىء حجاج بيت الله الحرام بما وفقهم الله اليه من حج مبرور، وسعي مشكور، سائلا المولى عز وجل ان يتقبل من الجميع صالح الاعمال وان يوفقنا لما فيه خير ديننا ودنيانا انه على ما يشاء لقدير.

ايها الاخوة المسلمون:

ان البشرية بكافة شعوبها، وبعد ان تجاوزت مراحل التعارف والتعاون والترابط الى التكامل باتت تتطلع الى عقيدة متكاملة تنظم شؤونها الدنيوية وتنتظم حياتها الضميرية وتخرج بها من القلق من المجهول الى الشوق الى المعلوم، ولاسيما بعد ان سقط كل ما انبثق عن المادية من مذهبيات وانظمة ومناهج، ولا جدال ان الانسانية ومنذ فجرها الاول لم تعرف مذهبا ولا رسالة ولا دينا كالاسلام بتكامله دينا ودنيا ايمانا وأمنا، ففي الاسلام لا دنيا بلا دين، ولا أمن بلا ايمان.

ولا خلاف ان قدرة المسلمين على القيام بالدور الريادي المطلوب مرهونة بوحدة كلمتهم وتراص صفوفهم فالاسلام دين التوحيد والوحدة، فنحن جميعا نعبد الاله الواحد ونؤمن بالكتاب الواحد ونسترشد بسنة الرسول الواحد، وهذه حقائق لا تترك

«التتمة على الصفحة ٢»

تأكيد رسمي سعودي:
سياستنا تحافظ على مركز مالي قوي ومواصلة النمو الاقتصادي

الرياض - واس: اكد مصدر مسؤول في وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي عدم صحة ما جاء في النشرة الدورية لبنك «ناشونال ويستمنستر» في لندن عن العجز المتوقع للميزان التجاري للمملكة العربية السعودية كما اكد ايضا ان الارقام والاحصاءات التي جاءت في هذا التقرير غير صحيحة تماماً.

فقد قال المصدر المسؤول في تصريحه: ان ما تضمنه التقرير قائم على توقعات منخفضة لا تقوم على أساس صحيح في انتاج المملكة من البترول خلال الفترة القادمة وبالتالي فقد انتهى مقال النشرة الى نتائج غير صحيحة تماما.. كما ان الارقام التي تضمنها المقال عن مسحوبات المملكة من احتياطيها غير صحيحة تماما ومفتعلة..

وأضاف المصدر يقول ان السياسة المالية لحكومة المملكة العربية السعودية قائمة على أسس تهدف الى المحافظة على مركز مالي قوي ومقدرة على مواصلة النمو الاقتصادي.. كما ان المملكة سبق ان أعلنت عن سياستها البترولية ازاء التطورات الاخيرة في سوق البترول وهي تقوم على أساس المحافظة على مصالحها الوطنية وذلك بتصحيح وضعها كمنتج رئيسي للبترول.

الملك حسين: القمر العربي جعل حلم التواصل حقيقة

عمان - ر: هنأ الملك حسين عاهل الاردن الامة العربية بالانجاز الكبير الذي حققه القمر الصناعي العربي في جعل حلم التواصل بين اجزاء الوطن العربي الكبير حقيقة حية.

جاء ذلك في برقية بعث بها الملك حسين امس الى الدكتور علي المشاط المدير العام للقمر الصناعي العربي.

ونسبت وكالة الانباء الاردنية الرسمية التي نقلت نص البرقية للملك قوله: «ان هذه الحقيقة تجسدت عبر الايام الاخيرة في مشاهدتنا ومعايشتنا لمناسك فريضة الحج وذلك من خلال القمر الصناعي العربي الذي قلص المسافات بين اطراف وطننا الممتد من المحيط الى الخليج وشد العيون والقلوب الى مهبط الوحي وارض النور والهداية».

لبيك اللهم لبيك

الحجاج بخير يؤدون المناسك بيسر وسهولة

ص: ٢ و ٣

الأمير فيصل بن فهد والمنتخب السعودي يؤدون صلاة العيد في تبليسي

تبليسي - «الشرق الأوسط»:
يرعى الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم اليوم الاحتفال المصغر الذي ستقيمه البعثة السعودية بمناسبة عيد الاضحى المبارك بفندق ايفيريا بمدينة تبليسي وسيلتقي الأمير فيصل مع اعضاء البعثة ويتبادل معهم التهاني بالعيد وستنحر البعثة عددا من الذبائح بالمناسبة وستؤدي صلاة العيد في المسجد الاسلامي بالحي التركي في تبليسي

(رسالة البطولة: ص ١١)

.. ويبعث عبر الشرق الأوسط بتهنئته بالعيد المبارك

(ص ٢)

لا تأكيد ولا نفي للعلاقة بعملية المعادي:
مدير أمن القاهرة يكشف تفاصيل جديدة لعملية المطاردة المثيرة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
كشف اللواء مصطفى كامل مدير امن القاهرة عن تفاصيل جديدة لعملية المطاردة المثيرة التي جرت في العاصمة المصرية وضواحيها التي تمكنت خلالها اجهزة الأمن المصرية من القاء القبض على شخصين توفي احدهما منتحراً واصيب الثاني من بين ٣ اشخاص كانوا قد قاموا بسرقة سيارة تابعة للشرطة ارقامها الاصلية ٢٨٢٨٧٣ ملاكي القاهرة، ووضعوا عليها ارقاماً مسروقة من سيارة شرطة اخرى هي ٣٤/٨٨١٧.

وقال اللواء كامل انه لا يستطيع ان ينفي او يؤكد وجود علاقة لهؤلاء الثلاثة بقتل الملحق الاداري الاسرائيلي مشيرا الى ان التحقيق في «عملية المعادي» مايزال مستمرا، ولكنه قال ان هذه القضية تثير الشك «فلم نعتد ان يسرق المجرمون سيارات الشرطة ويعترضوا قوات الأمن».

وقال مدير امن القاهرة في مؤتمر صحفي عقده امس ان الثلاثة كانوا يحملون معهم سلاحاً وذخيرة حية دخلوا بها منطقة المعادي يوم الجمعة الماضي، واشار الى ان سلطات الامن تمكنت من القاء القبض عليهم بعد مطاردة بينهم وبين رجال الشرطة استمرت من الساعة الثامنة مساء الجمعة حتى فجر امس الاول السبت، ومازالت الشرطة تبحث عن الشخص الثالث الهارب الذي تردد أن اسمه صابر الابيض، والذي يعتقد أن القاء القبض عليه يمكن ان يكشف غموض هذا الحادث.

وقال اللواء كامل ان احداث هذه القضية بدأت ببلاغ تلقته مديرية الامن في ٢١ أغسطس الجاري من العقيد حسن العدلي رئيس قسم مكافحة الاداب بمديرية امن الجيزة بسرقة اللوحات المعدنية بارقام الشرطة المخصصة للسيارة التي يستخدمها، وذلك من امام مسكنه بمصر الجديدة.

واضاف انه تم اخطار جميع اجهزة الشرطة برقم هذه اللوحات والتنبيه بضبط اي سيارة تحملها والموجودين فيها.

وقال انه في يوم ٢٣ اغسطس، اخطر امين شرطة من قسم «الجمالية» بانه شاهد هذه اللوحات المعدنية على سيارة «بيجو ٥٠٤» ما بين الساعة ٨ و٨,٣٠ مساء الجمعة في مدينة نصر، وبها ٣ اشخاص، وعلى الفور تحركت قوة من سيارات النجدة لملاحقة السيارة.

وقال اللواء كامل، انه بعد ذلك توجهت السيارة الى منطقة المعادي حيث حاصرتها سيارات الشرطة فقام الجناه باطلاق النيران على سيارات الشرطة، فاصيبت احدى السيارات، وفر الثلاثة هاربين بالسيارة قرب مدينة «نصر»، وبعد ذلك اختفت السيارة لمدة خمس ساعات ثم ظهرت فجأة مسرعة على طريق السويس بسرعة ١٤٠ كيلومتراً بالساعة، وكانت سيارات الشرطة تتابعها وتتبادل معها اطلاق الرصاص.

وقال مدير امن القاهرة انه عند الكيلو ٥٢ بطريق السويس نزل المتهمون وجروا مسرعين في الصحراء بمنطقة التلال، وامسك احدهم بطبنجة، واطلق الرصاص على رأسه واسمه محمود عواد وهو عاطل عن العمل ويبلغ من العمر (٣٢ عاماً) وسبق اتهامه بـ ١٨ قضية سرقة، اما الثاني ويدعى «عيد عبد العال» وهو عاطل ايضاً وعمره (٢٠ عاما)، بينما تواصل سلطات الأمن البحث عن الثالث الذي فر.

وتم نقل المتهمين الى مستشفى هليوبوليس وتوفي المتهم المنتحر على الفور، بينما تم اسعاف المتهم الثاني.

وامرت نيابة «النزهة» بالتحفظ على المتهم المصاب تحت العناية الطبية.

المغرب: اعترافات مثيرة للمتهمين بقضية التفجيرات والاغتيالات

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:
قدم المتهمون في قضية المتفجرات والاغتيالات، الذين يمثلون حاليا امام محكمة الجنايات في الدار البيضاء تفاصيل جديدة حول العملية التي احبطتها سلطات الأمن المغربية في وقت سابق.

وكان بعض هؤلاء المتهمين قد اعتقلوا عند الحدود الجزائرية - المغربية في العاشر من يوليو (تموز) الماضي اثناء محاولتهم تهريب كميات من الأسلحة والمتفجرات الى داخل المغرب.

واعترف المتهمون الرئيسيون في هذه القضية امام المحكمة بانهم تلقوا تدريبات في بعض الثكنات الجزائرية، استمرت ٢٠ يوما. كما اعترفوا انهم كانوا يعتزمون من خلال عمليات التفجير والاغتيالات تغيير نظام الحكم.

واقر المتهمون خلال الجلسات العلنية للمحكمة والتي سمح للصحفيين والجمهور بتتبع وقائعها بانهم ينتمون الى منظمة الشبيبة الاسلامية التي يتزعمها عبد الكريم مطيع الذي يقيم في المنفى.

واشاروا في اقوالهم الى ان مطيع التقاهم في مدينة سيدي بلعباس الجزائرية وقدم لهم تعليماته ووزع عليهم بعض الأموال.

وتجدر الاشارة الى ان مطيع سبق ان صدر ضده حكم غيابي بالاعدام، بعد ان وجهت له تهمة المشاركة في اغتيال عمر بن جلود عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي في اواخر عام ١٩٧٥.

عمليات تفجير

وذكر المتهمون انهم كانوا ينوون القيام بعمليات تفجير في ٣ مدن مغربية وهي طنجة والدار البيضاء واغادير. واكدت اقوالهم ان جهاز الأمن العسكري الجزائري كان الجهة التي تولت عمليات التدريب وتسليحهم ونقلهم عبر الحدود.

واشار المتهم الأول وهو بلقاسم حامكي الى انه انضم الى منظمة الشبيبة الاسلامية عام ١٩٨٣ وانه كان مقتنعا بأهداف المنظمة حول تغيير نظام الحكم، واكد انه قام بعملية نقل اسلحة ومتفجرات عبر الحدود.

وجوابا على سؤال من المحكمة قال انه لا يعتبر عمله عملا اجراميا.

ثم اعترف المتهم مصطفى عقيل الذي اعتقل في الدار البيضاء بأنه نقل أسلحة عبر الحدود داخل صناديق واكياس من الخيش مشيرا الى انه كان احد المسؤولين في كتيبة بدر التابعة لمنظمة الشبيبة الاسلامية.

ونشير الى ان محاكم المتهمين الذين يبلغ عددهم ٢٦ متهما منهم ٩ يحاكمون غيابيا ستواصل اليوم الاثنين لاستكمال عملية استنطاق المتهمين من طرف هيئة المحكمة.

ويحاكم المتهمون بتهمة المس بالأمن الداخلي طبقا لمادتين من مواد القانون الجنائي المغربي وتنصان على عقوبة الاعدام لمن تثبت ضده التهمة.

سري وليس للنشر!

زيارة مهمة ستتم بعد عيد الاضحى المبارك مباشرة لتحسم الامور سلبا ام ايجابا بشأن خطوات معدة للتنفيذ بالتدريج خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.

غارة عراقية جديدة على جزيرة «خرج»

بغداد - «الشرق الاوسط»:
القت الطائرات العراقية امس اربعة اطنان من القنابل على جزيرة خرج الايرانية لعرقلة اعمال اطفاء الحرائق الناجمة عن الضربة السابقة.

وقال متحدث عسكري عراقي «ان الهجوم الجوي كان هدفه عرقلة اصلاح الاضرار التي سببها هجوم الخامس عشر من الشهر الحالي».

واضاف المتحدث: ان ثماني قنابل القيت امس تزن الواحدة نصف طن، في هجوم مفاجىء، قبل ان تعود الى قواعدها، وحذر اي جهة من مساعدة ايران على اصلاح هذا الميناء.

والمعروف ان جزيرة خرج هي المنفذ الرئيسي لايران على الخليج لتصدير نفطها الخام. وتقع في منطقة اعلن العراق انها منطقة حرب وتبعد نحو ٣٠ ميلا الى الغرب من اراضي ايران ونحو ١١٠ اميال عن جنوب العراق.

وتقول مصادر ملاحية في الخليج ان الجزيرة محصنة بتحصينات جيدة تتألف في معظمها من مدافع مضادة للطائرات لكن التقرير العراقي عن غارة امس لم يذكر ما اذا كانت هذه المدافع قد استخدمت في الغارة.

وقالت المصادر يوم الثلاثاء الماضي ان رصيف تصدير النفط «ت» على الجانب الشرقي لخرج ما زال يعمل في جزء منه على الرغم من اصابته اصابة مباشرة في الغارة السابقة.

واضافت المصادر قولها ان مرفأ جزيرة البحر الذي يقع على الجانب الغربي للجزيرة لم يصب فيما يبدو في تلك الغارة.

وفد عسكري اردني في الجزائر

الجزائر - ق. ن. ا: اجتمع اللواء مصطفى بن لوصيف قائد اركان الجيش الوطني الشعبي الجزائري هنا اليوم مع العقيد صبحي الروسان رئيس الوفد العسكري الاردني الذي يزور الجزائر حاليا.

وكان الوفد العسكري الاردني قد بدأ امس زيارة رسمية للجزائر بدعوة من وزارة الدفاع الجزائرية لبحث جوانب التعاون العسكري بين البلدين خاصة في مجال تبادل المعلومات والخبرات.

اطلاق كاتيوشا على الجليل

تل ابيب - ا. ف. ب: اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان صاروخا من طراز «كاتيوشا» اطلق من جنوب لبنان قد انفجر بعد ظهر امس في شمال اسرائيل على مقربة من الحدود الدولية.

واضافت المصادر نفسها ان الصاروخ الذي سقط في القطاع الذي يطلق عليه «اصبع الجليل» انطلق من «المنطقة الامنية» التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي والميليشيات المتحالفة معه.

وتجدر الاشارة الى ان صاروخين كاتيوشا آخرين انفجرا صباح امس في هذه المنطقة مما ادى الى اندلاع حريق في حقل ولكن امكن السيطرة عليه سريعا.

الوساطات «تقتحم» الأزمة بين تونس وليبيا

تونس - طرابلس - الجزائر - القاهرة - «الشرق الاوسط»:
دخلت حالة التوتر بين تونس وليبيا بسبب طرد العمال التونسيين من ليبيا مرحلة الوساطات امس، اذ اجتمع الرئيس الليبي معمر القذافي في طرابلس مع مبعوثين للملك الحسن الثاني عاهل المغرب هما السيد احمد رضا اكديره مستشار العاهل المغربي ووزير الخارجية السيد عبد اللطيف الفيلالي، كما اجتمع مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي سلمه رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد ثم توجه الى تونس لنقل رسالة مماثلة الى الرئيس الحبيب بورقيبة.

وكان المبعوثان المغربيان قد اجريا محادثات امس الاول مع رئيس وزراء تونس السيد محمد مزالي في محاولة تخفيف حدة التوتر بين البلدين في اعقاب طرد ليبيا لحوالي ٢٥ الف عامل تونسي، ورد تونس بطرد ٢٨٣ ليبيا من بينهم دبلوماسيون.

وعلى الصعيد ذاته عاد الى تونس بعد ظهر امس السيد الباجي قائد السبسي بعد زيارة خاطفة للجزائر سلم خلالها رسالة من الرئيس بورقيبة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وقال السبسي ان زيارته تجيء في نطاق التشاور بين البلدين في ظل الاخاء والوفاء والتضامن وكذلك «لتبادل الراي وتقييم الوضع».

ويذكر ان تونس والجزائر تربطهما معاهدة اخاء ووفاق تتضمن في معظمها جوانب امنية.

وعلى هذا الصعيد دعا الكابتن توماس سنكارا رئيس بوركينا فاسو منظمة الوحدة الافريقية الى ايفاد بعثة مساع حميدة لدى رئيس ليبيا وتونس لمساعدتهما على ايجاد حل سلمي للازمة بين الدولتين.

وتضمنت هذه الدعوة رسالة وجهت الى الرئيس السنغالي عبده ضيوف الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية. وحث الرئيس سنكارا في رسالته الرئيس ضيوف على ايفاد هذه

«التتمة على الصفحة ٢»

صورة جديدة للارهاب الاسرائيلي ضد العرب

جندي اسرائيلي يحرس مواطنين عربيين ارغمهما تحت التهديد بالقتل بالوقوف ووجهاهما الى الحائط، بانتظار سيارة تنقلهما الى السجن بتهمة خرق نظام منع التجول الذي فرض على مدينة طولكرم في الضفة الغربية اثر مقتل ضابط مخابرات اسرائيلي بيد فدائي فلسطيني.

[راجع ص ٢]

لبيك اللهم لبيك :

الحجاج بخير يؤدون المناسك بيسر وسهولة

عرفات ، منى ـ « الشرق الأوسط » ـ من رفقي الطيب :

في يوم من أعظم أيام الله عز وجل انتظم عقد اكثر من مليوني حاج من حجاج بيت الله الحرام على صعيد عرفات الطاهر صباح امس .. في يوم الحج الاكبر ، وهم يلبون في صوت واحد افضل دعاء للرسول الأعظم صلوات الله وسلامه عليه : (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير) .

وقد اكتمل استقرار ضيوف الرحمن بفضل من الله ثم بفضل الجهود التي تبذلها كافة اجهزة الدولة المعنية بالحج تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وذلك حتى يؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة .

وقد ادى الحجاج صلاتي الظهر والعصر جمعا وقصرا في عرفات، اقتداء بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، والقى الشيخ عبد العزيز آل الشيخ امام وخطيب المسجد الحرام خطبة يوم عرفة من مسجد نمرة ودعا المسلمين الى التضامن والتعاون وبداية حياة جديدة للأمة الاسلامية جهادا وتضحية وبذلا في سبيل اعلاء كلمة الله ونصرة الاسلام وقضاياه .

وبدأ ضيوف الرحمن مع غروب شمس يوم عرفة بالنفرة الى (مزدلفة) حيث ادوا صلاة المغرب والعشاء جمعا وقصرا وجمعوا (الجمرات) وباتوا بمزدلفة، وادوا صلاة الفجر ومع مطلع شمس اليوم ـ الاثنين (أول أيام عيد الأضحى المبارك) واصلت جموع الحجيج مسيرتها المباركة إلى منى حيث تقوم برمي جمرة العقبة وينحرون هديهم ثم يقصرون أو يحلقون شعورهم حيث يتحللون التحلل الأول وينطلقون الى البيت الحرام للطواف حول الكعبة المشرفة طواف الافاضة ويعودون مرة أخرى للمبيت بمنى هذه الليلة والليلتين القادمتين .

وقد تم التصعيد الى عرفات والنفرة منها بيسر وسهولة دون حدوث اختناقات او حوادث مرورية بفضل من الله ثم بفضل الخطة الأمنية الشاملة الموضوعة لهذا الغرض وشبكات الطرق والأنفاق والجسور التي كان لها اثر كبير في عملتي التصعيد والنفرة .

وقامت الطائرات العمودية برصد تحركات الحجيج على كافة الطرق وتنقلاتهم خلال الصعود الى عرفات والنفرة منها ثم استقرارهم بمنى مساء اليوم .

واشرف الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة على خطة تصعيد الحجاج، كما شارك مدير الأمن العام الفريق عبد الله آل الشيخ في متابعة خطة التصعيد .

وقد استنفرت مختلف الأجهزة الحكومية جميع امكاناتها للمشاركة في تيسير خطة التصعيد وتسهيل وصول الحجاج الى عرفة بيسر وسهولة وفي اسرع وقت ممكن .

وشارك الالاف من رجال المرور والامن العام والحرس الوطني والدفاع المدني والشرطة والكشافة والجوالة في الاشراف على مسيرة وسلامة الحجاج وتدفقهم الى عرفة وفق الخطة الموضوعة، كما قامت الطائرات العمودية بالتحليق في سماء المنطقة للاشراف من اعلى على طرق انسياب الحجاج وفك مناطق الاختناق .

وقد بدأ واضحا اثر الجهود والخدمات التي تبذلها اجهزة الدولة المختلفة وفقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في سهولة تدفق الحجاج من مكة ومنى الى ارض عرفات دون اية مشكلات او اية اختناقات مرورية تؤدي الى تأخر ضيوف الرحمن في الوصول الى عرفة .

ويذكر ان منطقة عرفات كان لها نصيب كبير من المشاريع العملاقة التي تنفذها الحكومة السعودية في منطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة حيث تم تنفيذ طريق عرفات الدائري والذي يبلغ طوله تسعة كيلومترات مع اربعة جسور وقد ساهم مساهمة فعالة في حركة تصعيد الحجاج الى جانب انشاء مواقف لحجاج البر شمالي عرفات بلغت مساحتها ٢٤٠ الف متر مسطح ومواقف داخل عرفات خصصت لحجاج الداخل وللسيارات المستعملة من قبل المطوفين وبلغت مساحتها ٢٥٠ الف متر مسطح وتم ايضاً انشاء مدرج مطار بالقرب من عرفات لحالات الطوارىء والاسعاف والدفاع المدني لخدمة ضيوف الرحمن كما تم توسعة مسجد نمرة بعرفات حيث اصبحت مساحته ١٤ الف متر مربع بتكلفة بلغت ٣٨٦ مليون ريال يشتمل على المرافق والخدمات العامة .

نجاح خطة التصعيد

واكد مدير الأمن العام السعودي نجاح خطة التصعيد في مرحلتها الأولى والثانية مشيرا الى ان خطة التصعيد لهذا العام كانت من انجح الخطط بالنسبة لمواسم الحج الماضية، وقال مدير الأمن العام ان حركة السير على جميع الخطوط كانت تسير بكل يسر وسهولة وكان اخر خطين هما خط رقم (٢) وخط رقم (٣) حيث كان هناك تأخير بسيط .

واشار الى ان سائر الخطوط الاخرى كانت منتهية ما بين الساعة السادسة والسابعة صباحا، وقد تم التصعيد بصورة نهائية من جميع الخطوط في الساعة الثامنة والنصف .

ونوه مدير الأمن العام بالجهود الجبارة والمشروعات العملاقة التي انجزتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وقال ان هذه الجهود يقدرها كل حاج وهي جهود موفقة وكانت السبب الاساسي في الوصول الى هذا المستوى .

وعند انتصاف النهار ادت جموع الحجيج في مسجد نمرة بعرفات صلاة الظهر والعصر قصرا وجمعا اقتداء بسنة نبي الهدى محمد صلى الله عليه وسلم يتقدمهم الأمير ماجد بن عبد العزيز ورؤساء بعثات الحجيج .

وقد حث خطيب المسجد الشيخ عبد العزيز آل الشيخ الحجاج على التمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وبين لهم نعم الاسلام التي انعم الله بها على البشرية وكيف انقذهم من الضلالة الى النور .

كما اكد خطيب المسجد في خطبته على تعظيم السنة المحمدية ودعا علماء المسلمين الى تنقية عقائد الناس عن الشوائب واداء رسالة العلم التي تحملوها ، مشيرا الى ان فرقة المسلمين وسبب تخلفهم انما مرجعه الى البعد عن الدين الاسلامي، وطالب عامة المسلمين بالتمسك بهذا الدين والحذر من مكائد الأعداء كما اهاب امام وخطيب المسجد في خطبته بحجاج بيت الله الحرام بهذه المناسبة العظيمة ان يقتدوا بسنة رسول الله والتمسك بتعاليم الدين الحنيف .

نقل حي بمختلف اللغات

وقامت الاذاعة السعودية عبر موجات البرنامج العام والبرنامج الثاني واذاعة نداء الاسلام واذاعة القرآن الكريم بنقل شعائر صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا من مسجد نمرة حية على الهواء .

كما قامت اذاعات المملكة الموجهة باحدى عشرة لغة هي الانجليزية والفرنسية والتركية والفارسية والاوردية والبنجالية والأندونسية والتركستانية والسواحلية والبمبارية بنقل الصلاة حية على الهواء .

وقال وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة الدكتور علي الخضيري ان عددا من اذاعات الدول العربية والاسلامية وهي الامارات العربية المتحدة والاردن وباكستان والبحرين والعراق والجزائر والسنغال والسودان وسوريا واذاعة الشرق من باريس وسلطنة عمان وصوت فلسطين ومصر وقطر والكويت ولبنان والمغرب وموريتانيا ونيجيريا والجمهورية العربية اليمنية قد شاركت في نقل هذه المشاعر واشار الدكتور الخضيري الى ان اذاعات المملكة قد حشدت العديد من البرامج والندوات والأحاديث والمقابلات لتغطية شعائر الحج وتبصير المسلمين بكيفية اداء نسكهم واخلاص العبادة لله وحده في هذه المناسبة العظيمة .

كلمة الامير نايف في احصائية الحجاج

جدة ـ واس : عبر الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية عن شكره وامتنانه لما احتوته احصائية حج هذا العام من معلومات متعددة الجوانب وما تضمنته من مقارنات مختلفة مؤكدا على أهمية تلك الاحصائيات لما تحتويه من ارقام ومعلومات يتم عن طريقها قياس ما يحتاج اليه الحج والحجاج من خدمات متعددة يجري التخطيط لها وتنفيذها وفقا لتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده التي كان لها الاثر البالغ في انجاز ما قدمته وزارة الداخلية وقطاعاتها من خدمات لحجاج بيت الله العتيق.

وقال في كلمة تصدرت احصائية الحجاج لهذا العام التي اصدرتها المديرية العامة للجوازات «احمد الله كثيرا واشكره على فضله الجم عندما مكن حجاج بيته الحرام من الوصول الى الرحاب الطاهرة بيسر وسهولة وذلل لهم الصعاب حتى اجتمعوا في هذه البقاع المقدسة يظللهم الامن والمودة يتضرعون الى ربهم ويسألونه العفو والمغفرة ويرجون ما عنده من حسن الثواب.

واثنى في كلمته على جهود العاملين في المديرية العامة للجوازات على ما بذلوه من جهود حتى خرجت هذه الاحصائية على افضل شكل ومضمون.

اجتماع الاسد بوزيري خارجية ليبيا وايران

دمشق ـ استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد امس الدكتور علي عبد السلام التريكي امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي (وزير الخارجية) الليبي والدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الأيراني كلا على حدة .

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الحديث خلال المقابلتين دار حول تطورات الوضع في المنطقة ومسائل ذات اهتمام مشترك .

ويعقد الوزيران الليبي والايراني مع السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا سلسلة اجتماعات منذ امس الاول في دمشق تم خلالها مناقشة الاوضاع في المنطقة وبحث المواضيع المدرجة على جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية حركة عدم الانحياز المقرر عقده في الشهر القادم في لواندا بانجولا وسبل تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات بين سوريا وكل من ليبيا وايران .

حظر صلاة العيد في غير المساجد بالكويت

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

رفضت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتية الترخيص للمصلين باقامة صلاة العيد صباح اليوم في اي من الاماكن غير المساجد وبيوت الله .

وكانت العادة قد جرت في الكويت على ان تقام صلاة العيد سواء الاضحى او الفطر في اثنين على الاقل من ملاعب كرة القدم وذلك لقدرتها على استيعاب اكبر عدد ممكن من المصلين الا ان خطوة وزارة الاوقاف الكويتية هذه كما يبدو مرتبطة هذا العام بالاوضاع الامنية السائدة في البلاد والتي قادت الكويت الى الاعتذار عن استضافة العديد من التجمعات والمؤتمرات والتظاهرات الشعبية ذات الطابع العلمي او الثقافي او الادبي .

خلو موسم الحج من الأمراض الوبائية

عرفات ـ واس : أكد وزير الصحة السعودي السيد فيصل الحجيلان ان الحالة الصحية بين الحجاج جيدة ولله الحمد وليس هناك اي امراض وبائية أو معدية .

وذكر ان وزارة الصحة وضعت استعدادات متكاملة لموسم حج هذا العام حيث تقوم المستشفيات والمستوصفات الثابتة والمتنقلة بعملها على الوجه الأكمل وتستقبل ضيوف الرحمن وتقدم لهم الخدمات الطبية والعلاجية المتطورة ليؤدوا حجهم بيسر وسهولة، وأشار الى أن الجهود التي تقوم بها الوزارة وجميع الأجهزة والقطاعات الحكومية جاءت تمشيا مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين وقد قامت بكل امكانياتها وطاقاتها لخدمة وراحة ضيوف الرحمن ودعا وزير الصحة ضيوف الرحمن الى التعاون مع وزارة الصحة واتباع الارشادات الصحية والوقائية .

الأمير فيصل بن فهد يهنيء بالعيد

تبيليسي ـ « الشرق الأوسط » من كمال حامد :

وجه الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم الكلمة التالية عبر « الشرق الأوسط » بمناسبة عيد الأضحى المبارك :

بسم الله الرحمن الرحيم

في مثل هذا اليوم الحبيب الى نفوس جميع ابناء الأمة الاسلامية وهو عيد الفداء ، اتوجه بالتهنئة الى مولاي جلالة الملك وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني وابناء المملكة العربية السعودية والمسلمين في كل مكان وأمل ان يعيده الله علينا باليمن والبركات، وانني اذا ارفع التهنئة بعيد الفداء من الاتحاد السوفياتي حيث يتواجد ابناؤنا اعضاء منتخب الشباب لكرة القدم للمشاركة في نهائيات كأس العالم الخامسة نشعر جميعا بالفخر والعزة ونحن نرى راية بلادنا « راية التوحيد » وعليها العبارة الخالدة « لا اله الا الله محمد رسول الله » وهي ترفرف في كل مكان في ملاعب الاتحاد السوفياتي ومقرات بطولة كأس العالم للشباب .

وختاما ادعو بالتوفيق لأبنائنا اعضاء المنتخب في مبارياتهم المقبلة وانقل نيابة عنهم تهنئتهم لبلادهم الحبيبة وهي تستقبل في هذه الأيام الملايين من ضيوف الرحمن والتهنئة لكل المسلمين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

منظمة التحرير تعلن مسؤوليتها عن قتل ضابط مخابرات اسرائيلي

تونس ـ عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء :

اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية امس مسؤوليتها عن العمليتين الفدائيتين الجريئتين ضد اثنين من ضباط مخابرات العدو الصهيوني ، مما ادى الى مصرع احدهما وهو «اندريه علوش» بينما كان يتجول في سوق مدينة طولكرم المحتلة وإصابة آخر هو عوري عوفاد مدير مخابرات نابلس بجراح خطيرة بينما كان في احد شوارع مدينة جنين المحتلة .

وكانت المصادر العسكرية في الكيان الصهيوني قد اعلنت ان الاثنين مدنيان وليس لهما اي صفة عسكرية .

واعلن امس عن استمرار فرض التجول على مدينتي جنين وطولكرم بسبب العمليتين الجريئتين .

وذكرت اذاعة الكيان الاسرائيلي ان موشي ليفي رئيس هيئة اركان قوات الاحتلال والذي زار منطقتي الحادثتين امس الاول هدد السكان العرب في المدينتين بايقاع عقوبات شديدة ضدهم بسبب هاتين الحادثتين .

من ناحية ثانية ، ذكرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية ان افراد قوات في الجيش الاسرائيلي قاموا طوال عدة ايام في منطقة رام الله في الضفة الغربية المحتلة بمطاردة «طائرات ورقية تشكل خطرا كبيرا» اطلقها الاطفال الفلسطينيون بعد ان لونوها بالوان العلم الفلسطيني .

واوضحت الصحيفة ان الاوامر العسكرية كانت حازمة «بوجوب اسقاط هذه الطائرات الورقية واحراقها».

تمتمات تمتمات

الأمير عبد الله

اي مجال لاي خلاف بين المسلمين لا على المحتوى فقط بل على الشكل ايضا.

لذلك اغتنم هذه المناسبة الكريمة لاناشد علماء المسلمين وقادتهم ان يبادروا فورا الى سد الثغرات المصطنعة الماثلة في الطائفية والعصبية فالمسلمون أمة واحدة وليسوا بطوائف او أمم.

ايها الاخوة المؤمنون:

لقد سبق لاعداء الاسلام ان حاولوا طمس هويتنا الاسلامية بفيض من مذهبيات وافدة لكن تلك المذهبيات فشلت في اقتلاع الاسلام من صدورنا، ولذلك نراهم اليوم يلجأون الى الطائفية والعنصرية لضرب وحدة المسلمين عقيدة ومنهجا، فلنتأمل فيما يعصف بلبنان الشقيق من انفعالات دامية واعاصير مجنونة لقد اصبح هذا البلد العزيز انبوب اختبار تجري فيه وعليه التجارب التقسيمية الطائفية تمهيدا لتعميمها على العالم الاسلامي بكافة شعوبه واقطاره.

ومن هنا تتضح لنا الابعاد المرعبة للحرب الدائرة بين الشقيقتين المسلمتين العراق وايران، فهذه الحرب حتى ولو اختلفت باسبابها ومظاهرها عن الحرب الاهلية اللبنانية فانها نظرا لما فيها من تداخل لن تختلف في نتائجها عما يراد للحرب اللبنانية من نتائج، وقد فطن قادة المسلمين الى مخاطر واخطار الحرب الايرانية العراقية على وحدة العالم الاسلامي، فانطلقوا يبذلون كل جهد لاخمادها وان املنا لشديد بان حصافة القيادتين العراقية والايرانية ستكلل جهود اولئك القادة بالنجاح والتوفيق.

ايها الاخوة المسلمون:

لا يسعني في هذه المناسبة، مناسبة التضحية والفداء، الا ان اتوجه بالتحية والتقدير لشعب افغانستان الصامد امام اشد الاسلحة فتكا وتدميرا ولا عجب في ذلك فالمؤمن من يستشهد ولكنه لا يهزم وهو بايمانه يقرر مصير امته ويشق للتاريخ مجراه.

ليست بي حاجة الى تذكيركم بقضية فلسطين فهي اهم القضايا المركزية بالنسبة للامة الاسلامية، فالقدس كما تعلم هي اولى القبلتين ومسجدها هو ثالث الحرمين، كما ان الشعب الفلسطيني شعب عريق في اسلامه لذلك فان حقوقه ليست امانة فقط في عنق العرب، بل انها الامانة ايضا في اعناق المسلمين، فالاسلام بالنسبة الينا معشر العرب ليس بالبعد التاريخي، انه شرف الدهر وعز الابد وهو في نظرنا اسمى من ان يكون حتى بعدا حضاريا، انه فوق كل بعد، واشمل من كل مفهوم، فهو محور الوجود العربي ونقطة ارتكازه، ولذلك فان العروبة الحقة ليست متلازمة والاسلام، بل انها ذائبة فيه وهذه حقيقة ينبغي ان يعرفها كل من يحاول عزل العروبة عن الاسلام، والمسلمين عن العرب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الوساطات تقتحم

«البعثة للمساعي الحميدة لدى اشقائنا لطرد شياطين الهلاك من افريقيا».

● وفي القاهرة، اعرب الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري عن أسفه لوجود توتر بين ليبيا وتونس على اثر قيام طرابلس بطرد الوف من العاملين التونسيين.

واضاف الدكتور عبد المجيد قوله ان «مصر متمسكة بالمبدأ الذي يقضي بالا تشهر دولة عربية اسلحتها ضد دولة عربية اخرى».

عضو في الوفد الأردني ـ الفلسطيني :

واشنطن هي العقبة الكبرى أمام السلام في المنطقة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب : اتهم الصحفي الفلسطيني حنا سينورا الذي عين رسميا ليكون عضوا في الوفد الأردني الفلسطيني لاحتمال اجراء مباحثات مع الامركيين، الولايات المتحدة بأنها العقبة الكبيرة امام اي مفاوضات للسلام في الشرق الأوسط .

وادلى السيد سنيورا وهو رئيس تحرير صحيفة « الفجر » العربية التي تصدر في القدس والتي تعكس عادة قضايا منظمة التحرير الفلسطينية بهذه الأقوال خلال لقاء مع مندوبي الصحف مساء لدى عودته من الأردن .

وكان قد توجه الى الأردن منذ ثلاثة اسابيع قبل وصول ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكية الى العاصمة الأردنية بهدف احتمال عقد لقاء مع المسؤول الأمريكي .

ويذكر في هذا الصدد ان مورفي غادر العاصمة الأردنية دون ان يلتقي مع اعضاء الوفد الأردني الفلسطيني، وقال السيد سينورا « ان اصرار الادارة الأمريكية على اجراء مباحثات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني فلسطيني هو الذي اعاق استمرار هذه المفاوضات .

واضاف ان الولايات المتحدة لا تهتم بهوية اعضاء الوفد الفلسطيني بقدر اهتمامها بانتمائهم الايديولوجي، فان ما يهمها هو التأكد من ان المفاوضات التمهيدية المحتملة التي ستبدأ فيها مع هذا الوفد يمكن ان تؤدي على الفور الى اجراء مباحثات مباشرة مع اسرائيل » .

جموع الحجيج في عرفات امس.

« جمود » الوضع العسكري في لبنان

بيروت ـ ق.ن.ا : سيطر الجمود على الوضع العسكري على جميع محاور القتال الرئيسية في لبنان من العاصمة الى طرابلس الى صيدا مرورا بالجبل .

في نفس الوقت استمر اغلاق معبري البربير وقصقص واستمر معبر الكفاءات مفتوحا بين شطري العاصمة .

وسجلت تقارير قوى الأمن الداخلي والجهات الأمنية الحزبية عددا من الحوادث الأمنية في ضاحية بيروت الجنوبية بين حركة « امل » و « حزب الله » واشتباكا محدودا في طرابلس بين مسلحي حركة التوحيد الاسلامية وجنود الجيش اللبناني وقد نقل الى المستشفيات اللبنانية حوالي خمسة جرحى وقتيل واحد .

وفي نفس الوقت بدأت بيروت وبقية المناطق اللبنانية تستعد لاستقبال عيد الأضحى اليوم دون الاحتفالات التقليدية ودون تزيين للشوارع واقتصرت مظاهر العيد على اضاءة المساجد فقط .

وعلقت صحيفة « النهار » اللبنانية الصادرة امس على الوضع في لبنان فذكرت ان تجميد الوضع العسكري لا يعني انتهاء الأزمة اللبنانية .

ونقلت الصحيفة عن مصدر واسع الاطلاع قوله ان المرحلة الحالية ستكون للتقييم واعادة حسابات الأطراف .

واضاف المصدر ان الكلام عن الحوار والوفاق كان ذرا للرماد في العيون لأن المشاريع في المنطقة لم تتضح بعد معا انعكس على الأوضاع اللبنانية المتأرجحة .

وتوقعت النهار ان يعقد اليوم لقاء ثلاثي في دمشق يضم السادة عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ووليد جنبلاط وزير الاشغال والسياحة ونبيه بري وزير العدل ووزير الدولة لشؤون الجنوب لتقييم الأوضاع في لبنان .

وكشفت الصحيفة ان وزير المواصلات اللبناني جوزيف الهاشم كان ينوي زيارة دمشق امس الا انه اجلها الى موعد لاحق نظرا لوجود الوزيرين جنبلاط وبري فيها .

وجاء في وقت لاحق ان قذائف سقطت ظهر امس على منطقة جونيه على بعد ٢١ كيلومترا شمالي بيروت .

واوضح راديو الكتائب اللبناني ان عشر قذائف اطلقت من مواقع المدفعية التابعة لحركة «امل» الشيعية في المتن الاعلى (تحت السيطرة السورية) وهي منطقة تطل على ساحل جبل لبنان.

واوضح الراديو ان اربع قذائف سقطت بعد ظهر امس في انحاء حي الاشرفية في بيروت.

مجلس الجامعة العربية يعقد دورة عادية الشهر المقبل

تونس ـ ق. ن. ا: يعقد مجلس جامعة الدول العربية دورته العادية الرابعة والثمانين في التاسع من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل حيث يبحث خلال هذه الدورة الأوضاع المعيشية في قطاع غزة ووضع صندوق مواجهة الاحتياجات المالية للمشاريع التربوية في الأراضي المحتلة والحجز المالي الذي تعاني منه ميزانية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا».

كما يتضمن جدول أعمال الدورة بحث نتائج الندوة الدولية عن المستوطنات التي عقدت أخيرا في نيويورك، وتقرير مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة في دورته الخامسة والثلاثين ومشروع النظام الأساسي للصندوق المالي لاعادة تعمير ما دمرته الحرب في لبنان من مخيمات فلسطينية ومساكن ولمساعدة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة وسبل دعم التجمعات الفلسطينية في امريكا اللاتينية والكاريبي.

وتبحث الدورة أيضا مشروع بروتوكول ضوابط العمل العربي المشترك ومشروع اتفاقية التعاون العربي في مجال تنظيم وتيسير عمليات الاغاثة واتفاقية تبادل الاعفاء الضريبي والرسوم الجمركية على نشاطات ومعدات مؤسسات النقل الجوي العربي والنظام الأساسي للمعهد العربي للترجمة اضافة إلى دراسة تقارير اللجنة القانونية الدائمة واللجنة الدائمة للشؤون الادارية والمالية.

المسلمون في باكستان يشاهدون وقوف الحجيج على عرفة

اسلام اباد ـ واس : شاهد المسلمون في مختلف انحاء العالم امس وقوف الحجيج على صعيد عرفة الطاهر الذي بثه التلفزيون السعودي عبر القمر الصناعي العربي الى جميع انحاء البلاد الاسلامية وغيرها .

وقد اعرب ملايين المسلمين في باكستان عن امتنانهم البالغ للسعودية على مشاهدة البث التلفزيوني الحي لوقوف الحجيج بعرفة وسماع الخطبة من مسجد نمرة منوهين بالخدمات الجليلة التي تؤديها اجهزة المملكة المختلفة لحجاج بيت الله الحرام وخدمة قضايا المسلمين في انحاء العالم .

كما اعرب العلماء الباكستانيون عن تقديرهم لوزارة الاعلام في المملكة على هذا البث .

ويذكر ان وزارة الاعلام قد حرصت على نقل وقوف الحجاج بعرفة وخطبة الصلاة من مسجد نمرة عبر التلفزيون السعودي واذاعات المملكة المختلفة على الهواء ليتمكن المسلمون من مشاهدتها او سماعها حية.

الشرق الأوسط

عربية

لعبة الشائعات

هناك عملية خطيرة يجري الترتيب لها في مصر هذه الايام!

هذه العملية هي تصعيد الكراهية ضد جهاز الشرطة في البلاد، من خلال إثارة شائعات مخيفة ضد هذا الجهاز.

الاشاعة الاولى، هي قصة مختلقة حول مشاجرة بين أحد أبناء الرئيس مبارك وضابط شرطة.

والاشاعة الثانية تعتمد على جزء من الحقيقة، وتدور حول اضطرابات حدثت نتيجة اشاعة بان الشرطة أدت الى وفاة احد ٧ اشخاص تم ضبطهم لتعاطي المخدرات.

الواقعة الأولى كذبتها رئاسة الجمهورية في مصر، والواقعة الثانية كذبتها وزارة الداخلية.

والفارق الزمني بين الحدثين لا يتجاوز ٤٨ ساعة.

ما هو الغرض من هذه الشائعات؟

الغرض، واضح ومحدد، وهو خلق نوع من الكراهية بين رجل الشارع والشرطة.

والشرطة عموما ليست منزهة عن الخطأ، ولكن شرطة مصر في هذه الايام ليست من أنصار حزب الخطأ ولكن ضده.

فهذه الشرطة تدافع عن توجهات الحكم الذي يسعى الى: ضرب تجار المخدرات، وتحقيق الانضباط، وضبط مرتكبي ومشجعي الفساد.

ومن الطبيعي ان تقوم القوى المستهدفة من هذا الاتجاه السياسي برد فعل، أحد ردود الافعال هذه الايام يعتمد على سلاح الشائعات.

أن هذه اللعبة خطرة، وعملية التعامل معها لا يمكن ان تنجح إلا من خلال عمل سياسي واضح.

لذلك، لا يجب التراجع امام الفساد وتجار المخدرات، فالمعركة طويلة وقاسية.

فالفساد قد ربى جذورا قوية لفترة طويلة في مصر الصبورة، والآن قد حان ضربه!

عماد الدين أديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مدير مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية:
المياه متوفرة بكميات كبيرة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة

عرفات - واس: أكد مدير عام مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية المهندس فهد السليمان ان المياه في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة متوفرة بكميات كبيرة بفضل جهود ورعاية حكومة الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين

وذكر مدير عام مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية في تصريح لوكالة الأنباء السعودية انه يوجد الآن في منطقة المشاعر ١٢٩ مليون جالون ماء لخدمة ضيوف الرحمن مخزنة في خزانات متعددة علوية وسفلية، وقد بدأت تضخ المياه للمناطق المختلفة في المشاعر المقدسة في منى وعرفات ومزدلفة.

وأضاف مدير عام مصالح المياه والمجاري بانه يوجد في منى خزان يتسع لحوالي ٩٠ الف متر مكعب من المياه، وخزان يتسع لحوالي ٤٠ الف متر مكعب، وخزان يتسع لعشرين الف متر مكعب، وخزانان يتسعان كذلك لحوالي ٤٠ الف متر مكعب وخزان مسجد الخيف الذي يتسع لحوالي ١٢ الف متر مكعب، اضافة إلى ٨ خزانات متفرقة في منى سعة كل خزان ٣ آلاف متر مكعب، وفي عرفات هناك خزان يتسع لحوالي ٥٠ الف متر مكعب وفي مزدلفة خزان يتسع لحوالي ٤٠ الف متر مكعب.

واكد السليمان ان مصلحة المياه والمجاري قد جندت جميع امكانياتها وجهزت العديد من الفرق لمراقبة ضخ المياه واصلاح أي اعطال في شبكة المياه.

ونوه مدير عام مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية بالمشروع الخيري الذي انشىء على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وهو مشروع المياه المبردة. وأشار إلى انه تم انتاج ما يقدر باكثر من ٩ ملايين عبوة من المياه المبردة سعة كل عبوة لتر واحد توزع كل هذه العبوات لضيوف الرحمن.

واكد أن هذا المشروع الرائد قد لقي تجاوباً طيباً من ضيوف الرحمن، وتقوم مصلحة المياه بتوزيع هذه العبوات في مكة المكرمة وعرفات ومزدلفة ومنى.

وأوضح مدير عام مصالح المياه بان هناك تضافراً كاملا للجهود لخدمة ضيوف الرحمن، مشيرة إلى ان الدولة بتوجيهات من الملك فهد بن عبد العزيز قد وضعت جميع امكانياتها لرعاية وخدمة الحجيج.

استعدادات شاملة للدفاع المدني السعودي لتأمين سلامة الحجاج

عرفات - واس: بلغ عدد المراكز التابعة للدفاع المدني في منطقة عرفات ثلاثة مراكز وتسعة فرق أخرى تغطي جميع انحاء المنطقة، صرح بذلك لوكالة الأنباء السعودية مدير عام الدفاع المدني اللواء هاشم عبد الرحمن، وقال بان هناك ثمانية فرق مساندة وثلاثين فرقة للسلامة لمكافحة حصول الحرائق لا سمح الله.

وأضاف اللواء هاشم بان الدفاع المدني قد أعد هذا العام عشر طائرات عامودية سوف تشارك في خدمة الحجاج في مجال الانقاذ والاسعاف، وأشار إلى أن هذه الطائرات مجهزة بأحدث الأجهزة الطبية وتحتوي على عيادات طبية متنقلة مزودة باطباء متخصصين.

وذكر مدير عام الدفاع المدني بانه سوف تشارك في هذا العام طائرة يابانية من نوع «بي. كي ١١٧» وهي متخصصة في مجال الاسعاف والانقاذ، مشيراً إلى أنها في طور التجربة، وان الدفاع المدني سوف يتعاقد على شراء هذا النوع اذا ثبت نجاحها.

وأوضح أن توفير هذه الخدمات ياتي بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده والرامية إلى تحقيق أفضل الخدمات لضيوف الرحمن حتى يؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة.

وأهاب اللواء هاشم في ختام تصريحه بحجاج بيت الله الحرام أن يتقيدوا بتعليمات السلامة حفاظاً على سلامتهم وتمنى لهم حجا مبرورا وسعيا مشكورا.

عبد المجيد: فشلت المحادثات حول طابا

القاهرة - ق. ن. أ: اكد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان قضية «طابا» تعد واحدة من المشاكل الرئيسية بين مصر واسرائيل، مشيرا الى ان مصر غير راضية عن الاجراءات التعسفية التي تتخذها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.

وقال وزير الخارجية المصري في تصريحات لصحيفة «السياسي» الاسبوعية المصرية نشرتها بعددها الصادر امس انه اذا عرضت هذه الاجراءات على المنظمات الدولية فان مصر ستتخذ موقفا معارضا لاسرائيل.

واوضح الدكتور عبد المجيد ان قضية منطقة «طابا» مشكلة مفتعلة من جانب اسرائيل بدليل انها انسحبت من المنطقة عام ١٩٥٧ اعترافا منها بانها ارض مصرية.

واشار الوزير المصري الى ان المفاوضات مع اسرائيل حول «طابا» قد فشلت، وقال أن التوفيق كحل للمشكلة لا يناسب مصر لانه غير ملزم لاسرائيل ولذلك اتجهت مصر الى اتخاذ التحكيم اسلوبا لحل المشكلة لان لقرار الذي يصدر على اثر التحكيم يكون ملزما لكل من البلدين.

واضاف ان شروط مصر للتحكيم هي ان تكون هناك مدة محددة يتم فيها التحكيم واتفاق مسبق على هيئة التحكيم والمحكمين ودستور للمحكمين يتم وضعه بين جميع الاطراف.

وقال الوزير المصري ان لدى بلاده من الخرائط والحجج والمستندات ما يثبت ان «طابا» مصرية.

عرفات يعود إلى تونس

تونس - وكالات الأنباء: عاد إلى هنا الليلة قبل الماضية السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد زيارة قصيرة للجزائر.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية ان السيد عرفات أجرى خلال زيارته للجزائر مباحثات مع السيد محمد شريف مساعدية الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية تناولت آخر تطورات الموقف على الصعيد الفلسطيني والعربي وبصفة خاصة في لبنان.

وأوضحت الوكالة ان السيد خليل الوزير (أبو جهاد) مساعد القائد العام للقوات المسلحة الفلسطينية قد اشترك في هذه المباحثات.

ومن جهة أخرى، قام رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بزيارة وحدات المقاتلين الفلسطينيين المرابطة في تبسة في شرقي الجزائر.

أخبار الحج

مكة المكرمة - «الشرق الأوسط»:

● تبدأ فجر اليوم المرحلة الثالثة من تطبيق الخطة الامنية الشاملة لموسم حج هذا العام والمتعلقة بدخول حجاج بيت الله الحرام الى (منى) فمكة المكرمة ثم (منى) مرة اخرى وكانت المرحلتان الاولى والثانية قد تمتا بنجاح كبير وتضمنتا تصعيد الحجاج الى عرفات ثم نفرتهم مع غروب شمس يوم أمس إلى «مزدلفة» والمبيت بها ثم الى (منى) مع مطلع فجر اليوم الاثنين العاشر من شهر ذي الحجة.

١٠ ملايين مكالمة

● اوضح الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي أنه قد تم تنفيذ ثمانية ملايين مكالمة داخلية وخارجية في العام الماضي ومن المتوقع ان يصل عدد المكالمات لحجاج بيت الله الحرام في الفترة ١-١٥ ذي الحجة من العام الحالي حوالي عشرة ملايين مكالمة.

وأضاف: «وقد بلغ عدد المكالمات المباشرة التي تمت في المشاعر المقدسة خلال الأيام السبعة الماضية من شهر ذي الحجة أربعة ملايين وسبعمائة وثلاثة وستين الفا ومائة وسبعين مكالمة منها ثلاثة ملايين واربعمائة واربعة وسبعون الفا وثلاثمائة وثلاثون مكالمة داخلية، كما بلغ عدد اجمالي البرقيات الصادرة والواردة للحجاج في نفس الفترة ٦٨٤٩٠ برقية.

خدمات أمانة العاصمة

● حققت النظافة في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة مستوى متقدما بعدما اكتملت جميع الخدمات التي تقدمها امانة العاصمة المقدسة لحجاج بيت الله الحرام حيث تتواصل اعمال النظافة الشاملة للطرقات ودورات المياه والمجازر كما تتم عملية الصيانة التامة أولا بأول لجميع خدمات الحج وتقوم فرق الرقابة بتفتيش المطاعم والاسواق. وتم انجاز ١٣ الف وحدة من دورات المياه الثابتة و٢٠ الف وحدة متحركة بالاضافة الى ١٦ مخزنا للنفايات في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، ومن المقرر أن تتم خلال السنوات القادمة إقامة مجموعة من الاسواق التجارية والمراكز ومواقف السيارات في (منى) وهناك حاليا خمس مجازر آلية ونصف آلية لمواجهة أضاحي الحج والتي من المتوقع ان تصل هذا العام الى ٣٠٠ الف رأس من الاغنام.

٣٦ الف وجبة غذائية

● قدمت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بتركيا، ٣٦ الف وجبة غذائية مجهزة لتوزيعها على ضيوف الرحمن مجانا.. وتشتمل الوجبة على مواد نشوية وسكرية ولحوم وخضروات وتم الكشف على صلاحية الوجبة قبل توزيعها على الحجاج.

موسم ثقافي

● اقامت رابطة العالم الاسلامي ندوة مساء امس الاول في مقر الرابطة بمنى عن (مناسك الحج ومنافعه) وذلك في نطاق موسم الرابطة الثقافي لحج هذا العام وقد تناولت الندوة التي شارك فيها الدكتور عبد الله المصلح مدير فرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بابها والشيخ عبد الله البسام عضو المجمع الفقهي الاسلامي التابع للرابطة مناسك الحج وسننه وحكمه وكيفية ادائه، وقد ترجمت الندوة ترجمة فورية الى اللغة الانجليزية.

كما يلقي الشيخ عبد المجيد الزنداني محاضرة اليوم الاثنين بمسجد ضيافة الرابطة في منى عن (العلم والايمان).

وزير خارجية مصر يشارك بمؤتمر لمنع الانتشار النووي

القاهرة - ق. ن. أ: غادر الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري القاهرة أمس متوجهاً إلى جنيف لحضور المؤتمر الخاص بمراجعة اتفاقيات منع الانتشار النووي الذي سيبدأ هناك اليوم.

وسيلقي الوزير المصري خلال المؤتمر كلمة بلاده التي سيحدد فيها موقفها الذي يؤكد ضرورة العمل لوقف سباق التسلح وجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية.

د. نصيف في كلمة بمناسبة يوم عرفة:
واجبنا كمسلمين يدعونا لدعم الفلسطينيين والأفغان حتى يتم النصر

عرفات - واس: أكد الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف ان لا سبيل لاستعادة مجد الامة الاسلامية وعزتها وقوتها إلا بتطبيق شريعة الله وسنة نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام.

وأوصى الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي في كلمة ألقاها بمناسبة يوم عرفة الحجاج الذين قدموا من شتى بقاع الأرض بنبذ الخلافات وتوحيد الصفوف والاجتماع على كلمة التوحيد والاخلاص في النية والعمل والتعاون على البر والتقوى والعمل الصالح، والابتعاد عن كل ما يعكر صفو هذه الشعيرة الخيرة.

وقال الدكتور نصيف إنه يجدر بنا أن نتذكر اخواننا في فلسطين المحتلة وافغانستان وفي شتى بقاع العالم الاسلامي الذين يقاسون من وطأة الاحتلال والطغيان وان نهتم بأمرهم ونعينهم ونؤازرهم حتى يتم لهم النصر على اعدائهم.

وأهاب الدكتور نصيف في كلمته بالحجاج لتقديم العون والمساعدة للاخوة الذين اجتاحتهم المجاعة والفاقة، وهنأ المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها الذين اتوا من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم بأداء الركن الخامس من أركان الاسلام.

الطقس جيد في المشاعر المقدسة

عرفات - واس: اوضح المركز الوطني للتحاليل والتوقعات التابع لمصلحة الارصاد وحماية البيئة بأن حالة الطقس في عرفات ومنطقة المشاعر المقدسة جيدة.

وذكرت المعلومات ان الطقس صحو بوجه عام غائم جزئيا احيانا ويميل الى الحرارة والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة وقد بلغت درجة الحرارة الكبرى ٤٥ درجة مئوية بينما سجلت درجات الحرارة في الصباح الباكر ٣١ درجة مئوية.

حجاج هذا العام: ٨٥١ ألفاً بينهم ٣٨٢ ألفاً من البلاد العربية

عرفات - واس: بلغ عدد الحجاج القادمين من خارج المملكة لهذا العام ثمانمائة وواحداً وخمسين ألفا وسبعمائة وواحداً وستين حاجا بنقص عن العام الماضي قدره سبعة وستين ألفا وتسعمائة وعشرة حجاج، كما بلغ عدد الحجاج المقيمين في المملكة والذين حصلوا على تصاريح الحج لهذا العام مائة واثنين وتسعين ألفا واربعمائة وخمسة حجاج.

واشارت الاحصائيات الخاصة بتعداد الحجاج بان مجموع حجاج الدول العربية لهذا العام بلغ ٣٨٢ الفا و ٩٧٧ حاجاً من كل من لبنان وبلغ حجاجه ثلاثة آلاف و ٨٦٢، واليمن ٤١ الفا و ١٢١ حاجا، وتونس ١٢٤ الفا و ٥٥٧ حاجا، وسوريا احد عشر الفا و ١٤٣ حاجا، والجزائر ٢٧٤ الفا و ٨٩٠ ودولة قطر ٩٤٩.

واضافت الاحصائية ان عدد حجاج مصر ١٣٠ الفا و ٨٧٢، واليمن الديمقراطية ٧ آلاف و ٥٤٤ والبحرين ٢٤٧٧، والعراق ٢٣ الفا و ٨٥٦، ودولة الامارات العربية المتحدة ٥ آلاف و ٩٨٢،

والصومال ٣ آلاف و ٥١٠، والسودان ٢٥ الفا و ٢٣١ والمملكة المغربية ٢٢ الفا و ٢٣٥، وموريتانيا ألف و ١٩٨، وليبيا ١٣ الفا و ٤٤١، وفلسطين ٣ آلاف و ٣١٧، وجيبوتي ٦١١، والاردن ١٤ ألفا و ٥٣٢، والكويت ٧ آلاف و ٨٨٧، وسلطنة عمان ١٠ آلاف و ٩٦٢ حاجا.

وذكرت الاحصائية ان عدد الحجاج القادمين من بقية دول آسيا وبلغ ٤١٤ الفا و ٨١١ حاجا، وقد بلغ عدد الحجاج الاتراك ٤١ الفا و ٦٩٣ حاجا، وعدد الحجاج القادمين من افغانستان ٤ آلاف و ٣٧٤ حاجا، ومن بروني الفين و ٦٩٥ حاجا، ومن ايران ١٥٢ ألفا و ٢٢٧ حاجا، ومن ماليزيا ٢٤ الفا و ٤١٥ حاجا، ومن سنغافورة الفين و ٩٤٢ حاجا، ومن الهند ٣٢ الفا و ٦٩١ حاجا، ومن باكستان ٨٧ الفا و ٨٨٩ حاجا، ومن الفلبين ألفا و ٥٧٥ حاجا، ومن بنجلاديش ١٥ الفا و ٥٧ حاجا، ومن سيرلانكا الفا و ٣١ حاجا، ومن تايلاند الفين و ٦٧٧ حاجا، ومن اندونيسيا ٤١ الفا و ٩٦٥ حاجا، ومن الصين الفا و ٩٠٩ حاجا، بجانب مجموعة من الحجاج بلغ عددهم ٦٧١ حاجا من دول آسيوية اخرى.

وأشارت الاحصائية الى ان عدد الحجاج القادمين من بقية الدول الافريقية بلغ ٤٧ الفا و ٥٦٣ حاجا.

كذلك بلغ عدد الحجاج القادمين من دول اوروبا وامريكا واستراليا ٦ آلاف و ٤١٠ حجاج، جاء توزيعهم كالتالي:

من امريكا ٨٣٣ حاجا، ومن كندا ٣٤٨ حاجا، ومن هولندا ١٢٥ حاجا، ومن اليونان ١٣٥ حاجا، ومن فرنسا ٤٥٥ حاجا، ومن استراليا ٢٢٧ حاجا، ومن يوجوسلافيا ٦٠٣ حجاج، ومن بريطانيا ٢ آلاف و ١٦٤ حاجا، و ٥٢٠ حاجا من عدد من الدول الاخرى.

«عربسات» ينقل كلمة العاهل السعودي إلى الأمة العربية والإسلامية
واليوم ينقل صلاة العيد لجميع أنحاء المعمورة

الرياض - جدة - «الشرق الاوسط» - واس:

ينقل القمر الصناعي العربي «عربسات» الى جميع انحاء المعمورة بثا مباشرا لصلاتي الفجر وعيد الاضحى المبارك وصلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء اليوم.

وينقل القمر ايضا يوم غد عبر التلفزيون السعودي القناتين الاولى والثانية كلمة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى الامتين العربية والاسلامية خلال حفل استقبال رؤساء واعضاء الوفود الاسلامية المشاركة في حج هذا العام.

فقد تم صباح امس بث برنامج تلفزيوني عبر القمر الصناعي العربي بعنوان «صباح الخير .. يا عرفات».

وتم خلال هذا البرنامج الذي استقبلته الدول العربية والاسلامية التي لديها محطات ارضية للاستقبال من القمر العربي بث وصول قوافل الحجيج الى عرفات واللحظات المشهودة للوقوف على جبل الرحمة، وكذلك رحيل الحجاج ومواصلتهم المسير الى مزدلفة.

وذكر الدكتور علي المشاط المدير العام للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» لـ «الشرق الاوسط».. ان برنامج القناة الأولى من التلفزيون السعودي استمر في بث ارسالها عبر القمر العربي لمدة ١٨ ساعة يوميا اعتبارا من الساعة السادسة صباحا وتستمر حتى عند منتصف الليل.

واشار الدكتور المشاط الى انه سيتم اليوم وبواسطة القمر الصناعي العربي نقل صلاتي الفجر وعيد الاضحى المبارك ابتداء من الساعة ٦,٣٠ صباحا، وكذلك صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء لهذا اليوم الى كل من الاردن وتونس والبحرين والكويت وجيبوتي واليمن وسلطنة عمان والعراق والجزائر.

من ناحية ثانية اعلن وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون محمد حيدر مشيخ ان تلفزيون المملكة العربية السعودية عبر قناتيه الاولى والثانية سيكون اول تلفزيون عربي يستخدم القمر الصناعي العربي «عربسات» خلال موسم حج هذا العام، وذلك بنقل كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز التي سيتفضل بتوجيهها الى الامتين العربية والاسلامية بمناسبة الحفل السنوي الكبير الذي سيقام غدا تكريما لرؤساء اعضاء الوفود الاسلامية المشاركة في حج هذا العام.

واضاف ان محطات التلفزيون العربي ستستقبل الكلمة عبر الاقمار الصناعية في الاطلسي والمحيط الهندي.

واشار في تصريح لوكالة الانباء السعودية الى ان هذا الانجاز ياتي اضافة الى الانجازات التي تحققت للمملكة في عهدها الزاهر بفضل القيادة الحكيمة للملك فهد والمتابعة الدؤوبة لوزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر، وذكر انه سيتم ايضا نقل صلاتي الظهر والعصر من مسجد نمرة ونفرة الحجيج من عرفات وصلاة عيد الاضحى المبارك من بيت الله الحرام.

كما سيقوم التلفزيون السعودي ببث فيلم اعلامي شامل عن الخدمات التي قدمتها وتقدمها الدولة لضيوف الرحمن اثناء موسم حج هذا العام بالاضافة الى البرامج الاعلامية التي تعطي وفود الرحمن فكرة عما هيأته الدولة لراحتهم في الاماكن المقدسة والبرامج الارشادية والندوات الدينية والاحاديث التي يقدمها كبار العلماء والمشايخ.

وذكر وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون ان القناة الأولى قدمت وعلى مدار ساعات البث الذي بدأ امس في تمام الساعة السادسة الا عشر دقائق صباحا ويستمر حتى تمام الساعة الواحدة من صباح يوم عيد الاضحى المبارك وستقدم العديد من البرامج والندوات واللقاءات التي تتناول كل ما يهم الحجيج الى جانب المواد الاخرى والاخبار الخاصة بتنقلاتهم واحوالهم الصحية.

واوضح انه سيتخلل ذلك النقل الحي جميع تحركات الحجيج داخل عرفات واثناء نفرتهم الى مزدلفة ثم نقل صلاة العيد من المسجد الحرام.

واضاف مشيخ بان القناة الثانية كثفت موادها في فترة المشاعر حيث بدأت برامجها من يوم عرفة في تمام الساعة السادسة الا عشر دقائق وتستمر حتى الساعة الحادية عشرة والنصف مساء.

واشار الى انه ساهمت بما قدمته من برامج باللغات الانجليزية والفرنسية في تعريف حجاج بيت الله الحرام من الدول الافريقية والاوروبية وغيرها ممن يتحدثون بهذه اللغات بامور دينهم وما يهمهم في هذه الايام المباركة.

واختتم وكيل وزارة الاعلام المساعد تصريحه قائلا ان التلفزيون بقناتيه يبث العديد من التقارير الاخبارية والنشرات يوم عرفة وسيواصل هذه التغطية خلال ايام التشريق ان شاء الله.

قطر خالية من الكوليرا

الدوحة - ق. ن. أ: أكد مصدر مسؤول بوزارة الصحة بدولة قطر مجددا خلو قطر تماما من وباء الكوليرا. واوضح المصدر في تصريح لوكالة الانباء القطرية امس ان دولة قطر التي لم تشهد منذ ٢٥ عاما ظهورا لهذا الوباء ماتزال تقوم باتخاذ التدابير والاحتياطات الوقائية اللازمة للحيلولة دون ظهوره.

واشار الى قيام السلطات الصحية المختصة في قطر بتشديد الرقابة على الحدود ومراقبة القادمين الى البلاد صحيا للتأكد من عدم تسرب هذا الوباء.

وقال ان التعليمات صدرت الى المراكز الصحية والمستشفيات في قطر لمراقبة جميع حالات الاسهال التي قد تظهر معه اجراء الفحوصات المخبرية والسريعة لها.

كما صدرت التعليمات الى الجهات المخولة باستيراد المواد الغذائية لزيادة الحرص في مراقبة الاغذية والتأكد من صلاحيتها عند دخولها البلاد.

الباز: اتفاقيات كامب ديفيد غير كافية لحل القضية الفلسطينية

أبوظبي - ق. ن. أ: وصف مسؤول مصري كبير اتفاقيات كامب ديفيد بأنها صيغة غير كافية لحل المسألة الفلسطينية.

وقال الدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية في حديث خاص لتليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي وأوردته وكالة أنباء الامارات أمس، إن مصر لم تسىء إلى حقوق الشعب الفلسطيني في هذه الاتفاقيات، وربما تكون قد نجحت فقط من خلال كامب ديفيد في استعادة الأراضي المصرية المحتلة، إلا أنها لم تنجح بنفس القدر في حل المسألة الفلسطينية.

وأضاف الدكتور الباز ان مصر رفضت الخضوع للضغط الاسرائيلي والأمريكي عليها من أجل توسيع صيغة حكم ذاتي او أية صيغة خاصة بالفلسطينيين وذلك قبل اتمام الانسحاب الاسرائيلي من سيناء.

وفيما يتعلق بالعلاقات المصرية - الليبية قال الباز إن مصر وليبيا شعب واحد ولا تعارض بين المصالح في البلدين على الاطلاق، مشيراً إلى أن الخلافات بينهما خلافات في الرأي وليس في الجوهر.

وأكد أن ليبيا جزء من مصر، ومصر جزء من ليبيا، وان أي اعتداء على ليبيا من الخارج أو من أي مكان هو اعتداء على مصر التي لن تسمح أبداً بأن تتعرض ليبيا لأي خطر خارجي.

وبالنسبة لعلاقات مصر بالدول العربية قال الدكتور الباز ان العلاقات الدبلوماسية هي مجرد رمز ومصر والأمة العربية ليستا في حاجة إلى هذا الرمز، مشيراً إلى أن مصر تترك للعرب الوقت المناسب لاختيار عودة العلاقات.

وأعرب المسؤول المصري عن اعتقاده بأن الحرب العراقية - الايرانية لن تستمر أكثر من عام آخر، مشيراً إلى أن بوادر ومؤشرات وضحت أخيراً خلال وساطة السكرتير العام للأمم المتحدة.

تاتشر تزور الأردن الشهر المقبل

عمان - أ. ف. ب: قال مصدر أردني مطلع في عمان ان السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ستقوم بزيارة رسمية للأردن خلال شهر سبتمبر (ايلول) القادم.

ويذكر في هذا الصدد ان ثاتشر قد أعلنت في يونيو (حزيران) الماضي انها ستتوجه إلى كل من الأردن ومصر خلال الاجازة البرلمانية في بريطانيا.

فكرة!

مصطفى أمين

كل سنة وانت طيب وبلدك طيب وأهلك طيبون، كل سنة والابتسامة على شفتيك والأمل يملأ روحك والسعادة ترفرف عليك.

العيد الاكبر هو حلمنا في العيد الكبير، يوم يجيء الرخاء بعد الكساد، يوم يتمتع كل مواطن بكل حقوق الانسان، يوم تقوم دولة فلسطين، يوم تنتهي الحرب بين ايران والعراق، يوم ينتصر شعب افغانستان على غزاة افغانستان، يوم تتوقف المذابح اليومية في لبنان، يوم تسود الحرية والديمقراطية في كل بلد عربي او اسلامي، يوم تصبح الصحافة في كل بلادنا حرة بلا قيود ولا أغلال ولا تأميم، يوم يجد كل مواطن سقفا يعيش تحته وطعاما يأكله، ولباسا يرتديه، وعملا يقوم به، يوم تحترم الدول شقيقاتها، فلا تحشد الجيوش على حدودها، ولا تصدر لها المؤامرات والاغتيالات والقنابل والديناميت، يوم يشعر كل مواطن أنه سيد في بلاده، يوم تصبح السجون للصوص والسفاحين والمجرمين لا لخصوم الحكومات والمعارضين، يوم يجد الشباب فرصا متكافئة، لا وساطات ولا شفاعات. القوانين تصدر لمصلحة المحكومين لا لمصلحة الحكام، والحكومات لخدمة الفقراء المعدمين لا اصحاب الملايين، الجيش يحمي الدستور والشرعية ولا يحمي الطغاة والمستبدين، والشرطة تحمي المواطن بالحماس نفسه الذي تحمي به الدولة.

العيد الاكبر هو يوم يشعر كل واحد منا أنه صاحب الدولة، واجبه ان يعمل بكل طاقته، وان يخدم بأمانة ونزاهة، وان يشعر ان مهمته الكبرى ان يحارب الرشوة والفساد واستغلال النفوذ، ويحس أن كل من يسرق من خزينة الدولة انما يسرق من جيبه هو، فهذا المال المسروق هو ماله، وكل من ينهب البلد انما ينهب كل مواطن فيه، لا يقول مواطن «وأنا مالي» فهذا المال مالك وكل من يعتدي عليه يعتدي عليك وعلى أولادك.

العيد الاكبر يوم ننتج اضعاف ما ننتج ونعمل اكثر كثيرا مما نعمل الآن. فأمامنا ايام صعبة ننتصر عليها بالعمل الجاد والصبر والارادة والايمان. يوم تحترم الحكومات الشعوب ولا تتملقها، يوم تحكمها ولا تتحكم فيها، يوم نحترم الرأي الآخر ولا نعاديه، يوم تعد مواطنيها بما تستطيع تنفيذه لا بما تتوهم انه بنج يخدر الشعوب حتى لا تشعر بمشرط الجراح!

كل سنة وانت طيب، وقد تحققت آمالك وقلت آلامك، كل سنة وانت اشد ايمانا واكثر صمودا واقل معاناة.

كل سنة وانت حر في بلد حر.

منظمة المؤتمر الإسلامي تؤيد حقوق شعب ناميبيا بقيادة حركة سوابو

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت منظمة المؤتمر الاسلامي من جديد تأييدها الكامل للحقوق الثابتة لشعب ناميبيا في تقرير المصير وفي الاستقلال الوطني وفقا لاهداف ومبادىء ميثاقي هيئة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وأعلن السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في بيان اصدره بجدة امس بمناسبة «يوم ناميبيا» الذي يصادف اليوم (الاثنين) ايمان منظمة المؤتمر الاسلامي بان استمرار الاحتلال غير الشرعي لناميبيا من قبل نظام حكمة الاقلية العنصرية في جنوب افريقيا تحد سافر لارادة المجتمع الدولي ولقرارات مجلس الامن الدولي يشكل عملا عدوانيا ضد الشعب الناميبي واساءة لضمير الانسانية جمعاء.

واكد البيان على حق الشعب الناميبي في رد اعمال بريتوريا العدوانية وفي حقه في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ظل ناميبيا موحدة وتحت قيادة حركة سوابو الممثل الشرعي والوحيد لشعب ناميبيا.

وشجب المؤتمر الاسلامي جهود نظام بريتوريا غير الشرعي والرامي الى فرض ارادته على ناميبيا عن طريق انظمة عميلة، كما شجب اصراره على خلق العقبات في طريق التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٣٥ لعام ١٩٧٨.

ورفض المؤتمر الاسلامي كذلك القيام باية محادثات تهدف الى انشاء روابط فيما بين استقلال ناميبيا وبين انسحاب القوات الكوبية من انجولا لكونها مسألة لا تمت باية صلة لاستقلال ناميبيا على الاطلاق.

وأدان البيان الاستغلال العشوائي الصارخ لموارد ناميبيا البشرية والطبيعية وطالب بوضع حد لمثل هذا الاستغلال فورا.

وعبر الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في ختام بيانه عن تضامن شعوب العالم الاسلامي الكامل مع الكفاح البطولي لشعب ناميبيا من اجل الحصول على استقلاله، وتعهد البيان بتقديم الدعم المادي والادبي الكامل لشعب ناميبيا في نضاله من اجل تحقيق هدفه النبيل، واضاف: اننا نؤمن بان اليوم الذي تأخذ فيه ناميبيا مكانها الصحيح في المجتمع الدولي كأمة مستقلة وفخورة بتاريخ نضالها وتضحياتها ليس بعيداً.

التقرير السنوي لمؤسسة «بترومين» عن انتاج مصفاة البترول في الرياض للعام الماضي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ انتاج مصفاة البترول في الرياض خلال العام الماضي ١٩٨٤ (٤٨٧٧٠٥١٢) برميلا اي ما يعادل ١٠٢٢٪ من التغذية الاجمالية. وبلغت كمية الزيت الخام الواردة الى المصفاة خلال العام ذاته عبر خط انابيب بترولاين ٦٩٧٩٢٠١٣ اي بمعدل ١٩٦٠٨٩ برميلا يوميا. استخدم منها ٤٧٧١٢١٤٦ برميلا اي بمعدل ١٣٠٣٦١ برميلا يوميا لاغراض التكرير. كما تمت معالجة كمية الخام المتبقية من الاملاح والرواسب لاستخدامها وقودا من شركات الكهرباء والاسمنت وغيرها.

جاء ذلك في التقرير السنوي للعام الماضي الذي اصدرته المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» عن المصفاة وقدم للتقرير جمال حسن جاوه نائب محافظ بترومين بقوله: «كان للقفزات الحضارية الكبرى التي تشهدها البلاد اثر ملموس في زيادة معدلات استهلاك المنتجات البترولية المكررة في مختلف مناطق المملكة. ونظرا لموقعها المتميز واهميتها الاستراتيجية فقد احتضنت المنطقة الوسطى العديد من المشاريع الاقتصادية والصناعية الكبيرة خلال مراحل الخطط التنموية الثلاث الماضية الامر الذي ساهم في رفع معدلات استهلاكها بشكل فاق كل التصورات. ومن هنا فقد بدأت فكرة انشاء مصفاة للتبرول في مدينة الرياض لضمان امداد المنطقة باحتياجاتها من المواد البترولية عن قرب وبصورة مستمرة».

سبب الزيادة

واوضح التقرير ان سبب الزيادة في مجموع المنتجات عن كميات الخام المستخدمة للتكرير يعود الى وجود وحدات التكسير الهيدروجيني في وجود العامل المساعد حيث يجري تحويل المنتجات الثقيلة الى منتجات خفيفة ومتوسطة عن طريق تشبيع الجزئيات الناتجة عن عمليات التكسير بذرات الهيدروجين مما يؤدي الى زيادة حجمية في المنتجات تصل الى ١٦٪ من تغذية تلك الوحدات. وهذه الخاصة تجعل مصفاة بترومين الرياض ذات طابع خاص ومتميز عن غيرها من المصافي الاخرى المماثلة.

وذكر التقرير ان الانتاج الصافي للمنتجات المكررة (٤٢٦٠٥٤٧٣) برميلا منها (٣٦٩٤١٧٨٢) برميلا من المنتجات الخفيفة والمتوسطة وبذلك فان نسبة المنتجات الخفيفة الى مجموع المنتجات تصل الى ٨٦٧٪ وهذه نسبة مرتفعة جدا اذا ما قورنت بما يعادلها من المصافي الاخرى.

وعلل التقرير ان السبب في ذلك يرجع لاستخدام احدث الاساليب في تحويل المقطرات الثقيلة الى مقطرات خفيفة ومتوسطة (بنزين، وقود طائرات، ديزل) وان مصفاة بترومين تنتج شتى انواع المشتقات البترولية من غاز البترول السائل والبنزين العادي والممتاز ووقود الطائرات والديزل والزيت الخام المعالج كوقود لشركات الكهرباء والاسمنت. كما يستهلك غاز الوقود والديزل داخل المصفاة في الافران ولانتاج البخار وتوليد الكهرباء وبالاضافة الى ذلك تنتج المصفاة غازات الهيدروجين والنتروجين لاستخدامها في العمليات المختلفة داخل المصفاة. ومن مقارنة بين الانتاج الفعلي والتقديري عن سنة التقرير - ١٩٨٤ - بلغ الانتاج الفعلي للزيت الخام ٤٧٧١٢١٤٦ والانتاج التقديري ٤٠٧٣٠٠٠٠ بزيادة قدرها ٦٩٨٢١٤٦ بنسبة ١٧١٪.

جمال حسن جاوه

الزيادة الفعلية

وبلغ اجمالي الانتاج الفعلي الصافي ٤٢٦٠٥٤٧٣ بنسبة ٨٩٣٪ بينما كان الانتاج التقديري ٣٦٧١٣٠٠٠ بنسبة ٩٠١٪ اي بزيادة قدرها ١٦١٪ وكان الانتاج التقديري لمنتجات الوقود ٤٩٦٠١٤٠ اي بنسبة ١٢٢ بينما جاء الانتاج الفعلي ٥٨٠١٨٤٦ اي بنسبة ١٢١٪ وكانت المنتجات الوسيطة للخزانات كانتاج فعلي ٣٦٣١٩٢ اي بنسبة ٨٪ بينما الانتاج التقديري ١٦٦٠٠٠ اي بنسبة ٤٪. واكد التقرير أن الزيادة الفعلية بلغ مجموعها ٢٦٣٣٧٢ برميل عن الانتاج التقديري الذي بلغ ٤١٥٠٧١٤٠ بينما كان الانتاج الفعلي ٤٨٧٧٠٥١٢.

واشار التقرير ان انتاج المياه - بالامتار المكعبة - اللازمة لاغراض التكرير بلغت ٥٤٠٩٥٢٩ من مياه الاطفاء والمرافق ومياه التبريد كانت ٢٥٦١٠١٢ اما مياه المراجل البخارية فكانت ١٣٧١٧٣٠.

عدد العاملين

وفيما يخص العاملين بلغ عدد العاملين حتى نهاية ١٩٨٤ ١٥٥١ موظفا منهم ٩٩٥ موظفا سعوديا اي ان نسبة السعوديين قد بلغت ٦٦,٢٨٪ من اجمالي العاملين في المصفاة. وقامت ادارة المصفاة - ايمانا بسياسة حكومة المملكة في سعودة الوظائف بتعيين ٢٢٥ موظفا خلال عام التقرير ١٩٨٤ بلغ عدد السعوديين ٢١٠ اي بنسبة تزيد على ٩٣٪.

وتقوم المصفاة من خلال مركز التدريب بتقديم العديد من البرامج التدريبية في مجالات العمل المختلفة هذا بالاضافة الى دورات اللغة الانجليزية فقد تم تدريب ٣٠٦ موظفا من منسوبي المصفاة من مختلف الاقسام الادارية والفنية.

وتضمن التقرير فيما يخص المشاريع قيام مصفاة بترومين الرياض بتنفيذ عدة مشاريع لتحسين سبل السلامة حيث بوشر في اعداد التصاميم من قبل احدى الشركات المتخصصة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ ومن المتوقع الانتهاء منها في نهاية الشهر الحالي وهذه المشاريع هي:

- ● انشاء مستودع خاص بالرغوة المستخدمة للاطفاء وتمديدات الانابيب الى خزانات زيت الوقود القائمة.
- ● اضافة فوهات رش الى الاجهزة الخاصة بمعدات مكافحة الحريق الموجودة بالمصفاة.
- ● انشاء نظام رش بالماء لحالات الطوارىء خاص بالطلمبات من مناطق عمليات التكرير.
- ● تزويد غرفة الكلورين بالمصفاة بنظام تفريغ الهواء للعمل في حالات الطوارىء.

واقرت خطة لزيادة طاقة وحدة ازالت الملوحة من ٦٠٠٠٠ برميل في اليوم الى ١٦٠٠٠٠ برميل ووضعت الخطة قيد التنفيذ من ١٤٠٤/٦/١١ حيث بدأت الوحدة الجديدة والتي طاقتها مائة الف برميل يوميا في الانتاج.

مشاريع الكهرباء

وعن مشاريع الكهرباء للمصفاة ذكر التقرير انه بالرغم من المصفاة تقوم بتوليد القسم الاكبر من حاجتها للطاقة الكهربائية الا ان الارتفاع المتزايد في طاقة التكرير والذي هو نتيجة لازدياد احتياجات المنطقة من البترول ومشتقاته استلزم الحصول على جزء من الطاقة المستهلكة داخل المصفاة من الشركة السعودية الموحدة للكهرباء المنطقة الوسطى التي تقوم حاليا وبصفة مؤقتة بامداد المصفاة بجزء من التيار عبر محطتها الفرعية التي قدرتها ١٣٢ كيلوواط وقدمت كيبلات بين محطة توليد الشركة والمصفاة لتغذيتها بالتيار الكهربائي في الحالات الضرورية اما ايصال التيار الى المصفاة بصفة دائمة فقد بدأ العمل فيه خلال العام الحالي ١٩٨٥. وهناك خطة لتغذية محطة التوليد الثامنة التابعة لشركة الكهرباء الوسطى بالزيت الخام المثبت والمعالج بكمية تقدر بـ ٨٤٠٠ متر مكعب في اليوم

اندونيسيا تواجه مرحلة صعبة بسبب انخفاض انتاج النفط

جاكارتا - أ. ف. ب : ترى الدوائر البترولية في جاكارتا ان اندونيسيا التي يشكل البترول والغاز ٧١ في المائة من صادراتها و ٦٠ في المائة من موارد ميزانيتها تشهد حتى نهاية عام ١٩٨٦ مرحلة عصيبة بسبب انخفاض الانتاج والاسعار البترولية.

فخلال شهر يونيو (حزيران) انخفض انتاج البترول للمرة الاولى منذ عشر سنوات عن حاجز المليون برميل/يوم. وذكر مدير شركة بترولية غربية ان «المشترين كانوا ينتظرون قرارات منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك». وفي يوليو (تموز) ارتفع الانتاج الى ١,٣ مليون برميل/يوم ليعوض انخفاض المبيعات في يونيو (حزيران). بيد اننا لا نتوقع انقلابا في السوق البترولية وندرك تماما اننا سنتعرض في الربيع المقبل لمشكلة احجام المشترين».

ويقول خبراء اوبك ان السوق البترولية ستزدهر مرة اخرى عام ١٩٩٠. بيد ان انخفاض عمليات التنقيب عن البترول وقلة عدد العقود المبرمة بين اندونيسيا والشركات الاجنبية.. عقدان فقط خلال الاشهر الثمانية الاولى من عام ١٩٨٥ مقابل ما يتراوح بين ١٠ و ٢٢ عقدا خلال السنوات ٧٨/٨١.. يهددان بالنيل من النشاط البترولي في اندونيسيا.

ويقول احد الجيولوجيين ان «جميع الحقول الكبرى اكتشفت. وليس ثمة حقول تنتج ٢٠٠ الف برميل/يوم. وعندما نكتشف حقلا ينتج ما بين ٣٠ و ٥٠ الف برميل/يوم فاننا نشعر بالغبطة». ويضيف ان الصين وهي ليست عضو بمنظمة اوبك تجتذب بصورة مطردة الاستثمارات التي كانت مخصصة من قبل الصناعة البترولية في اندونيسيا.

وزارة الاقتصاد المصرية تعيد دراسة قانون سندات التنمية بالدولار

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد المصرية ان الوزارة تجري حاليا دراسات بشأن مشروع قانون بالاذن لبنك الاستثمار القومي باصدار سندات التنمية الوطنية بالجنيه المصري وبالدولار الامريكي.

واوضح المصدر لـ «الشرق الاوسط» ان الدراسات تتم في ضوء الملاحظات التي ابداها بعض نواب المعارضة بالبرلمان وعدد من المصريين العاملين في الخارج، وفحواها ان السندات يتم حسابها بالجنيه المصري على اساس السعر المعلن من البنك المركزي، وهو يقل عن سعر السوق مما يؤدي الى عزوف المصريين العاملين بالخارج عن شرائه.

خطة صندوق التنمية الصناعي السعودي لتشجيع الصناعة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرؤوف ناجي:

قدم صندوق التنمية الصناعي منذ انشائه في المملكة العربية السعودية ضمن خطته لتشجيع الصناعة الوطنية والارتقاء بها في المملكة مبلغ ١١ بليون ريال وذلك لانشاء ٧٨٨ مصنعا كما حقق الصندوق تقدماكبيرا في معدلات الدعم حيث قدم اكثر من بليوني ريال لدعم صناعة الاسمنت وايضا قدم الصندوق الصناعي في المملكة العربية السعودية قروضا تصل الى ثلاثة بلايين ريال الى ١٩٠ مشروعا مشتركا مع عدة شركات اجنبية واصبحت الان الصناعة في المملكة احدى دعائم الاقتصاد الوطني الهامة التي توليها الحكومة السعودية كل اهتمامها حيث يوجد حاليا اكثر من عشرة مصانع تنتج الطوب الاحمر بطاقة انتاجية تقدر بـ ٩٠٠ الف طن سنويا.

ويتم حاليا انشاء سبعة مصانع اخرى مماثلة وان مصانع الاسمنت تنتج سنويا حوالي عشرة ملايين طن وان الخطة الخمسية الرابعة للمملكة العربية السعودية تؤكد على ضرورة التركيز على تحسين المستوى الاقتصادي عن طريق الصناعات الوطنية.

اسرائيل تحارب التضخم باصدار عملة جديدة!

تل ابيب - ا.ف.ب : اصدرت الحكومة الاسرائيلية قرارا اعلنت فيه انزال عملة نقدية جديدة تحل محل الشاقل القديم وذلك من اجل محاربة التضخم المستفحل.

ويذكر في هذا الصدد ان الشاقل اسم عملة عربية قديمة - بدأ تداوله عام ١٩٧٩ وحل محل الليرة الاسرائيلية (الشاقل الواحد يعادل عشر ليرات).

وفي هذا الصدد كتبت صحيفة «يديعوت احارونوت» تقول ان العملة الجديدة ستلغي ثلاثة اصفار في المحاسبة الاسرائيلية اذ يعادل الشاقل الجديد الف شاقل قديم. والجدير بالذكر ان سعر التكافؤ بين الدولار والشاقل في الوقت الراهن هو ١٥٠٠ شاقل للدولار الواحد.

الارجنتين تحصل على اعادة جدولة ٤٠ بالمئة من ديونها

بيونس ايرس - أ.ف.ب: اعلن خوان سوروي وزير الاقتصاد الارجنتيني ان الارجنتين حصلت من بنوكها الدائنة على اعادة جدولة ٤٠ في المائة من ديونها الخارجية وانها ستتلقى قبل مارس (اذار) المقبل مبلغ خمسة مليارات دولار كقروض اضافية.

وذكر سوروي في بيان ان الاتفاق الملزم لنحو اربعمائة بنك دائن في الارجنتين سيوقع يوم غد الثلاثاء في الولايات المتحدة.

واوضح البيان ان اعادة جدولة الديون تشمل نحو ١٤ مليار دولار.

مصر : رفع سعر الوقود بنسبة مقدارها ٣٠ في المائة

القاهرة - ا.ف.ب: اعلنت الصحف المصرية عن زيادة سعر الوقود المباع في مصر بنسبة تقدر بحوالي ٣٠ في المائة اعتبارا من يوم امس الاحد.

وتبلغ نسبة الزيادة ٣٣ في المائة في سعر البنزين من نوع «سوبر ٨٠» والذي ارتفع سعره من ١٥ الى ٢٠ قرشا (من قرنكين الى ٢,٥ فرنك) وبنسبة ٢٥ في المائة لنوع «السوبر ٩٠» الذي ارتفع سعره من ٢٠ الى ٢٥ قرشا للتر الواحد. في حين لم تصدر اية ايضاحات بشأن انواع الوقود الثقيل المستخدم في النقل وفي النشاط الزراعي وفي محطات توليد الكهرباءويعد سعره منخفضا نسبيا.

ويرى المراقبون ان هذه الزيادة غير المتوقعة تستهدف تحقيق استقرار الاستهلاك الداخلي الذي يتزايد - وفقا للمسؤولين - بنسبة ١٥ في المائة سنويا. كما ستسمح هذه الزيادة بمواجهة جانب من العجز في الميزانية الذي ينتظر ان يتعدى في السنة المالية الحالية ٨٥/٨٦ خمسة مليارات جنيه مصري وهو ما يعادل القيمة ذاتها بالدولار وذلك وفقا للتقديرات الرسمية.

كما تشير الارقام الرسمية الى ان الاستهلاك الداخلي في مصر يقدر بحوالي ٤٥٠ الف برميل يوميا من الخام. وجدير بالذكر ان مصر قررت تحديد انتاجها الكلي بـ ٨٧٠ الف برميل يوميا من بينها ١٠٠ الف برميل من حصة الشركات الاجنبية المشتركة في التنقيب عن النفط المصري بالاشتراك مع شركات الدولة. كما قررت مصر مرتين خلال الشهرين السابقين خفض اسعار تصدير بترولها بسبب صعوبات تصريف الفائض من الانتاج البترولي في السوق الدولية.

قطر في مؤتمر الاتحاد البريدي العربي

الدوحة - ق ن أ: صرح السيد محمد سيف المعضادي مدير ادارة البريد في دولة قطر بأن وفد بلاده للمؤتمر الثاني عشر للاتحاد البريدي العربي الذي سيعقد في دمشق يوم السابع من سبتمبر (ايلول) المقبل سيتقدم بعدة مقترحات منها مناقشة النظام الاساسي لكلية البريد العربية وادخال بعض التعديلات على مشروع الاتحاد ونظامه التنفيذي.

وقال ان المقترحات القطرية ستشمل ايضا مشروع النظام الاساسي المالي للاتحاد البريدي العربي وسبل تنظيم وثائق الاتحاد البريدي العربي وطبعها في كتيبين.

واوضح السيد المعضادي في حديث له بهذا الصدد نشرته صحيفة (الراية) ان من اهم المواضيع التي سيناقشها المؤتمر في دمشق تقرير نشاط الامانة العامة للاتحاد البريدي العربي بدءا من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٥ كذلك الترشيح لمنصب الأمين العام ونائبه ومناقشة الخطة الخمسية للاتحاد والتي تبدأ من عام ١٩٨٦ حتى عام ١٩٩٠.

اضواء على المنجزات التي حققتها الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك»

الرياض - واس: بلغت جملة مبيعات منتجات الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) لعام ١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ مليارا و ٧٣٦ مليون ريال كان نصيب المبيعات المحلية منها ٩٢٠ مليون ريال تمثل نسبة ٥٣ في المائة من جملة المبيعات..

جاء ذلك في التقرير السنوي الثامن لسابك للعام ١٤٠٤هـ - ١٤٠٥هـ. وذكر التقرير ان عدد السعوديين العاملين في مصانع سابك ٢٢٨٠ فردا من مجموع العاملين البالغ ٦٩٥٣ فردا وقد مثل السعوديون نسبة ٨١ في المائة من مجموع العاملين في مركز سابك الرئيسي وشركتيها التسويقيتين..

وتناول التقرير اعمال شركات سابك ومخططاتها في قسمين رئيسيين الاول يشمل انجازات الاعوام السابقة وما يخطط لانجازه خلال الاعوام الاتية اما القسم الثاني فيعطي تقويما حسابيا لناتج الاعمال والحسابات الخاصة بالسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤م.

واشار التقرير الى ان اول مصنع من مصانع سابك وصل الى مرحلة الانتاج هو مصنع (صلب) بجدة الذي تم تحديثه ورفع طاقته الانتاجية وبلغ بالفعل طور الانتاج التجاري منذ حوالي ثلاثة اعوام بطاقة قدرها ١٤٠ الف طن سنويا من القضبان..

وخلال العام الماضي بلغت نسبة التشغيل في خط الانتاج في المصنع ٩٠,٦ في المائة. اما في هذا العام فقد وصلت نسبة التشغيل الى ٩٦ في المائة وبلغ انتاجه الفعلي حوالي ١٣٠ الف طن.

واضاف التقرير ان الجيل الثاني من صناعات سابك وهي صناعات مكملة او مساندة لصناعاتها الاساسية يراعى فيها الارتباط على خطوط الانتاج بين الصناعات القائمة والصناعات الجديدة ويخطط لها بحيث يشترك القطاع الخاص في استثماراتها كلما امكن وبحيث توفر مواد تغذية لصناعات وطنية قائمة او يمكن قيامها.. وذلك بهدف الاسهام في توسيع القاعدة الصناعية افقيا من ناحية ومن ثم مد خطوطها الرأسية على وجه اعم.

واشار التقرير الى خطط سابك لانشاء مصنع (غاز) الذي وصل هذا العام الى المرحلة الاولى من الانتاج واستكملت ايضا في العام الماضي الدراسات المتعلقة بمشروع لانتاج كلوريد الفينيل الاحادي وكلوريد الفينيل المتعدد بطاقة انتاجية قدرها ثلاثمائة الف ومائتا الف طن على التوالي..

واوضح التقرير انه في جمادى الاولى لعام ١٤٠٤هـ تأسست شركة المشروع المشترك (ابن حيان) التي واصلت اعمالها التنفيذية خلال هذا العام مستهدفة الوصول الى مرحلة الانتاج في عام ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).

وذكر التقرير انه تم في العام الماضي الجزء الاكبر من دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع انتاج عدد من البتروكيماويات الوسيطة والنهائية.. ومن ثم بدىء في تنفيذ المشروع في اواخر هذا العام بتأسيس الشركة السعودية الاوروبية للبتروكيماويات (ابن زهر) ومن المتوقع وصول المشروع الى مرحلة الانتاج في عام ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م) بطاقة انتاجية سنوية قدرها خمسمائة الف طن من بيوتال الاثير الثلاثي الميثيلي و ١٢٥ الف طن من البيوتاوين وثمانون الف طن من البيوتين.

ويبين التقرير انه باستكمال تنفيذ المرحلة التالية من صناعات جيلها الثاني تكون سابك قد اتمت في منتصف هذا العام اعداد خطتها الخمسية عن الاعوام من ١٤٠٥هـ الى ١٤١٠هـ وقد تضمنت الخطة خمسة برامج قدرت استثماراتها الرأسمالية بحوالي ستة عشر بليون ريال.

وشملت تلك البرامج الى جانب عناصر التدريب والبحث والتطوير التقني اقامة عدد من المجمعات لانتاج الاسمدة والمعادن والبلاستيك والبتروكيماويات بطاقة سنوية تقدر بحوالي ٣ ملايين و ٧٥١ الف طن من مختلف المنتجات.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥٩٠
جنيه استرليني	٥,١٦	٥,١٢٥٧
مارك الماني	١,٢٢٧٠	١,٢٢٢٨
فرنك سويسري	١,٦١٩٥	١,٦١٦٢
فرنك فرنسي	٠,٤٢٧٠	٠,٤٢٢٦
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٢٠٥٠	٠,٠٠١٩٨٢
ين ياباني	٠,٠١٥٥٠	٠,٠١٥٤٣
جلدر هولندي	١,١٩٩٥	١,٠٩٩٣
دولار سنغافوري	١,٦٤٩٨	١,٦٤٩٦
دولار كندي	٢,٦٩٨٥	٢,٦٩٨١
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٨٠	٠,٢٠٦٢
شلن نمساوي	٠,١٩١٥	٠,١٩١٠
كرون سويدي	٠,٤٤٤٠	٠,٤٤٣٢
كرون نرويجي	٠,٤٤٨٥	٠,٤٤٨٣
كرون دنمركي	٠,٣٦٣٠	٠,٣٦٢٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢٦٠	٠,٠٢٢٥٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٥٥٠	٠,٠٦٥٠٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨١٩
روبيه هندي	٠,٣١١٠	٠,٣٠٧٥
روبيه سريلانكا	٠,١٣٨٥	٠,١٣٨٢
تاكا بنجلاديشيه	٠,١١٩٠	٠,١١٨٦
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٥	٠,٢٢٧٦
دينار كويتي	١٢,١٢	١٢,١٠٦٢
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٦١٢٨
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٤٢٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانيه	—	—
ليرة سوريه	٠,٣٣٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩١٧
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨٩٠	٠,٣٦٠٤
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٢٩٠	٣٩١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٥٠	٤٦٣٠
اونصه ذهب	١٢٤٨	١٢٢٥
(كيلو) الفضه	٨٥٠	٧١٠
الاونصه	٢٣	٢١

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

ريجان: سأسعى إلى التفاهم مع جورباتشوف على برنامج للمستقبل ينهي التوتر الدولي

نيويورك ـ وكالات الانباء: صرح الرئيس رونالد ريجان بانه يامل في ان يؤدي لقاؤه في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى خفض حدة التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وذلك خلال حديث ادلى به لاذاعة «واشنطن برودكاست نيوز» نشرت صحيفة نيويورك تايمز مقتطفات منه في عددها الصادر امس.

واعرب الرئيس الامريكي عن امله في ان يتوصل الى اتفاق مع جورباتشوف حول المشكلات القائمة وبشأن برنامج للمستقبل يستهدف انهاء التوتر والريبة القائمة ان امكن ذلك.

في حين ذكر ريجان «انه ليس لديه اي شك في ان الاتحاد السوفياتي كشف جليا انه ينفذ برنامجا توسعيا». واضاف ريجان «ان السوفيات يؤمنون بدولة شيوعية على الصعيد العالمي».

معاقبة جنوب افريقيا

وصرح الرئيس ريجان في تطور اخر بانه مازال يعارض فكرة فرض عقوبات على جنوب افريقيا الا انه اضاف انه لم يقرر بعد اذا كان سيستخدم حق الفيتو ضد عقوبات يقرها الكونجرس.

وقال ريجان انه «في مثل حالة جنوب افريقيا سيكون لتوقيع العقوبات اثر يتعارض ومصالح اولئك الذين نريد مساعدتهم كما سيكون لها نتائج على الاقتصاد تترجم الى ارتفاع في معدلات البطالة لتسبب تراجعا لما حققه النقابيون والسود في دولة جنوب افريقيا».

ريجان استعاد نشاطه

هذا وقد امتطى الرئيس ريجان جواده في عطلة نهاية الاسبوع الحالي بمزرعته في سانتا بربارا واثبت بذلك انه استعاد صحته كاملا بعد مرور ستة اسابيع على اجراء جراحة خطيرة له لاستئصال ورم سرطاني من القولون.

وللمرة الاولى منذ بداية اجازته في كاليفورنيا استأنف الرئيس الامريكي البالغ من العمر ٧٤ عاما نشاطاته العادية في مزرعته التي تبلغ مساحتها ٢٧٥ هكتارا في جبال سانتا اينيز المشرفة على المحيط الهادىء على بعد حوالي ثلاثين كيلومترا شمالي سانتا بربارا.

وبعد خطابه الاسبوعي عمل الرئيس ريجان في ملفاته ثم انطلق على ظهر جواده في نزهة وسط مزرعته والى جواره زوجته نانسي.

وقد اذاع البيت الابيض على الفور صورة رسمية للرئيس ريجان يمتطي جواده ليؤكد للرأي العام شفاءه كما نقلت كاميرات التليفزيون التي ترصد اقل تحركاته من فوق احد الجبال التي يشرف على المزرعة على مسافة نحو خمسة كيلومترات صور الرئيس وزوجته وهما يمتطيان الخيل وسط الغبار في مناخ اشبه بافلام رعاة البقر.

وكان ريجان يضع فوق راسه قبعة اطارها عريض ليظلل وجهه بسبب سرطان الجلد الذي احتاج الى اجراء جراحة سطحية ثانية في انفه في نهاية يوليو (تموز) الماضي.

وقد رفض البيت الابيض ان يذكر شيئا عن المدة التي تستغرقها النزهة.

شفاء سريع

ويذكر الشفاء السريع للرئيس بالطريقة التي شفي منها عام ١٩٨١ على اثر تعرضه لمحاولة اعتداء كادت تؤدي بحياته. فبعد مضي ثلاثة اسابيع على استخراج الرصاصة التي اطلقت عليه من رئته استأنف ريجان عمله في المكتب البيضاوي في البيت الابيض.

وكان الاطباء الذين اجروا جراحة لريجان في الثالث عشر من يوليو (تموز) الماضي استغرقت نحو ثلاث ساعات قد اكدوا انه يستطيع ان يمتطي صهوة جواده خلال اجازته الصيفية. غير ان ريجان كان حتى الان يمتنع عن ممارسة هوايته المفضلة ويكتفي بالتنزه سيرا على القدمين او في سيارة جيب بين ممرات المزرعة.

ونانسي ريجان هي التي كانت تصر على ذلك ليدخر الرئيس مجهوده. وصرحت نانسي التي مازالت حريصة على حياتها الزوجية التي ترفرف عليها المودة والحب بقولها «من حقه ان يمضي فترة نقاهة».

غير ان رونالد ريجان يعيش العزلة في مزرعته حيث يمضي وقته في ركوب الخيل وتقليم اشجار الممرات وفي اشغال اخرى في الهواء الطلق. وكانت تضحية كبيرة منه عندما عدل عن الاقامة في المزرعة في شهر يوليو (تموز) الماضي بسبب ازمة الرهائن في مطار بيروت.

وقد بدا الرئيس في صحة جيدة خلال اول ظهور علني له منذ اسبوعين وذلك في مادبة عشاء سياسي اقيمت في لوس انجليس مساء الخميس الماضي.

وقد اعرب مستشارو البيت الابيض عن ارتياحهم لعلامات القوة هذه فسيكون الرئيس الامريكي في حاجة الى كل قواه لمواجهة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يومي التاسع عشر والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في جنيف.

ريجان

سيريلانكا: مقتل ٢٦ من التاميل

كولمبو ـ واس: لقي ستة وعشرون شخصا من الانفصاليين التاميل مصرعهم في معركة دارت بينهم وبين قوات الامن السيريلانكية..

وذكرت مصادر سيريلانكية ان الانفصاليين اطلقوا النار على الجنود الحكوميين في المناطق الشمالية والشرقية من سيريلانكا.. واضافت انه تم العثور على عتاد وذخيرة للانفصاليين في موقع المعركة.

معلومات جديدة عن اسباب احتراق الطائرة البريطانية

لندن ـ ر: ذكرت وكالة انباء برس اسوسييشن ان خبراء يحققون في تقارير افادت ان المحرك الذي تسبب في انفجار في طائرة بوينج ـ ٧٣٧ بريطانية اسفر عن مصرع ٥٤ شخصا تسبب في اعطال في رحلات سابقة.

وقالت ان فرع التحقيقات في الحوادث التابع لوزارة النقل تحفظ على سجلات صيانة الطائرة وسيجري مقابلات مع الطيارين الذين قادوا الطائرة التي تحطمت عند اقلاعها من مطار مانشستر البريطاني يوم الخميس الماضي.

وقال متحدث باسم شركة الخطوط الجوية البريطانية ـ التي تتبعها شركة ايرتورز البريطانية التي كانت تقوم بتشغيل الطائرة المنكوبة ـ لرويتر انه لا يمكنه تأكيد او نفي نبأ اوردته صحيفة صنداي اكسبريس بان المحرك سبب مشاكل لعدة ايام.

وكانت الصحيفة قد ذكرت ان مهندسين في مطار مانشستر اصلحوا وحدة للتحكم في الوقود قبل يوم من الكارثة وبعد ان وصلت الطائرة من اسبانيا.

في طوكيو قالت شركة الخطوط الجوية اليابانية انها قامت بتسيير طائرة جامبو من طراز بوينج ـ ٧٤٧ على خطوط دولية لمدة يومين واحد ابوابها معطل وتم اصلاحه في وقت ما بشريط لاصق.

وقال متحدث باسم الشركة انه في ١٨ اغسطس (اب) الحالي اي بعد ستة ايام من تحطم احدى طائرات الشركة من طراز بوينج ـ ٧٤٧ على جبل ناء شمال غربي طوكيو مما اسفر عن مصرع جميع من كانوا بالطائرة من ركاب وافراد طاقمها البالغ عددهم ٥٢٤ شخصا باستثناء نجاة اربعة منهم اصطدم سلم طائرة بباب خلفي لطائرة جامبو تابعة للشركة بمطار سيدني وحطم مفصلات الباب.

واضاف المتحدث قوله ان الطائرة غادرت مطار سيدني متوجهة الى طوكيو بعد عملية اصلاح مؤقتة للباب حيث تم نقل ٧٥ راكبا ممن كانوا يجلسون قريبا من الباب المعطل الى طائرة اخرى.

وقال المتحدث انه بعد اعمال اصلاح عاجلة بالباب في مطار ناريتا في طوكيو اقلعت الطائرة في اليوم التالي الى باريس عن طريق انكوراج ودوسلدورف.

قائد طائرة صينية تحطمت في كوريا يطلب حق اللجوء الى تايوان

سيول ـ الوكالات: ذكرت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان قاذفة تابعة للسلاح الجوي الصيني تحطمت في كوريا الجنوبية اثر محاولتها الهبوط بعد نفاد وقودها مما اسفر عن مصرع احد افراد طاقمها ومزارع كوري.

وقال بيان للوزارة ان مساعد قائد الطائرة قتل على الفور وان قائدها نقل الى المستشفى مصابا بجروح بالغة في ظهره. وقال البيان ان السلطات الكورية الجنوبية تستجوب عامل اللاسلكي في الطائرة.

ولم يحدد البيان طراز الطائرة ولم يتضح ما اذا كان طاقمها قد هرب بها من الصين. وقال بيان الوزارة «ستعالج السلطات القضية وفقا للقانون عندما تكتمل التحقيقات».

وكانت الطائرة قد انتهكت المجال الجوي لكوريا الجنوبية فاعترضتها مقاتلات كورية جنوبية وحاولت توجيهها للهبوط في قاعدة كونسان الجوية. لكن وقودها نفد وحاول قائدها الهبوط بها قرب حقل ارز على مسافة ١٧٠ كيلومترا جنوبي سيول. وليست هناك علاقات دبلوماسية بين الصين وكوريا الجنوبية.

وقال شهود عيان ان القاذفة حاولت الهبوط في حقل الارز فاصابت المزارع وتوقفت فوق خندق للري دون ان تشتعل فيها النيران.

وقال شهود عيان ان الطائرة السوفياتية التصميم ذات المحركين والمسلحة بمدافع رشاشة ثقيلة وقنابل اصيبت باضرار في جناحيها ايضا. ويحاول جنود كوريون جنوبيون ازالة القنابل من جناحي الطائرة.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع «لا نعرف حتى الان ما اذا كان الصينيون قد حاولوا الهروب او العثور على اقرب مهبط بعد وقوع حادث ما اثناء التدريب».

وذكر مصدر حكومي في سيول ان كسياو تين لون قائد الطائرة العسكرية الصينية (٣٣ عاما) التي تحطمت مساء السبت بالقرب من حقل ارز في جنوب سيول طلبت اللجوء السياسي الى تايوان وقد طلب عامل اللاسلكي (ليو شيو) (٣٦ عاما) العودة الى الصين. وذكر مصدر رسمي في سيول ان الحكومة الكورية عكفت على درس طلب قائد الطائرة وانها ستقوم بابلاغ سلطات تايوان (الصين الوطنية) برغبة الرجل في اللجوء اليها.

فني روماني يطلب اللجوء الى ايطاليا

روما ـ كونا: علم امس ان المواطن الروماني اورام فلوريا احد مسؤولي شركة فنية رومانية مقرها بوخارست وتعمل حاليا في منجم للفوسفات في سوريا طلب من السلطات الايطالية منحه حق اللجوء السياسي في ايطاليا.

وافاد فلوريا لقوات الامن الايطالية في مدينة لاسبيزيا الايطالية البحرية القريبة من جنوة انه هرب من سوريا الى لبنان في مطلع الشهر الجاري وحاول في بيروت تغيير جواز سفره الرسمي خوفا من ملاحقة الرومانيين له بعد هربه وقد تمكن من الاتصال بالقوات الكتائبية وهناك استطاع ان يحصل على وظيفة خادم في مطابخ احد معسكرات القوات اللبنانية.

وتمكن المسؤول الروماني بعد ذلك من التسلل الى السفينة الايطالية جوللي جاللو ووصل على متنها سرا الى لاسبيزيا يوم ١٩ الجاري حين تم اكتشاف امره اثناء تفتيش عادي وبعد تحويله الى الشرطة طلب حق اللجوء السياسي.

محاولة ثانية لاطلاق مكوك الفضاء ديسكفري

رأس كنافيرال (فلوريدا) ـ ر: تسببت عاصفة صيفية مفاجئة في الغاء اطلاق مكوك الفضاء الامريكي ديسكفري ولكن وكالة الفضاء الامريكية ستحاول اطلاقه اليوم.

ومن المقرر ان ينطلق ديسكفري في مهمة تستغرق ثمانية ايام لاطلاق ثلاثة اقمار اصطناعية وانقاذ قمر اصيب بعطل في الفضاء في ابريل (نيسان) الماضي.

لكن خبراء الارصاد الجوية يتوقعون عواصف رعدية وامطارا في الوقت المحدد لاطلاق ديسكفري.

وقد انتظر طاقم المكوك المكون من خمسة رجال والعاملون في مركز المتابعة الارضية في وكالة الفضاء انقشاع سحب كثيفة قاتمة عن منصة الاطلاق ثم الغيت عملية الاطلاق.

وقال جيم ميزيل المتحدث باسم الوكالة انه اذا حال سوء الاحوال الجوية دون اطلاق ديسكفري فستتم محاولة ثالثة واذا دعت الضرورة ستتم محاولات يومية حتى يوم الاربعاء او الخميس.

ومن المتوقع ان يكمل ديسكفري الرحلة العشرين في برنامج رحلات المكوك الفضائية بهبوطه في الثاني من سبتمبر (ايلول) في قاعدة ادواردز الجوية في كاليفورنيا.

ميتران وكول يتفقان على اقامة خط هاتفي «ساخن» بينهما

فور دي بريجانكو ـ فرنسا ـ ر: اتفق هيلموت كول مستشار المانيا الغربية مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران على اقامة خط تليفوني ساخن لتطوير التعاون الامني.

وقد اجرى الزعيمان محادثات خيمت عليها فضائح تجسس في فرنسا والمانيا الغربية في فور دي بريجانكو وهي قلعة ترجع الى القرن الحادي عشر قرب منتجع سان تروبيه الواقع على البحر المتوسط.

كما بحثا في تطبيق اصلاحات في المجموعة الاوروبية. وهذا هو اول لقاء بينهما منذ انعقاد قمة المجموعة في ميلانو في يونيو (حزيران) الماضي.

وقال الرئيس ميتران انه اتفق مع كول على ضرورة زيادة التعاون في قضايا امنية وان اقامة «خط تليفوني مباشر تتوفر له الحماية سيتيسر عملية الاتصال».

ونفى كول ان يكون قد بحث مع الرئيس الفرنسي في فضيحة التجسس الا ان الرئيس ميتران الذي سلم بان المواضيع فرضت نفسها اليوم قال انهما تناولا قضية الامن والعلاقات بين الشرق والغرب.

وكان الجيش الفرنسي قد شارك في الاونة الاخيرة في تدريبات عسكرية في المانيا الغربية واقترح الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه الرئيس ميتران ان تقوم قوة الردع النووي الفرنسية بحماية وسط اوروبا بما في ذلك المانيا الغربية.

وقال الرئيس ميتران ان الدولتين ـ بعد ان فشلتا في الاتفاق على انتاج مشترك لطائرة مقاتلة ـ يجب ان تبحثا في احتمالات انتاج سلسلة من المقاتلات لتفي باحتياجاتهما المختلفة في المستقبل.

وكانت المانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا قد اتفقت في الشهر الماضي على المضي قدما في مشروعها بانتاج طائرة مقاتلة تعمل خلال التسعينات في حين تقوم فرنسا بتطوير طائراتها الاخف وزنا.

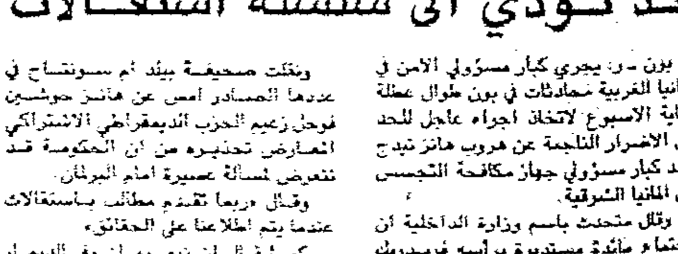
وقال الرئيس ميتران انه بحث مع كول في خطة فرنسية لاجراء ابحاث في التكنولوجيا المتقدمة وكيفية ضمان الموافقة دون صعوبات خلال القمة المقبلة للمجموعة الاوروبية في ديسمبر (كانون الاول) على مقترحات المانية ـ فرنسية لتطبيق اصلاحات في المجموعة.

مسؤول عسكري امريكي وصل الى ايطاليا

روما ـ كونا: وصل الى روما مساء امس من واشنطن الجنرال جيمس ابراهمسون احد كبار مسؤولي وزارة الدفاع الامريكية المسؤولين عن الاتصالات الامريكية الرسمية بشأن مبادرة الدفاع الاستراتيجية الهادفة الى تصنيع اسلحة حرب النجوم.

ووصف المراقبون زيارة الجنرال الامريكي بانها بداية هجمة امريكية دبلوماسية عسكرية تستهدف اقناع ايطاليا رسميا بالمشاركة في المشروع النجومي.

وحاولت وزارة الدفاع الايطالية في بيانات متعاقبة التقليل من شأن هذه الزيارة بالتركيز على ان اجتماع ابراهمسون اليوم (الاثنين) بوزير الدفاع الايطالي جوفاني سبادوليني سيتناول فقط تزويد الحكومة الايطالية بالمعلومات والتطورات والمستجدات الاخيرة عن مبادرة الدفاع الامريكية والتي ستساعد ايطاليا على اتخاذ قرار نهائي بالمشاركة في مشروع اسلحة حرب النجوم. وشددت بيانات وزارة الدفاع الايطالية في الوقت ذاته على ان الحكومة الايطالية تحتفظ بحق تقييم هذه المعلومات ودراستها بعمق.



فضيحة التجسس في بون قد تؤدي الى سلسلة استقالات

بون ـ ر: يجري كبار مسؤولي الامن في المانيا الغربية محادثات في بون طوال عطلة نهاية الاسبوع لاتخاذ اجراء عاجل للحد من الاضرار الناجمة عن هروب هانز تيدج احد كبار مسؤولي جهاز مكافحة التجسس الى المانيا الشرقية.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية ان اجتماع مائدة مستديرة برئاسة فريدريك زيمرمان وزير الداخلية يركز على سبل الحد من فعالية المعلومات البالغة السرية التي قد يبوح بها تيدج لكبار مسؤولي جهاز التجسس في المانيا الشرقية.

وقد طلب من زيمرمان تقييم الفضيحة وعواقبها يوم غد الثلاثاء امام لجنة الرقابة الامنية التابعة للبرلمان.



ونقلت صحيفة بيلد ام سونتاج في عددها الصادر امس عن هانز جوشين فوجل زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض تحذيره من ان الحكومة قد تتعرض لمسالة عسيرة امام البرلمان.

وقال «ربما نقدم مطالب باستقالات عندما يتم اطلاعنا على الحقائق».

كما قال ان زيمرمان وفالديمار شريكنبرجر ـ وهو يعمل في مكتب المستشار هيلموت كول مسؤولا عن الشؤون الامنية ـ يتحملان المسؤولية السياسية عن الفضيحة.

لكن معلقين المانا غربيين توقعوا ان يكون اول ضحية رئيسية للقضية هريبرت هيلنبرويخ الرئيس الجديد لجهاز المخابرات في المانيا الغربية.

وحتى الشهر الماضي كان هيلنبرويخ رئيسا لجهاز مكافحة التجسس الذي كان يعمل فيه تيدج وقال مسؤولون في الجهاز انه كان يعلم ان تيدج كان يعاني من عدد من المشاكل الشخصية منها ادمان الخمر.

ويقول مسؤولون بوزارة الداخلية ان بون طلبت رسميا السماح بالتحدث مع تيدج ولكنهم لا يعقدون امالا كبيرة على موافقة برلين الشرقية على الطلب.

وقالت مصادر امنية ان المحادثات التي يجريها كبار المسؤولين الامنيين تستهدف حماية الاشخاص المعرضين للخطر اثر عملية الهروب وانقاذ عمليات مكافحة التجسس في المانيا الغربية قدر الامكان.

وذكرت بعض الصحف ان تيدج يعلم اسماء كثيرة لعملاء المانيا الغربية في المانيا الشرقية وان بون بدات نتيجة لذلك في استدعاء عملائها هناك.

وعندما سئل مايكل موتس المتحدث باسم وزير الداخلية في مقابلة اذاعية عما اذا كان هذا هو ما حدث رد قائلا «افضل الا اقول شيئا عن ذلك».

باكستان ملتزمة بالسعي الى حل المشكلة الافغانية سلميا

اسلام اباد ـ ق ن ا: اكد صاحب زاده يعقوب خان وزير الخارجية الباكستاني ان المشكلة الافغانية تحتاج الى تسوية سياسية وليس حلا عسكريا مجددا التزام بلاده بالسعي للتوصل لهذه التسوية السياسية.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها الوزير الباكستاني امس قبيل مغادرته متوجها الى جنيف للمشاركة في الجولة الخامسة من المحادثات غير المباشرة التي تجري تحت اشراف الامم المتحدة لحل المشكلة الافغانية.

وقال الوزير الباكستاني ان التقدم الذي سيتم احرازه خلال هذه الجولة التي ستبدأ غدا الثلاثاء سيتوقف على مدى استعداد الطرف الاخر على المضي قدما في طريق التسوية.

الخوف يدق مجدداً أبواب المخيمات الفلسطينية ببيروت

اتفاق دمشق نجح في وقف الاقتتال وفشل في اعادة المهجرين

أعمال خطف الفلسطينيين مازالت مستمرة على حاجز خلدة

ابو علي مهدي بسيسو — اكرم شهيب — ابو عيسى

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

شبح تجدد «حرب المخيمات» في بيروت يصر على ان يطل برأسه من نافذة التوقعات والاحتمالات الممكن ان تحدث في اية لحظة. فبعد سرعة مميزة طبعت المرحلة الاولى من تنفيذ «اتفاق دمشق» دخلت المراحل الاخرى منه في عملية «البارتناج» والمراوحة وخطوة الى الامام مقابل عشر الى الوراء.

و«اتفاق دمشق» المذكور كان قد وضع في العاصمة السورية بين قيادتي حركة «أمل» وجبهة الانقاذ الفلسطينية وتضمن معالجة لانهاء الاحداث العنيفة التي استمرت طوال شهر يونيو (حزيران) الماضي وسميت بـ «حرب المخيمات».

فأين اصبحت رحلة تنفيذ ذلك الاتفاق؟

في محاولة للاجابة عن هذا السؤال التقينا بثلاثة من اعضاء «لجنة التنسيق المشتركة» التي شكلت لوضع بنود هذا الاتفاق موضع التنفيذ وهم السادة : اكرم شهيب وهيثم جمعة (لبنانيان) وابو علي مهدي بسيسو (فلسطيني) كما التقينا السيد «ابو عيسى» الذي جاء الى بيروت اخيرا في اطار وفد فلسطين لاجراء مصالحة مع حركة «أمل» بعد افرازات الاحقاد وانعدام الثقة والنفوس المحقونة التي افرزتها «حرب المخيمات».



اضرار المخيمات جسيمة وبطول اصلاحها

واذا كان السؤال محددا وواضحا لجهة وضع النقاط العملية فوق حروف تنفيذ ذلك الاتفاق الا ان الاجوبة لم تأت على الشاكلة ذاتها.. فهي أكدت ان قسما من بنود الاتفاق قد تحقق بينما مازال القسم الاخر على قائمة الانتظار. وبينما يعتبر بعض الذين التقيناهم ان ما تحقق هو الاهم، يؤكد البعض الاخر ان تنفيذ ما لم يتحقق حتى الان يبقى العبرة، وهو مقياس الارادة والمحك الحقيقي للنوايا.

وبين ما تحقق : (وقف الاقتتال ـ سحب «بعض الاسلحة المتوسطة والثقيلة ـ البدء بازالة الركام والانقاض)، وبين ما لم يتحقق (عودة المهجرين والنازحين وتعويضهم ـ عدم تحديد مهلة محددة لانجاز مشروع اعادة اعمار المخيمات ـ عدم تحقيق المصالحة)، وبين مستجدات الواقع حيث تحصل بين الفترة والاخرى اشتباكات مسلحة يجري التخفيف في خطورتها وحقيقتها المريرة بالقول انها مجرد خلافات فردية.. بين كل هذا وذاك وذلك يلاحظ ان الجزء الذي لم يتحقق من اتفاق دمشق هو الاهم. وهنا تقول مصادر فلسطينية مقربة من بعض الجهات العاملة على ترجمة هذا الاتفاق الى الواقع العملي، تقول متسائلة : «ما قيمة اعادة إعمار المخيمات اذا لم تترافق مع مصالحة شاملة بين اهالي المخيمات وحركة «أمل»؟ وما اهمية رفع شعار توحيد البندقية اللبنانية الوطنية والفلسطينية ضد العدو الصهيوني طالما عمليات خطف الفلسطينيين على بعض الحواجز المسلحة في بيروت مازالت مستمرة؟».

تساؤلات كثيرة من هذا القبيل مازالت تطرح نفسها في ظل استمرار الاضطراب في صورة الاوضاع القائمة في المخيمات. فهل هذا مجرد تخيلات حائرة، ام ان له جذورا داخل ارض الحقيقة؟ فماذا يقول من يملكون في هذه المرحلة من الكلام والمعطيات ما يشكل مشروع اجابة على مثل تلك التساؤلات؟

بسيسو : دور قوى الامن

● ابو علي مهدي بسيسو (احد المندوبين الفلسطينيين في لجنة التنسيق المشتركة لتنفيذ اتفاق دمشق بشأن المخيمات) يبدأ الحديث انطلاقا من وضع الاسلحة داخل المخيمات، فيؤكد ان «اتفاق دمشق» جاء ليعزز السلاح في ايدي الفلسطينيين، ووجهه في الاطار السياسي السليم، ولم يأت اطلاقا لتجريد هذا السلاح وسحبه ورميه في البحر.

وعن دور قوى الامن الداخلي على صعيد حفظ الامن داخل المخيمات يقول «سيد بسيسو الحقيقة ان هناك صورة قديمة عن قوى الامن اللبنانية هذه في اذهان شعبنا، وهي انها منحازة ضده، وتسعى لمضايقته وملاحقته، وهذا حصل فعلا في الماضي، وشعبنا ذاق الامرين من قوى الامن تلك. لكن الان تغيرت الامور وتبدلت الاحوال. واصبحت تلك القوى توجه من قبل الجهات الوطنية اللبنانية، وبالتالي ليست هناك اية دواعي للتخوف من الدور الذي يمكن ان تلعبه هذه المخيمات. وبالفعل فان دورها الان يقوم على ضبط الامن وملاحقة المنحلين بالقانون، تماما كالدور الذي تقوم به في كل المناطق اللبنانية، وهنا اعطي مثالا حيا حصل قبل ايام، فقد طاردت قوى الامن الداخلي احد الفلسطينيين في المخيمات لانه مهرب مخدرات. فلجأ الى منزله، وتبين ان بداخله قطعة سلاح، فلم تدخل قوى الامن اليه وتصادره الا بعد ان اتصلت باللجنة الشعبية في المخيم، و«بلجنة التنسيق المشتركة»، حيث تم الاتفاق على ضرورة مصادرة السلاح، عندها اقتحمت قوى الامن المنزل وقامت بواجبها على اكمل وجه ـ هذه الحادثة تدل على التحلي بالمسؤولية لدى قوى الامن الداخلي. وهذا يعني بالنسبة لنا انه لا مشكلة اطلاقا ان تتولى هذه القوى مهمة حفظ الامن. فقد تغيرت توجهاتها عما كانت عليه ايام زمان».

واضاف بسيسو قائلا . اننا ندرك حساسية الوضع على الساحة اللبنانية، لهذا لا نطمح ولا نريد ان تكون سلطة داخل سلطة ولا ان نسهم بصورة مباشرة او غير مباشرة في تحميل الانسان اللبناني الذي ساعدنا في احلك الظروف، وقدم لنا من التضحيات ما يفوق كل تصور، لا نريد ان نسهم في تحميله المزيد من الاعباء والمشاكل. ويضاف الى هذا اننا نعتبر ان وجودنا في لبنان له معنى اساسي واحد في هذه المرحلة وهو ترسيخ تحالفاتنا مع القوى الوطنية اللبنانية لرص الصفوف ضد العدو الصهيوني المشترك ومن يدعمه ويقف وراءه! اننا بصراحة نرفض ان ندخل في الصراعات الطائفية او المذهبية في لبنان، ولا يمكن ولا يجوز ان تكون اساسا اداة تستخدمها هذه الجهة او تلك لضرب العمل الوطني اللبناني. وهنا اصل الى نقطة اساسية وهي ان حل قضية المخيمات قد تم على ارضية صلبة وثابتة وواضحة وهذه الارضية تنطلق من الحق المشروع للشعب الفلسطيني بحمل السلاح وضرب العدو الصهيوني. وهذا يتم بطبيعة الحال بالتنسيق والتعاون مع القوى الوطنية اللبنانية، يقول المغرضون ان «اتفاق دمشق» سينزع الاسلحة من الشعب الفلسطيني في مخيمات بيروت، لكن الحقيقة هي اعمق من هذا بكثير. فقد عرضت علينا حركة «امل» تزويدنا بكل انواع الاسلحة لنكون في خندق واحد ضد العدو الصهيوني. هذه هي الحقيقة، وهذا هو الواقع، وغير ذلك فانه مجرد محاولات للاصطياد في المياه العكرة وهي لعبة مكشوفة ورخيصة».

ويختم ابو علي بسيسو كلامه مقيما ما تم انجازه على صعيد تنفيذ اتفاق دمشق حتى الان بالقول : «الواقع ان هذا الاتفاق جاء لينهي وضعا سيئا بلغ حد تهديد المشروع الوطني والقومي برمته، واهمية تنفيذه هو اعادة صياغة التحالف والعلاقة الوطيدة بين قوى حليفة، ولها نفس المصلحة بالنضال. ولهذا فان تنفيذ هذا الاتفاق هو قناعة راسخة لدينا، وغير قابلة للمناورة والمماطلة، وقد لمسنا توجها مماثلا الى قيادة حركة «امل».

وتابع كلامه قائلا: «اما بالنسبة لما نفذ منه فان معظم البنود تم تنفيذها. وقد كان نجاح لجنة تنسيق المخيمات مؤشرا ايجابية شجع لجنة تنسيق بيروت وبالنسة لما تبقى. فاننا في الوقت الحاضر بصدد اجراء المصالحات الشعبية وتجري اللجنة اعمالها في هذا الاطار بشكل جيد الا اننا مازلنا بين الحين والاخر نفاجأ ببعض الحوادث الفردية خاصة على حاجز «امل» في خلده. ونحن مقتنعون ان ذلك تواجهه قيادة «امل» بوعي وحزم ونأمل ان ينتهي سريعا.

ابو عيسى: ابرز المعوقات

● هذا الموضوع يتحدث عنه ايضا السيد «ابو عيسى» وهو احد اعضاء وفد فلسطيني وصل الى بيروت من اجل انجاز مسألة المصالحة بين اهالي المخيمات وحركة «امل» واعادة الثقة والتلاحم بين الطرفين.

وحول المعوقات التي مازالت تعترض استكمال تنفيذ «اتفاق دمشق» والاسباب التي اخرت تحقيق المصالحة المرسومة والمنصوص عليها ضمن هذا الاتفاق، يقول ابو عيسى: «من ابرز المعوقات التي تواجهنا مشكلة المتعصبين سواء من المخيمات او من الضاحية، وخاصة الذين فقدوا اقرباء لهم وهذا طبعا يحتاج الى عمليات اقناع من اجل تجاوز هذه المحنة. كما انه لازالت هناك بعض العناصر التي تتصرف بشكل فردي في حركة «امل» وتقوم بخطف من هنا، وخطف من هناك، وهنالك شكاوى كثيرة على حاجز خلده، فابلغنا الاخوة في لجنة التنسيق والمتابعة الامنية، وافادوا بانهم على علم بذلك، وانهم يلاحقون هذه القضايا لحلها، وبالفعل فقد حلت معظم هذه القضايا.

ويتابع «ابو عيسى» كلامه قائلا: «كذلك فان هناك قضية المفقودين، وهذه القضية تقض مضجع الكل، لأن هناك عددا كبيرا مفقودا وامره غير محسوم حتى الان، اضافة الى اننا نجابه تجاه ذلك تشنج اهالي المخطوفين الذين نحاول اقناعهم بمتابعتنا لهذه القضية لحلها. ودخلت خطوط كثيرة لم نستطع خلالها تحديد الجهة المسؤولة عن المفقودين وابلغنا اخواننا في حركة «امل» انهم يبذلون قصارى جهدهم في هذا الاتجاه. وهذا يحتاج الى وقت حتى نقدر ان نجزم في قضية المخطوفين، وهي قضية تزعج الساحة اللبنانية برمتها، وسنجد السبل لتجاوزها، فقضية، فلسطين هي اكبر القضايا التي تهمنا مع احترامنا لمشاعر شعبنا. ونأمل خيرا بالجهود المخلصة التي تتم في هذا الاطار».

جمعة: الخروقات غير مفاجئة

● لكن المحامي هيثم جمعة، عضو المجلس السياسي لحركة «امل» وممثلها في لجنة التنسيق المشتركة لتنفيذ «اتفاق دمشق» بشأن المخيمات، يعتبر ان عمل هذه اللجنة لم يصطدم بصعوبات تعرقله، او تؤدي الى الغائه والاستغناء عنه. وهو يقول في هذا المجال: لقد استطاعت اللجنة ان تتجاوز العراقيل والصعوبات الاهم من خلال ما أظهرته كل الاطراف من روح ايجابية عالية، ومن اصرار على التآخي والتعايش واكمال المسيرة الواحدة ضد الاعداء داخل لبنان وخارجه، وهم انفسهم اعداء لبنان وللقضية الفلسطينية معا، المهم ان الصعوبات الاهم قد جرى تذليلها وانهاؤها بفضل ذلك الاصرار.. تبقى الصعوبات الاصغر، والتي لا يجوز تسميتها بصعوبات، لانها في سيرها الطبيعي والتلقائي الى «الحلحلة» والانتهاء. وهنا لابد من ان اشير الى اننا نسعى جاهدين للاسراع في تحقيق المصالحة وترسيخ روح التعايش على اسس واضحة وثابتة. ثم اننا نسعى الى جانب ذلك كله من اجل معالجة الاوضاع الاجتماعية الصعبة التي نتجت عن احداث المخيمات لجهة اعادة الاعمار والترميم وتأمين عودة المهجرين والنازحين باسرع ما يمكن.

وحول ما اذا كانت الاضطرابات الامنية التي تحصل في منطقة المخيمات بين الفترة والاخرى ستؤثر سلبا على تلك التوجهات التي ذكرها السيد جمعه في الفقرة السابقة، يضيف قائلا ان كل ما يحصل من اضطرابات او خروقات لم تفاجئنا، وهي لم تفاجئ احدا، بل كانت متوقعة بالنسبة لنا من قبل الجهات التي لم يرق لها ان تنتهي حرب المخيمات وتعاد صياغة العلاقات اللبنانية الوطنية والفلسطينية على اسس راسخة تصب في اطار الخدمة الحقيقية للقضية الفلسطينية. وثمة عدة اطراف لم يقتنعوا حتى الان، للاسف، بضرورة انهاء تلك الحرب، ولا يكترثون للضرورات الملحة التي تدعو كل فوهات البنادق اللبنانية والفلسطينية للاتجاه نحو العدو الاسرائيلي الواحد،فنرى تلك الاطراف تسعى بصورته او باخرى الى توتير الاجواء في منطقة المخيمات والى الاستمرار في اعمال تهريب الاسلحة الى داخلها. انها حالة مؤسفة نأمل ان نتمكن من الخروج منها بخير وبسرعة.

ويتابع السيد جمعه كلامه قائلا: لكن مهما يكن الامر فاننا مصرون مع المخلصين في المخيمات وخارجها على فتح صفحة جديدة من العلاقات الجيدة والمتحالفة ضد العدو الاسرائيلي لاننا لن نسمح لاحد مهما بلغت قدرته على التآمر والتخطيط بان يجهض الانجازات التاريخية التي حققتها المقاومة اللبنانية في الجنوب ضد اسرائيل لهذا فان قرارنا الاول والاخير هو اعادة الامور الى طبيعتها في المخيمات والانصراف عن المشاكل الجانبية لمواجهة القضايا المصيرية التي من ابرزها تحرير لبنان وفلسطين معا من الاحتلال الصهيوني الغاصب.

وتأكيدا على هذا التوجه كان المسعى لانهاء الاوضاع الشاذة في منطقة المخيمات، كذلك في منطقة بيروت الغربية كلها. اذ عملنا ومازلنا على وضع حد لكل مظاهر الخلل الامني، وذلك لاننا ندرك تماما المخاطر التي تنتج عن هذا الخلل والتي لا تصب اطلاقا في خدمة المصالح الوطنية اللبنانية والفلسطينية والعربية. لذلك نقول بالفم الملآن ان حرب المخيمات في نظرنا قد انتهت الى غير رجعة، خاصة وانها اساسا فرضت علينا فرضا. وبالتالي فانه من غير المسموح لاحد ان يعيد تفجير الاوضاع في منطقة المخيمات، او حتى في بيروت الغربية. لان امن المخيمات من امن بيروت ولبنان، والعكس بالعكس. هذه العلاقة يجب ان يحافظ الجميع عليها حتى لا يغرقوا من جديد في مستنقعات الخلافات والاشتباكات الدامية التي لا تفيد احدا، ولن تفيده.

ويشدد السيد جمعه على الامن في المخيمات مؤكدا انه لا امن ذاتيا فيها، بل هو امن يشكل احد اجزاء الامن اللبناني ككل. لهذا تتولى قوى الامن الداخلي (اللبنانية الرسمية) مهمة الحفاظ على الامن داخل المخيمات، تماما كما تتولى هذه المهمة في المناطق الاخرى في لبنان.. وفي هذا السياق نفسه يمكن الاشارة الى انه يجري اخراج كل الاسلحة الثقيلة والمتوسطة من المخيمات. ولن يبقى الا السلاح الفردي الذي يخضع استعماله لتنظيم معين وفق ما يحدده القانون اللبناني.

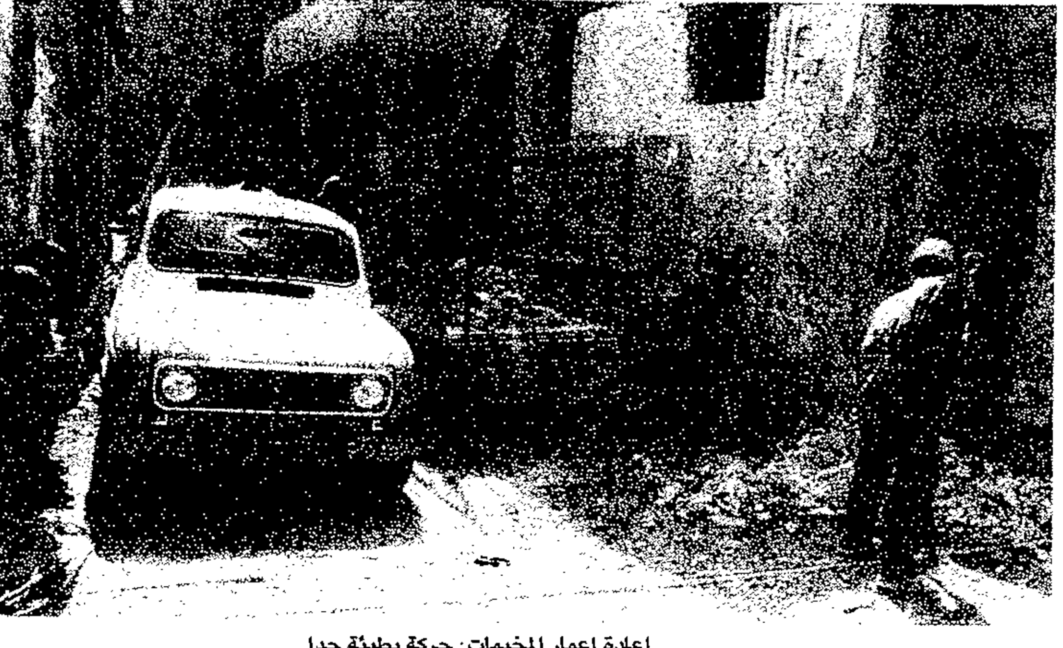
شهيب : اعمالنا مستمرة حتى النهاية

● اكرم شهيب: منذ البداية تشكلت المخيمات التي اتولى امانة سرها بهدف تنفيذ اتفاق دمشق الذي وضع بهدف انهاء ما سمي بـ «حرب المخيمات». لهذا فان كل همنا كان منذ الاساس ترجمة هذا الاتفاق ووضعه موضع التنفيذ العملي. وقد نجحنا في الاقلاع بهذه المسيرة. وبدأت تظهر عمليا البوادر المطلوبة التي توحي بحسن استمرار تنفيذ بنود ذلك الاتفاق. وفي اطار هذه البوادر يمكن ان نذكر على سبيل المثال بدء عودة الحياة الطبيعية الى منطقة المخيمات بصورة تدريجية، كذلك بدء ومواصلة العمل لرفع الركام وللانقاض واعادة الاعمار. وثمة قضايا اخرى تحتاج الى بعض الوقت دون شك.. منها تحقيق المصالحة بين اهالي المخيمات و«امل» واعادة المهجرين والنازحين، وازالة كل اشكال المظاهر المسلمة، لكن مثل هذه المسائل تحتاج الى بعض الوقت ولا يمكن تحقيقها بصورة مفاجئة وعاجلة.

لهذا فان اعمال اللجنة ستبقى مستمرة من اجل بلوغ الهدف الاكبر الذي انشئت من اجله وهو اعادة كل الامور الى طبيعتها في منطقة المخيمات وفق قرار سياسي واضح ومحدد ومنفذ يسعى الى توحيد كل القوى الوطنية في لبنان، من لبنانية وفلسطينية وسواها، من اجل مواجهة واحباط كل المشاريع الانعزالية التي تنشط هذه الايام لتقسيم لبنان، وسلخه عن محيطه العربي، وافشال اي اصلاح سياسي.

وحول تفاؤله بما اذا بالامكان الوصول الى صياغة مثل ذلك القرار وترجمته بصورة عملية، خاصة وان احاديث كثيرة تدور وراء الكواليس السياسية في بيروت هذه الايام باتجاه التشكيك باحتمال النجاح في اخراج وضع المخيمات (خاصة في العاصمة اللبنانية وبالتالي في الجنوب) من عنق زجاجة الحالة المتأزمة التي بلغتها في مرحلة ما بعد «حرب المخيمات»، حول ذلك يتابع السيد شهيب قائلا: «اننا نمر دون شك في مرحلة دقيقة، ومنعطف خطير، ورغم اننا نسعى باستمرار، وبأقصى سرعة ممكنة، وباقسى حالة علاجية، لمعالجة كل الخروقات الامنية التي تحصل في منطقة المخيمات ومحيطها. فالتراكمات التي احدثتها حرب المخيمات على امتداد شهر كامل. كانت كبيرة ولا يمكن تجاوزها بصورة الية ومفاجئة بل لابد من معالجتها بشكل تدريجي. ولا شك اننا استطعنا ازالة الكثير من تلك التراكمات، وتضييق الفجوات التي احدثتها، رغم اننا واجهنا ومازلنا نواجه صعوبات كثيرة ومتعددة من قبل الجهات التي اعتبرت نفسها بانها اصيبت بنكسة حقيقية بوضع «اتفاق دمشق» الذي انهى «حرب المخيمات»، كذلك صعوبات من قبل اطراف الحكم اللبناني الذي يسعى بكل ثقله لوضع عصي التأزم في دواليب انهاء تراكمات هذه الحرب، آملا في اعادة تجديدها. اذا ان من مصلحة الحكم الواضحة ان يدفع بالقوى التي يفترض ان تكون حليفة وفي فندق واحد الى الغرق في حمام الدم، ذلك طبعا بالاضافة الى الصعوبات التقليدية الاخرى التي نشأت عن حجم الاضرار التي الحقتها احداث المخيمات ومن ابرزها مسألة اعادة المهجرين والنازحين الى منازلهم في المخيمات بعد استكمال اعمال ازالة الانقاض واعادة الاعمار.

اننا اذا استطعنا استكمال الترجمة الحرفية لاتفاق دمشق وبالتالي كرسنا الهدوء والامن في منطقة المخيمات، فان من شأن هذا ان ينعكس على الوضع الامني العام في بيروت الغربية باتجاه ايجابي يدفعه الى المزيد من الاستقرار والتماسك بين القوى الحليفة والصديقة. وهذا ما نراه بوضوح اذ ان اتفاق دمشق الاول بشأن المخيمات كان تمهيدا للخطوات الاخرى التي جرى الاتفاق عليها في العاصمة السورية بشأن اقرار الامن في المنطقة الوطنية في بيروت (والمقصود الشطر الغربي منها) ومن خلال تحقيق كل ذلك نتوصل الى توحيد كل البنادق في سبيل تحقيق المشروع الوطني اللبناني ـ الفلسطيني وهذا لا يتم بطبيعة الحال الا من خلال حل مدروس يكون في اطار سياسي واضح باعتبار ان اي حل دون مثل هذا الاطار السياسي يكون ناقصا، ولا يمكن ان يؤدي الى تحقيق الاهداف المرجوة منه، والتي ننشدها جميعنا.



اعادة اعمار المخيمات: حركة بطيئة جدا

دراسة علمية تحذر الأمهات

التدخين والكحوليات تسبب صمم الأجنة

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

حاسة السمع في الانسان متعددة الفوائد فهي حاسة انذار بالخطر وحاسة اتصال بالعالم الخارجي كما انها حاسة استمتاع بالأصوات الجميلة ومنها الموسيقى .

والكلام هو وسيلة الاتصال الأولى والاخيرة وقد بدأ بها الانسان في العصور الأولى وما زال يعتمد عليها حتى الآن وان تعددت سبل توصيلها للآخرين .. دراسة علمية ظهرت في مصر تحذر السيدات اللاتي ينجبن من التعرض اثناء فترة الحمل للأصوات المزعجة حيث إن الجنين يسمعها وتسبب له الصمم .

ماذا يقول الأطباء عن ذلك ؟

الدكتور فؤاد احمد البدري استاذ الأنف والأذن والحنجرة بجامعة الأزهر يقول إن الأصوات تأتي من مختلف الجهات متنافرة متداخلة او متناسقة فيبدأ صوان الأذن الخارجية في تجميعها وتحويلها الى ما يشبه الحزم الصوتية وبالفعل فان السمع يبدأ مع تكوين الجنين في بطن امه وان الجنين يسمع الأصوات في الخارج وينزعج لها وتزداد نبضات قلبه مع علو هذه الأصوات وازعاجها .

ويضيف الدكتور البدري ان درجات ضعف السمع ثلاثة الأولى: حينما لا يستطيع سماع الهمس بجوار اذنه. والثانية: حينما لا يسمع الأصوات العالية بجوار اذنه .. وان ضعاف السمع يعانون من الشعور بالمرارة والاكتئاب بشدة لضعف سمعهم وخلاصة ما وصلت اليه البحوث النفسية ان ضعاف السمع يشكلون بعض التجاوز في الشخصية وفي التصرفات .

إلا ان علماء النفس اجمعوا على ان الأصم او ضعيف السمع يقوم بدوره الاجتماعي بصورة مرضية للغاية .

مشكلة العمر كله

ويقول : ان ضعف السمع او الصمم يعد مشكلة كبرى لمن اصيبوا في عمر متقدم وهم الذين سبق ان نعموا بنعمة السمع وبفضلها تعلموا الكلام واتقنوا لغة المخاطبة ولكنه بالنسبة للاطفال وحديثي الولادة هي مشكلة العمر كله. فالطفل الأصم سواء ولد لا يسمع او اصابه الصمم في السنوات الأولى من عمره لن يستطيع الكلام ولا بد ان يصبح ابكم .

والطفل يولد أبكم لأسباب عديدة منها الوراثة وهي عامل هام جدا في انتقال الصمم كميراث من الآباء او الأجداد وقد ثبت هذا علميا ولذا يظهر الصمم بكثرة في حالات زواج الاقارب عنها في الحالات الأخرى .

وقد يصاب الجنين بالصمم داخل جسم امه من غير اي تأثير وراثي وذلك لأسباب عديدة منها تناول الأم للأدوية اثناء فترة الحمل او اصابة الأم بأحد الفيروسات مثل الانفلونزا او الحصبة والحمى النكفية والحمى الصفراء ومنها ايضا تعرض الأم للاشعاعات ونقص الفيتامينات اثناء الحمل الذي قد يؤدي الى تشوهات بالجنين احدها ضعف السمع .

الفيروسات سبب

اما عن اصابة الطفل بالصمم بعد الولادة، فقد يولد الطفل سليما تماما وتبدأ العوامل المختلفة في اضعاف سمعه وتدميره بعد الولادة وأحد هذه العوامل أمراض لفيروسات والذي يندرج تحتها امراض الحصبة والتي تصيب معظم الأطفال ان لم يكن كل أطفال العالم في السنوات العشر الأولى من اعمارهم وفيروس الحصبة يمكن ان يفتك باحدى طرق ثلاث فقد يسبح الفيروس في الدم حتى يصل للأذن الداخلية ويدمرها أو يصيب المخ والأغشية المحيطة به بالتهاب سحائي ينتهي بالصمم أو يتضاعف بالتهاب صديدي بالأذن الوسطى ويفقد الطفل جزءا كبيرا من سمعه ثم تأتي الحمى النكفية وهي من أهم اسباب الصمم الكامل في اذن واحدة في الأطفال ولا يمكن في هذه الحالة معرفة الضرر الا بعد وقوعه.. والاحصائيات تقول ان نسبة اصابة السمع في الحمى النكفية تقدر بـ ٥٠٪ من المرض .

وهناك فيروسات اخرى مثل فيروس الانفلونزا وفيروس الالتهاب الكبدي الوبائي وغيرها من الفيروسات كثيرا ما يتسبب في ضعف جزئي أو كامل في السمع وفي اذن واحدة غالبا ونادرا في الأذنين. غير ان بدء ضعف السمع في هذه الحالات قد لا يكون واضحا .

وأما الصمم التوصيلي فهو يحدث عندما تفشل الأصوات في الوصول الى الأذن الداخلية .. في هذه الحالات يكون ضعف السمع أو الصمم نتيجة فشل الأذن الخارجية او الأذن الوسطى في توصيل الصوت القادم من الخارج الى محطة توليد السمع وهذا النوع من الصمم يمكن علاجه والتغلب عليه .

الصمم العصبي

والصمم العصبي أوضعف السمع العصبي هو نتيجة لأي مرض قوقعة الأذن او عصب الأذن او مراكز السمع في المخ. ومهمة قوقعة الاذن الداخلية هي سماع الأصوات وتميزها ثم نقلها عبر عصب السمع الى مركز الاحساس بالسمع في المخ حيث تتم عملية السمع ومن اهم اسباب الصمم العصبي هي الناتجة عن الدورة الدموية فان تغيير الأوعية الدموية مثل عدم قيامها بوظائفها كاملة يؤدي الى مرض تصلب الشرايين وهو مرض قد يحدث بحكم التقدم في السن وتراكم املاح الكالسيوم في الأوعية الدموية التي تفقدها جزءا كبيرا من قدرتها على التمدد والانكماش وبالتالي قلة الدم الذي يجري فيها .

الكحوليات والتدخين

كما يحدث الصمم العصبي أحيانا نتيجة تعاطي الكحوليات والتدخين وبعض الأدوية ومن اشهرها الاسبرين خصوصا اذا استمر تعاطي السموم لمدة طويلة وفي هذه الحالة يكون الصم تدريجيا وبسيطا ويزداد ببطء شديد. وعن الكلام يقول الدكتور فؤاد احمد البدري : الحنجرة البشرية عبارة عن هيكل من الغضاريف عددها تسعة . ثلاثة منها مفردة وثلاثة مزدوجة .. والحنجرة تولد مع الانسان صغيرة هشة تزداد متانتها وتنزل لتحتل مكانها في متوسط الرقبة وتزداد غضاريفها قوة وسمكا ومع العمر قد تتحول بعض اجزاء هذه الغضاريف الى عظام لتزيد من قوتها ومتانتها .. وعندما يتحرك الحبلان الصوتيان الى الداخل مع الكلام ويرتطمان يصدران أصواتا هي لغة الكلام .

وعن أسباب عيوب الكلام يأتي الصم وضعف السمع تليها حالات النقص وعدم الادارك ... وأحيانا ترجع الى اسباب ميكانيكية في الحنجرة كالعيوب الخلقية مثل ضعف الحنجرة والتي تحدث في الأطفال نتيجة نقص الكالسيوم في الدم .

وقد يولد الطفل وبين الحبلين الصوتيين غشاء سميك مثل الغشاء الذي نراه بين أصابع الطيور ويمكن استئصاله بعملية جراحية او وجود حويصلات في اواخر اللسان أو أي مكان من الحنجرة وقد يكون السبب نتيجة أورام في الحنجرة وغير معروفة أسباب حدوثها .

واذا كان الالتهاب الحاد في الحنجرة يحدث للأطفال اكثر من الكبار فان التهاب الحنجرة المزمن مقصور تقريبا على الكبار لأنه في اغلب الحالات يكون نتيجة الاستخدام السيء للصوت. في صورة الكلام باستمرار بنغمة عالية مثل بعض البائعين او الحرفيين او رفع طبقة الصوت عاليا مثلما في حالات المدرسين والقراء وعن الأسباب النفسية يوضح ان معظم عيوب الكلام حتى العيوب التي تنشأ اصلا عن اسباب ميكانيكية مثل الخفقان او الكلام بلهجة انفية قد تصدر عن اسباب نفسية بحقة وهذه الأسباب قد تشمل الكبار والصغار .

في معظم عيوب الكلام النفسية نرى ان هناك شيئا كامنا في صورة عدم انتظام اسرة الطفل المريض مثل الخوف من المدرسة أو مصاحبة الطفل لصديق عنده نفس العيب في النطق كما ان هناك بعض عيوب الكلام لا يكمن في وجود سبب ظاهر لها ميكانيكي او نفسي مثل هذه الحالات تعتمد على العلاج التدريبي فقط في شفائها .

صنداي تايمز

مقتل الزعيم السيخي فشل في تغيير موقف غاندي من انتخابات البنجاب

نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» تقريرا من ايان جاك في نيودلهي حول الخطوات السياسية التي يصر رئيس وزراء الهند على اتخاذها في اقليم البنجاب . تقول الصحيفة في هذا التقرير ان رئيس وزراء الهند راجيف غاندي يقدم على اكبر مغامرة له منذ توليه رئاسة الوزراء ، وذلك بالمضي قدما في الانتخابات في البنجاب في اعقاب اغتيال حليفه الرئيسي في صفوف السيخ سانت مارتشاند سين لونجوال .

وكانت احزاب المعارضة في البرلمان الهندي قد طالبت بتأجيل موعد الانتخابات الى اجل غير مسمى . والسيخ من جانبهم يبدون مشوشين ومنقسمين على انفسهم فحتى لونجوال كان مترددا . وكما هي العادة فان الانتخابات الهندية بشكل عام تسفر عن نزاعات وصراعات سياسية عنيفة .

وبرغم ذلك فان التنازل الوحيد الذي قبل به رئيس الوزراء في الاسبوع الماضي هو تأجيل الانتخابات لمدة ثلاثة ايام فقط اي حتى الخامس والعشرين من سبتمبر (ايلول) المقبل . والهدف من هذا التأجيل هو فسح المجال للحداد على لونجوال والاتفاق على من سيخلفه من اتباعه .

واليوم ومنعا لأي اضطرابات ستقوم لجنة الانتخابات بمطالبة الاحزاب السياسية بتسمية مرشحيها وهذه عملية ستنتهي في شهر اكتوبر (تشرين الاول) بتولي حكومة منتخبة ديموقراطيا السلطة في هذه الولاية التي كانت تحكم على مدى العامين الماضيين بمرسوم من نيودلهي .

ان الايام القادمة حبلى بالمخاطر . ويحتاج المرشحون لكي يكونوا رجالا باسلين ، ولن يفوتهم أن «الجريمة» الوحيدة التي ارتكبها سانت لونجوال قبل مقتله هي فقط التوصل الى اتفاق مع راجيف غاندي يسمح ببدء العملية الديموقراطية . كما انهم لن ينسوا ان النيران اطلقت عليه امام الكثير من رجال الشرطة الذين يرتدون ثيابا مدنية وفريق من الكوماندوس المدربين تدريبا خاصا والمكلفين بحمايته .

وكانت عملية الاغتيال قد وقعت داخل معبد في منزل لونجوال .

وقالت الصحيفة ان الانتخابات ستجري حول ١١٧ مقعدا في المجلس التشريعي للولاية في العاصمة تشانديجار الى جانب ١٣ مقعدا في البرلمان الهندي في نيودلهي . وستشارك العديد من الاحزاب بما فيها الماركسية والهندوسية والشوفينية في الانتخابات ولكن الحزبين الاكثر اهمية هما حزب المؤتمر الذي يتزعمه غاندي وحزب اكالي دال الذي كان يتزعمه لونجوال .

ومن المتوقع ان يقوم السكان الهندوس في الولاية بالتصويت لحزب المؤتمر اما السيخ فسيصوتون لحزب اكالي . ولكن ليس هناك انقسامات سياسية تفصل الطائفتين في هذه الانتخابات . ان الانتخابات ستكون الخطوة الاولى لاستعادة السلام في البنجاب ، واي صوت يحظى به الحزبان سيعتبر تأييدا لاحلال السلام .

ان الناخبين المعارضين للاتفاق بين زعيم السيخ ورئيس الوزراء لن يجدوا حزبا يمثلهم يدلون بأصواتهم له الا اذا اجبر حزب اكالي دال على ترشيح بعض المتطرفين المعارضين للاتفاق . ولكن من المستبعد ان يدخل المتطرفون الانتخابات كحزب .

ومضت الصحيفة تقول في الاسبوع الماضي قال غاندي في البرلمان «ليس مهما من يفوز في الانتخابات ولكن ما يهم هو ان قانوس الحرية لم يختف . وما يهم ايضا هو ان الهند انتصرت» .

وتصل بعض المصادر في وجهات نظرها الى القول ان انتخابات ولاية البنجاب هي الانتخابات الوحيدة التي يرغب حزب المؤتمر في خسارتها . وغاندي تراجع عن سياسة والدته الهادفة الى اثارة القلاقل في وجه اية حكومة محلية معارضة تتولى السلطة في البنجاب . وكانت هذه السياسة قد ساهمت في ازمة البنجاب . ولكن سياسة غاندي الابن تهدف على ما يبدو الى اعطاء حزب اكالي ما كان يسعى اليه دوما وهو الاستيلاء على حكومة البنجاب .

غير ان هناك عقبتان تعترضان هذا الهدف . الاول هي ان البنجاب ليست ولاية سيخية بالرغم من ان جميع السيخ هم من البنجاب ويدعون بأنها موطنهم . ويشكل السيخ غالبية ضئيلة في البنجاب ولم يحصل حزب اكالي في اي انتخابات سابقة على اكثر من ٣٥٪ من الاصوات هناك .

العقبة الثانية برزت في الاسبوع الماضي في اعقاب مقتل لونجوال وعودة حزب اكالي دال الى حالة التفكك والتجمعات وتدور حول من يخلف لونجوال في زعامة السيخ .

ويلتف المتطرفون الآن حول جوجيندر سين الذي عارض تنازلات غاندي ورفضها منذ البداية . اما المعتدلون فقد كانوا مترددين في تأييد الاتفاق بسبب عداء شخصي للونجوال او خوفا من الارهابيين . ومن المرشحين للخلافة سيرجيت سين بارناك احد اعوان لونجوال وكذلك براكاش سين بادال رئيس وزراء البنجاب السابق وجورتشران سين توهرا الذي يرأس لجنة تدير المعابد التي تزود الحزب بالمساعدات المالية .

وقالت الصحيفة انه بالنسبة لهؤلاء المرشحين فان امكانية الوصول الى السلطة ستتغلب على حالة الخوف . وبالنسبة لآخرين فان الشجاعة قد تعطي ثمارها وان مغامرة راجيف غاندي قد تكون مفيدة ، لكن الارهاب سيستمر .

ضغوط للسماح للمسلمين في بريطانيا بادارة مدارسهم

ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» امس ان وزير التربية البريطاني السير كيث جوزيف يتعرض لضغوط بهدف السماح للمسلمين البالغ عددهم ١,٥ مليون شخص في بريطانيا ادارة مدارس اسلامية بانفسهم وذلك بأموال التبرعات العامة .

واشارت الى ان مثل هذه الخطوة ستعطي المدارس الاسلامية مجالات للحصول على نفس المساعدات المالية التي تقدمها الحكومة للكنيسة الانجيلكية وللكنيسة الرومانية وللمؤسسات اليهودية في بريطانيا .

وكان المسلمون المقيمون في بريطانيا قد اشتكوا مرارا من عدم حصولهم على مثل تلك المساعدة رغم انهم يعتبرون من الجاليات الدينية الكبيرة العدد .

وتحصل المدارس التي تتلقى مساعدات على ٨٥ بالمئة من تكاليف نفقاتها من سلطات التعليم المحلية التي تقوم كذلك بدفع مرتبات المدرسين .

واوضحت الصحيفة ان هناك بعض المسؤولين التربويين والسياسيين البريطانيين ممن يعارضون بشدة فكرة فصل المدارس الاسلامية في بريطانيا .

وكان المجلس المحلي لبلدية لندن الحالي قد رفض منذ بضع سنوات الموافقة على تخصيص مدارس للمسلمين فقط في مدينة برادفورد التي يشكل الطلاب المسلمون فيها نسبة ٢٠ بالمائة من مجموع عدد الطلاب حيث ذكر ان المخاوف تتركز في ان يتحول طلبة مثل تلك المدارس الى اغلبية ساحقة ان لم يكن مطلقة من الطلاب ذوي الاصل الاسيوي نظرا الى ان اغلبية افراد الجالية الاسلامية من المقيمين هنا هم من شبه القارة الهندية .

الاوبزرفر

موظف سابق في هيئة الاذاعة البريطانية يتحدث عن الاضطهاد الذي واجهه

نشرت صحيفة الاوبزرفر مقالا لايريك جيكوب احد العاملين القدامى السابقين في هيئة الاذاعة البريطانية ، تحدث فيه عن المعاملة السيئة التي كان يتعرض لها على يد اجهزة الاستخبارات .

يقول جيكوب في مقاله : لقد ساعدني احتفاظي بمذكراتي على مدى الخمسين عاما الماضية على اضافة بعض التفاصيل على التصريح المقتضب الذي عزي الى الجنرال سير ايان جيكوب في العدد الماضي من صحيفة الاوبزرفر . فقد نسب الى سير ايان في مقال الصحيفة حول تدخل الاستخبارات في البي.بي.سي قوله انه «عندما عينت مديرا عاما للبي.بي.سي عام ١٩٥٢ ، عرضت علي لوائح باسماء الشيوعيين في الاذاعة ، وفي الحقيقة ان قريبا لي كان اسمه ضمن اللوائح والسبب ان زوجته لا هو كانت شيوعية» .

لقد كنت انا القريب والزوجة هي الروائية والمؤرخة الماركسية آيريس موريل . وكانت تعمل مراسلة لصحيفة الاوبزرفر في ويوكشاير بوست في موسكو خلال الجزء الاخير من الحرب بينما كنت اعمل انا مراسلا لصحيفة الديلي اكسبرس هناك .

وعند عودتي من موسكو الى انجلترا في اواسط صيف ١٩٤٧ بعد ثلاثة عشر عاما في الخارج جددت معرفتي بأبن عمي الثاني الذي كان في حينه يحتل منصب مدير قسم الخدمات الخارجية في بي.بي.سي .

وفي الثاني من سبتمبر (ايلول) ١٩٤٧ ، تناولت وايان جيكوب طعام الغداء في مطعم بشارع تشارلوت . وكنا قبل بضعة اعوام قد التقينا في موسكو عندما رافق رئيس الوزراء وينستون تشرشل كمساعد سكرتير عسكري لحكومة الحرب . وسجلت في حينها في مذكرتي «ان ايان كان يشعر بمرارة شديدة ازاء حكومة حزب العمال ولكنه لم يعارض طموحي في ان اصبح مرشحا عن العمال» .

ولكن ايان لم يشجعني على العمل مع بيفربروك ، رئيس تحرير صحيفة الاكسبرس ، قائلا : «لا يمكن ان يكون انسانا يحترم نفسه من يعمل معه في اوقات السلام» . وكان يشاركه في هذا الرأي الان مورهيد الذي استقال من الاكسبرس فور انتهاء الحرب .

ووفقا للمعلومات المتوافرة في مذكراتي فان ايان عرض علي فرصة ايجاد مركز لي في بي.بي.سي في السنة التالية . فرددت عليه بالقول انني سعيت للحصول على عمل عام ١٩٣٧ حيث اجرى معي رجل اسمه سير تشارلز كاربينديل مقابلة في هذا الشأن على الرغم من ان ريتشارد ديمبلبي كان قد عين قبلها بوقت قصير اول مراقب للاخبار في بي.بي.سي ، وقال لي كاربينديل «من وجهة نظري نحن لسنا في حاجة الى صحفيين ومهمتنا ليست التنافس مع الصحف» .

ولقد اوجدت هذه المقابلة عندي انطباعا ان ادارة البي.بي.سي تفتقر الى سعة الخيال ولا تستحق الاشخاص الخلاقين المبدعين .

لكن ايان اكد لي ان الامور اختلفت تماما . غير انه تبين لي في ما بعد ان الاوضاع اسوأ بكثير مما كانت عليه .

انضممت للعمل في قسم رصد الاخبار في الثالث عشر من اغسطس (آب) ١٩٤٨ على ان اقدم تقريرا يوميا موجزا حول الاخبار العالمية التي كان تشرشل يعتبرها ذات اهمية ابان الحرب .

والحقيقة ان العمل الذي يطلب من قسم رصد الاخبار في الوقت الحاضر يختلف تماما عن العمل الذي كان يطلب منا . وقد اثار وجودي في هذا القسم تساؤلات زميلين لي عن السبب الذي يدفع رجلا مثلي الى العمل في مثل هذا الموقع الذي هو ليس اكثر من مكان تتجمع فيه اسوأ الطاقات في بي.بي.سي .

بالطبع لم يكن قسم رصد الاخبار بهذا السوء لكنه كان مكانا للاختبار والانطلاق للمواهب غير المجربة . وخلال فترة قصيرة انضم الي تشارلز كوران وهو صحفي غير ناجح تسلق في ما بعد السلم الاداري ليخلف ايان وكذلك سير هيو جرين كمدير عام لبي.بي.سي .

وفي سبتمبر (ايلول) ١٩٥١ منحت مكافأة خاصة لزيادة مرتبي . ولقد كان ذلك غريبا لانني في الثالث عشر من فبراير (شباط) اجتمعت مع ايان في مقر الهيئة لاشكو له من رفض منحي الحقوق التي يتمتع غيري بها في بي.بي.سي . وخلال الاجتماع بادرني ايان بالسؤال التالي : هل انت عضو في الحزب الشيوعي ؟

وعند تلقي ردا صريحا بالنفي سأل : ماذا بالنسبة لزوجتك ؟ اجبته بقولي «ليس هذا من شأنك» . وأضفت قائلا ان بي.بي.سي تعلم جيدا انني أمل ان اصبح نائبا عماليا .. وانا لست مستعدا كي ابحث مواقف زوجتي السياسية مع اي مسؤول في بي.بي.سي .

ووفقا للمعلومات في مذكراتي فقد انهيت الحديث معه بالكلمات التالية : ما هذه الحالة التي وصل هذا البلد اليها . ولقد كنت غاضبا الى درجة انني نسيت ان اثير التساؤل حول شقيقي الاكبر الكولونيل فريدي جيكوب وهو اذا كانت أيريس شيوعية فماذا يعمل فريدي في المخابرات البريطانية ؟

والحقيقة ان شقيقي استمر في عمله في مركز التجسس في تشيلتنهام وواصل الاتصال بنظرائه في واشنطن .

وقد حددت في مذكرات ايريك جيكوب مقتطفات جاء فيها ما يلي :

● ٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٥١ : هذه خطة بغيضة للابتزاز .. ويجب وقف هذا التمييز .

● ٩ سبتمبر (ايلول) : بعثت برسالة الى المدير العام اقول فيها لن التزم الصمت بعد الآن ويجب فضح هذه القضية .

● ١٧ سبتمبر (ايلول) : التقيت بايان مرة اخرى وهو مايزال يؤجل القضية في محاولة لتغطية الحقائق .

● ١٩ سبتمبر (ايلول) : اجريت عملية جراحية لزوجتي واكتشفوا انها مصابة بالسرطان وأبلغت بأنها لن تعيش اكثر من ستة اشهر .

لقد عاشت أيريس لمدة عامين . وبعد وفاتها تغير مركزي في بي.بي.سي بشكل مفاجيء . ولم يتوقع الرجل الذي نقل لي اخبار تحسن وضعي ، ان اشكره ولم افعل .

وانتقلت الى وظيفة محرر في قسم الخدمات الاخبارية الاجنبية في بوش هاوس الى ان تقاعدت عام ١٩٧٠ .

صنداي تلجراف

ازمة الصحافة في شارع فليت

قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان صحيفتي «الصنداي ميرور» و«الصنداي بيبول» احتجبتا يوم امس الاحد عن الصدور كما تحتجب شقيقتهما الثالثة صحيفة «الديلي ميرور» اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء بعد ان فشل الناشر روبرت ماكسويل من جهة ونقابة العمال الفنيين من جهة اخرى في التوصل الى اتفاق .

وقال ماكسويل الذي يتهم نقابة العمال الفنيين بالعمل الفوضوي : في هذه المرة لن اتراجع عن موقفي . لقد الحقت الحلول السابقة ضررا كبيرا بصحافتنا الوطنية .

وكان ماكسويل قد وعد بانه لن يسرح احدا من عمله .

اتجاهات الصحف العالمية

Daily Telegraph — The Express — Le Figaro — The Guardian — The Financial Times

لعل من اهم التقارير التي نشرتها الصحف البريطانية على صفحاتها الاولى تقرير صحيفة الاوبزرفر حول العلاقات بين جهاز الامن الداخلي البريطاني «ام اي ٥» ورؤساء هيئة الاذاعة البريطانية . فقالت الاوبزرفر في تقريرها ان جهاز «ام اي ٥» يزود هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» بخلفيات عن الخلافات الصناعية والمشاركة المزعومة للمخربين في نشاطات نقابات العمال .

وقالت الصحيفة ان المعلومات تسلم كل ثلاثة اشهر تسليم اليد في مظروف محكم الاغلاق ويحمل عبارة «سري للغاية» ، ويتداول هذه المعلومات عدد محدود جدا من كبار المسؤولين في «بي.بي.سي» بمن فيهم رئيس قسم الاخبار . ومن المحتمل ان تواجه «بي.بي.سي» الآن بمطالب تفسير كيف تستخدم هذه المعلومات واذا كانت تؤثر على تغطية الخلافات الصناعية . ويأتي هذا في اعقاب كشف الاوبزرفر عن قيام جهاز «ام اي ٥» بالتحري عن العاملين في بي.بي.سي .

واضافت الصحيفة قائلة ان مدير شؤون الموظفين في بي.بي.سي مستر كريستوفر مارتن امر باجراء مراجعة داخلية لنظام التحري وتقرير ما اذا كان بالامكان تقليله او ايقافه كليا . وستشمل المراجعة ايضا التدقيق في العرف المعمول به حاليا وهو قيام قسم التحرير كما هو مطلوب منه بالتوقيع على قانون الاسرار الرسمية .

ومن ناحية ثانية قالت الصحيفة ان فروع نقابات العمال في بي.بي.سي ابلغت سرا المدير العام للبي.بي.سي مستر الاستير ميلن بانها مصممة على الغاء نظام التحري كليا . وحذرت النقابات مستر ميلن في اللقاء الذي تم يوم الجمعة الماضي ان ما هو اقل من ذلك سيسبب ازمات مستقبلية .

ومن التقارير المهمة ايضا تقرير صحيفة الصنداي تايمز حول تزايد تأييد السود لفرض العقاب على جنوب افريقيا . وقالت الصحيفة في هذا المقال ان غالبية السكان السود في جنوب افريقيا يؤيدون فرض عقوبة اقتصادية دولية على جنوب افريقيا . ويبين استطلاع للرأي أجرته صحيفة الصنداي تايمز في الاسبوع الماضي ان ٧٧٪ من السود يعتقدون بأن على الدول الاخرى فرض العقوبات على جنوب افريقيا الى ان تتخلى عن التمييز العنصري .

ويبين استطلاع الرأي العام تزايد التطرف والراديكالية في صفوف السود بعد الانتفاضات التي خلفت وراءها حوالي ٦٣٠ قتيلا . ويتوقع ٦٩٪ من السود اندلاع حرب اهلية بالرغم من ان الغالبية العظمى تعتقد بانه لا يمكن تبرير اعمال العنف الهادفة الى وضع حد للعنصرية .

صنداي تلجراف : مشاكل كثيرة تواجه بي.بي.سي

خصصت جميع الصحف مقالات افتتاحية للحديث عن فضيحة هيئة الاذاعة البريطانية التي كشفت عنها صحيفة الاوبزرفر في الاسبوع الماضي .. فقالت صحيفة الصنداي تلجراف المحافظة والمقربة من الحزب الحاكم (تحت عنوان مشاكل كثيرة تواجه بي.بي.سي) ان التشوش الحاصل في بي.بي.سي يصبح يوما بعد يوم منافيا للعقل . فقد كانت بي.بي.سي تعتبر لسنوات طويلة وفي جميع انحاء العالم مثالا بارزا وساطعا للاذاعات الوطنية التي تحتفظ باستقلاليتها .

ان هيكلها الاداري الثقيل حيث تكمن معظم السلطات في مجلس غير تنفيذي للحكام المستقلين ، جرى تبريره على انه يساعد على ضمان هذه الاستقلالية . وكان هذا الهيكل يبدو انه هيكل صالح للعمل . ولكننا نجد الآن انه غير صالح للعمل على الاطلاق . اذ تبين ان رسالة سخيفة واحدة من مستر ليون بريتان (وزير الداخلية) كانت كافية لهز اركان الهيئة . ووضع الحكام في ازمة مع الادارة حول عرض فيلم تلفزيوني وهو عبارة عن مقابلة مع رئيس هيئة اركان الجيش الجمهوري الايرلندي . فقال الحكام «نحن هيئة الاذاعة البريطانية» ورد عليهم المدير العام «انا المسؤول» . اما وزير الداخلية فقد قال «ان الامر لا يهمني» .

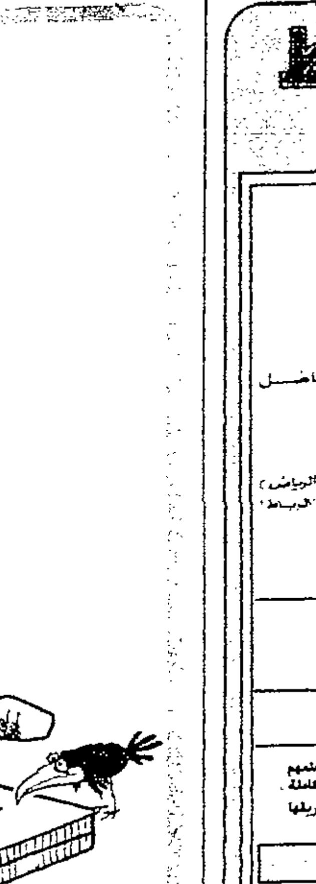
ان هذه المشكلة لم تكشف النقاب عن هشاشة البي.بي.سي التي تدعي الاستقلال فحسب بل ايضا حالة التشوش السيئة في قضية من المسؤول عن من . ونتيجة لذلك أضرب الصحفيون في الهيئة عن العمل .

وقالت الصحيفة وكان ذلك لم يكن كافيا لنواجه الآن بخلاف حول قيام جهاز الامن الداخلي «ام آي ٥» بالتحري على العاملين في بي.بي.سي . ان لهذه الازمة جانبا مثيرا عندما يفكر المرء بالاساءات التي تحملها صحفيو بي.بي.سي على مر السنين نتيجة انحيازهم المزعوم لليسار . لقد تبين ان بي.بي.سي تخضع منذ العام ١٩٣٧ للتحري السياسي من قبل اجهزة امن الدولة .

واضافت الصحيفة قائلة انه من الممكن اثارة قضية حول هذا التحري لكن ليس من الممكن اثارة قضية حول الاسلوب الذي تدير فيه بي.بي.سي نفسها .

ان اعضاء نقابة العاملين في بي.بي.سي غاضبون جداً وهذا غضب مبرر ومفهوم وهم يسيرون في اتجاه الصدام مع المدير العام الذي يصر على ان اسلوب التحري سيستمر . واننا الآن ننتظر ما سيقوله مجلس الحكام في هذه القضية .

ومضت الصحيفة قائلة ان الوضع في بي.بي.سي الآن وضع غير طبيعي . فالنقابات التي وقفت الى جانب الادارة ضد مجلس الحكام في قضية مقابلة رئيس هيئة اركان الجيش الجمهوري الايرلندي ، قد تجد نفسها الآن في صف مجلس الحكام ضد الادارة في قضية التحري .



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير:
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حامد النيسان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — امين محمد امين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود حكيم
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المنلا

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: UK
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

تونس — TUNISIA
مكتب تونس

الخليج — Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة — Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة
Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض — Riyadh Office
Telex 201880 MURADS J
مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

السودان — Khartoum Office
مكتب السودان
Tel 71707-71782-71732

المغرب — MOROCCO
مكتب الرباط — Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني
Tel 30361-2-3

جمهورية مصر العربية — EGYPT
مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب، عمارة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح

الولايات المتحدة — U.S.A
هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 053
واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بي بي ليمتد ـ باريس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوبربرنت للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

بعد عملية المعادي

لايزال الغموض يكتنف «عملية المعادي» التي اقدم فيها مجهولون على قتل الملحق الاداري في السفارة الاسرائيلية في القاهرة.

ولاتزال العملية تحدث ردود فعل مختلفة في الكيان الاسرائيلي الذي فوجيء المسؤولون فيه بما حصل لكنهم حاولوا ولايزالون التخفيف من خطورته.

وقد لاحظ المراقبون ان حكومة العدو الاسرائيلي سارعت الى التاكيد ان حادث اغتيال الملحق الاداري الاسرائيلي لن تؤثر على طبيعة العلاقات بين مصر واسرائيل وان «التطبيع» بين البلدين سيستمر في طريقه المرسوم!

ومعروف ان العلاقات بين القاهرة وتل ابيب متوترة منذ مدة اي منذ الغزو الاسرائيلي للبنان وما رافقه من تطورات دراماتيكية وقد اشترطت مصر آنذاك انسحاب الاسرائيليين من لبنان لاستئناف المفاوضات حول المشاكل المعلقة مع اسرائيل.

ثم ازدادت العلاقات سوءا بسبب مشكلة «طابا» ورفض اسرائيل المستمر اقتراح مصر اللجوء الى التحكيم الدولي واصرارها على وجوب حل المشكلة عن طريق المفاوضات.

وبرغم المساعي التي بذلتها بعض الجهات الدولية لاقناع القاهرة بتليين موقفها فقد رفضت الحكومة المصرية التراجع معتبرة ان تصرفات اسرائيل حيال الازمة اللبنانية وفي مشكلة طابا، تصرفات استفزازية لا يمكن ان تساعد في تطبيع العلاقات على انها على العكس من ذلك ستؤدي الى نسف ما تم انجازه على هذا الصعيد لان سياسة مصر تقوم على اساس نصرة القضايا العربية والوقوف في وجه سياسة اسرائيل التوسعية والعدوانية.

وقد جاءت عملية قتل الدبلوماسي الاسرائيلي لتلقي الاضواء على مدى ما وصلت اليه العلاقات بين القاهرة وتل ابيب وعلى الانعكاسات المستقبلية للتعنت الاسرائيلي والاستمرار في رفض كل مساعي السلام.

الحرب الكيميائية

برغم النفي السوفياتي لاستخدام المادة الكيميائية في تعقب سيارات الدبلوماسيين الامريكيين، فقد اصرت وزارة الخارجية الامريكية على اتهامها للمخابرات السوفياتية باستخدامها هذه المادة غير المعروفة وعلى درجة كبيرة من الخطورة من اجل اقتفاء اثر الدبلوماسيين الامريكيين في الاتحاد السوفياتي.

وتؤكد وزارة الخارجية الامريكية ان الوقائع واضحة لا يعتريها اي لبس او غموض وهي تتفق مع ما اذاعته الدوائر الامريكية في هذا الشأن.

وارفقت الخارجية الامريكية اتهامها بهجوم حاد على الاتحاد السوفياتي عندما قالت في بيانها الرسمي ان موسكو عاجزة عن مواجهة الحقائق الكريهة بشكل صريح وهي تحاول تغطية التصرفات السيئة للمسؤولين السوفيات بتوجيه الاتهامات الى الاخرين.

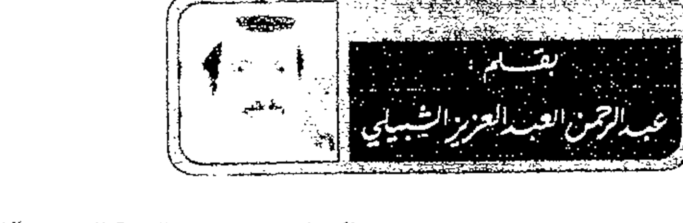
وطالبت الخارجية الامريكية بان تكف دوائر الاستخبارات السوفياتي عن استخدام المواد الكيميائية ضد الدبلوماسيين الامريكيين العاملين في الاتحاد السوفياتي، محذرة في الوقت ذاته بانها ستتخذ كل التدابير اللازمة لحماية الرعايا الامريكيين.

ويقول المراقبون ان اندلاع مشكلة المواد الكيميائية في هذا الوقت بالذات من شأنه ان يؤثر على مناخ المحادثات التي ستجري بين الرئيس الامريكي ريجان ونظيره السوفياتي جورباتشوف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في مدينة جنيف.

ويضيف المراقبون ان الزعماء الامريكيين المتشددين في مواقفهم ضد الاتحاد السوفياتي قد يعمدون الى استغلال هذا الموضوع لاقناع الرئيس ريجان بعدم جدوى الاجتماع الى الزعيم السوفياتي معتبرين ان معاملة الدبلوماسيين الامريكيين في الاتحاد السوفياتي على هذا النحو المشين دليل ثابت على عدم رغبة الزعماء السوفيات في تبديل مواقفهم.

غير أن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية اعلن اخيرا ان واشنطن تأمل في الا يحدث ما يعرقل لقاء القمة المنتظر بين ريجان وجورباتشوف لان الامال المعلقة عليه كبيرة.

ولله الحجة البالغة

بقلم عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

كانت حجة الذين قاطعوا مؤتمر القمة الطارىء في المغرب العربي الشقيق المناضل، هي ان المؤتمر لن يكون له فائدة طالما ان «الخلافات العربية» مستحكمة، وأنهم لذلك يقاطعون هذه القمة حتى لا تزيد خلافات وانقسامات اشد.

تلك كانت حجتهم المعلنة، ونحن مع شكرنا لهذه الروح التي أعلونها نود ان نقول لهم ان مقاطعتهم في الحقيقة لم تكن لهذه الاسباب ذلك انه من البديهي ان اجتماع القمة الطارىء الذي انعقد بالامس في الدار البيضاء كان يستهدف بالفعل تنقية الاجواء العربية.

فكان الحري بهم والمأمول منهم ان يسارعوا لتلبية نداء الأخوة العربية ويشرحوا وجهات نظرهم ويعملوا باخلاص على تنقية الاجواء العربية، ليتم من خلال ذلك تدارس الموقف العربي كله والوصول الى قناعات صادقة تكون هي المنطلق «للعمل العربي الموحد».

ومع ذلك فنحن رغم قناعتنا بان حجتهم تلك كانت واهية، فاننا لن نقول لهم اكثر من «شكرا» لهذه الروح الطيبة، وها نحن نأخذ وجهة نظركم بكل الاعتبار.

«تنقية الاجواء»!

وقد قرر مؤتمر القمة الطارىء تشكيل لجنة هي الألف ربما، لتنقية الاجواء العربية وكلمة «تنقية الاجواء العربية» استخدمناها كثيرا في غير مدلولاتها، وسنصمت عن شرحها في الوقت الحاضر، اذ ان موعد انعقاد مؤتمر القمة العادي هو في شهر نوفمبر القادم اي بعد اقل من ثلاثة اشهر من الان، وقد حيل بين «العرب» وبين عقد قمتهم الاعتيادية لمدة ثلاث سنوات مضت، فمن كان يحول دون ذلك؟

ايضا لن نحدد الجهات والانظمة فذلك تحصيل حاصل.. ولكننا نطرح السؤال القديم والجديد ايضا.. ما الذي كان يمنع اجتماع القمة العادي؟ هي نفس الحجة «تنقية الاجواء العربية».. حسنا، وما الذي كان يمنع حضور «الرافضين» اجتماع القمة الطارىء.. ايضا «تنقية الاجواء العربية»..

حسنا. ها هي لجنة قد تشكلت لهذه الغاية من اربع دول عربية، هدفها القيام «بجولة» جديدة وقديمة بنفس الوقت من اجل «تنقية الاجواء العربية» فهل سيسهم «الرافضون» هذه المرة في تنقية الاجواء العربية؟

لنجرب مجددا

انني لست متشائما رغم كل ما يثبت التشاؤم لذلك فأنا اقول: «دعونا هذه المرة ايضا نجرب تنقية الاجواء العربية» وسوف نرى.. ويومها سيكون لكل حادث، حديث، وحديث، وحديث.

والذي يهمني في الامر من بين من رفضوا لقاء القمة الطارىء، هي جهة عربية واحدة فقط، لن اسميها، ولكن يعز علي ان تقف رافضة لهذا اللقاء العربي..

هذه الجهة عزيزة على النفس بشكل خاص لانها جهة بذلت الكثير، والكثير جدا من اجل عروبتها واسلامها. بذلت ذلك بدعم اكيد من كل شقيقاتها بدون استثناء وكانت شغل العرب الشاغل، وكانت املا من اكبر امال العرب، فكانت لذلك هي المرشحة دائما لتظل شعلة الوحدة والانسجام والمحبة والبذل والعطاء.

غير معذورة

وبكل المحبة والصراحة اقول: «ليس لها عذر فيما فعلته على الاطلاق» واعتبر انطلاقا من نظرتي القومية والاسلامية، انها قد اخطأت هذه المرة كثيرا بحق نفسها وبحق عروبتها وبحق اسلامها. فرفض لقاءات القمة من جانبها هي «وحدها» امر لا ينسجم مع تكوينها كله.

ان يرفض غيرها.. فهذا شيء نفهمه قياسا على مواقف عديدة مائلة لهؤلاء اذ ان مواقفهم في كل قضية عربية عامة هي مواقف متتالية ومعبرة فعلا عن سياساتهم الدائمة.

ولكن ان ترفض هذه الجهة العزيزة بالذات فهذا شيء مؤلم للوجدان جدا.. ولن نسترسل اكثر.. وكلنا امل ان تعيد تلك الجهة العزيزة دراسة موقفها هذا وان تصحح هذا الخطأ الفادح، قبل ان يجرها «التيار» إلى مواقع يصعب بعدها التحكم في «الحركة الحرة القوية».

ونعود لنقطة البداية: لجنة تنقية الاجواء العربية، وكما قلنا عنها، دعونا ايضا هذه المرة نجرب، ونحاور، من اجل تنقية الاجواء العربية، عسى ان تتمكن من بذل جهد يؤدي الى عقد القمة الاعتيادية المنتظرة منذ ثلاث سنوات.. وهل بيدنا غير ذلك؟

ليسوا مستعدين لتنقية الاجواء

كثيرة هي الاجابات على هذا السؤال، كثيرة جدا، اما اجابتي انا فهي التالي: ان الذين حالوا دون عقد قمة عربية منذ ثلاث سنوات وحتى الان.. ثم حاولوا تعطيل قمة طارئة ولازمة.. ثم تفردوا.. وتصرفوا وفعلوا. وارتكبوا من الاخطاء الكثير والكثير طوال هذه السنوات الثلاث ـ بل وما قبلها ـ وخلالها وبعدها ـ لن يكونوا اطلاقا مستعدين لتنقية الاجواء العربية. لن يسهموا الا بما يعقد الاجواء العربية ويؤزمها ويزيدها ضعفا، نحن نراقب ما فعلوا وما يفعلون بل وما سوف يفعلون.. حجتهم كلها واهية، ومواقفهم معروفة سلفا، بكل الاسف.

ليس هذا ما نقوله نحن عنهم ـ بل هذا هو ما يقولونه هم بانفسهم وعن انفسهم في كل لحظة ودقيقة ويوم وشهر وسنة ـ تلك حقيقة مؤسفة ومؤلمة ولن نستطيع التستر عليها حتى لو تجاهلناها. «فلله الحجة البالغة».

وها هي لجنة تنقية الاجواء ستبدأ رحلتها وسترى هذه اللجنة بنفسها انها انما بنت عملها على وهم وسراب بقيعة.

وسيأتي موعد انعقاد القمة العربية الاعتيادية في شهر نوفمبر، وسنجد انفسنا عند نفس نقطة البداية ـ بل ربما نكون قد تراجعنا عنها الى الخلف اكثر ـ بفضل ما سوف يفعلونه ويضعونه من تعقيدات في كل موقع ومكان.

لماذا؟ لان القمة الطارئة قد اتخذت بالفعل عدة قرارات لتسهم بها في تنقية الاجواء العربية، وقد تعودنا من اولئك «الرافضين» الهروب من العمل العربي المشترك على كل صعيد، وستكون حجتهم هذه المرة هي «ان تلك القرارات قد اتخذت دون موافقتهم وبالتالي فهم يرفضونها» ويرفضون الاشتراك فيما تستهدفه وبالتالي سنجد انفسنا نعود كما قلنا من حيث بدأنا.

ماذا نفذوا حتى الان؟

ذلك ان الذي يرفض حضور اجتماعات القمة العربية، اعتيادية كانت او طارئة، فهو من باب أولى سيرفض المشاركة فيما قد صدر او يصدر عنها من مقررات.

ولنا ان نسأل هؤلاء مرة اخرى، ما هي القرارات التي نفذتموها من مجموع كل القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة قديمها وحديثها وعلى اي صعيد؟؟

لن يصدر عنهم اية اجابة معقولة ولا منطقية، لانهم سيواصلون سيرهم على الطريق الذي «التزموا به» وساروا عليه وانجرفوا الى نقطة يستحيل معها عليهم الان العودة اليها.

وهذا ما تمنينا في صدر هذا المقال ان لا تندفع اليه تلك الجهة العزيزة التي احزننا اليوم موقفها «المشارك» لعنجهية الرفض غير المبرر تحت اية حجة، ذلك ما نأمله. ذلك ما نأمله.. ولسنا نملك غير أن نأخذ من كتاب الله الكريم ما تعلمناه «إذهبا إلى فرعون إنه طغى، فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى». ولسوف نسمع ونرى.

إسرائيل تجدد احتلال فلسطين بالإرهاب

بقلم: علي الدجاني

تمارس السلطات الاسرائيلية هجمة عسكرية عنيفة على فلسطين المحتلة كاملا وكأنها تجدد عمليتي الاحتلال عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧.. فالجنود العائدون من الحملة المهزومة على لبنان قد توزعوا في مختلف انحاء فلسطين المحتلة بكثافة عسكرية كبيرة مدعومة بمختلف الآلات الحربية.

ويروي القادمون من فلسطين المحتلة ان الجنود الاسرائيليين يعسكرون في جميع النواحي حول المدن وداخلها وحول القرى العربية وداخلها، ويدفعون بدورياتهم لمرافقة المستوطنين اليهود في اي بقعة او محلة يرى هؤلاء المستوطنون الاستيلاء عليها.

فالجنود العائدون من لبنان لم يسرح اي منهم والمكلفون بالخدمة العسكرية يدعون لها في عملية مدبرة لتطبيقها بوسائل العنف والتشريد والبطش التي يجري تجريدها على العرب حيث وجدوا او اقاموا.

وتأخذ هذه العملية مظاهرها في الحواجز الثابتة والنقالة على الطرقات وفي المداهمات المفاجئة للمناطق العربية المحتلة عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ سواء بسواء.

هجمة شرسة

انها هجمة شرسة مكثفة تغلي بالممارسات الانتقامية وبالتحركات السريعة في مصادرة الاراضي وهدم الممتلكات واقفال الجامعات والاعتقالات والخطف والاغتيال. فالاحتلال يتجدد بصور من البطش الانتقامي بكل ادوات القتل والارهاب.

فعلى الطريق بين القدس وأريحا تصدى جنديان ومجندة للسائق المقدسي خميس توتونجي وأردوه قتيلا.. واعترفوا بفعلتهم دون تردد لكن السلطات الاسرائيلية أفرجت عنهم بدعوى انهم يعانون خللا عقليا وانهم يعالجون في مصحة نفسانية.

وفي قرية عين عريك في قضاء رام الله القت القوات الاسرائيلية القبض على خمسة وثلاثين صبيا دون الخامسة عشرة من العمر ونقلتهم الى احدى المستوطنات لنقل الحجارة ورفع الاتربة وبينهم الطفل محمد علي دياب وعمره خمس سنوات وقد اجبروه على القيام باعمال شاقة.

واذ قلبت السلطات الاسرائيلية سجلاتها وجدت ان صبيا اسمه محمد ادريس بدوي من مدينة الخليل كان قد القى قبل اربع سنوات وهو في الثانية عشرة من العمر حجرا على سيارة عسكرية فقدمته للمحكمة العسكرية التي قضت بسجنه مدة شهرين.

واحتلت القوات الاسرائيلية اربعة آلاف متر مربع من حرم جامعة النجاح لاقامة دسكرة عسكرية عليها، واحتل المستوطنون الجامع في قرية صانور التابعة لمدينة جنين وحولوه الى كنيس يهودي واعلن احد رجال الدين اليهودي ان الحكماء اليهود يبيحون تحويل اماكن العبادة غير اليهودية الى كنس يهودية.

وتحركت مجموعة من المستوطنين الى موقع بين قريتي حسان ونحالين جنوبي القدس حيث طردوا السكان العرب واقاموا عددا من الخيام التي زودتهم بها وزارة الدفاع بالاضافة الى تركيب مولد كهربائي ووضع عدد من السيارات العسكرية لخدمتهم..

اغلوا المياه!

وانتشر في الحي العربي في مدينة حيفا وباء الدوسنطاريا الذي اصيب به حوالي الفي شخص بينهم عدد كبير من الاطفال بسبب تلويث مياه الشرب بالمياه العادمة التي تتسرب الى شبكة المياه من المجاري.. ولم تبدأ السلطات الاسرائيلية اي نشاط يذكر لمنع هذا الضرر عن العرب سوى نصحهم بغلي الماء قبل شربه.

وما هذا الا بعض من الحوادث اليومية المتكررة في جو من الارهاب والعنف، الذي يعتبر فيه الحجر اداة عسكرية يعاقب حتى حاملها بالسجن، وتعاقب عائلته بنسف الدار التي تسكنها.

ويؤخذ من اقوال الصحف الاسرائيلية ان الموظفين، او كما يسمونهم الاجراء ـ الذين سيصرفون من الخدمة المدنية لعدم الحاجة لهم سيجري ضمهم الى اليهود المأجورين الذين يقيمون المستوطنات على الاراضي المصادرة وبذلك يوفرون لهم وسيلة غير مباشرة للاحتفاظ باجورهم.

«الامن» المزعوم

والمبرر الذي تستعذر به السلطات الاسرائيلية هو حماية ما يسمى بالامن الذاتي الاسرائيلي الذي يستوجب حماية اليهود من ناحية والبطش بالعرب من ناحية ثانية.. ويتسابق المسؤولون اليهود من امثال شارون ورابين وارنز في تهديداتهم للعرب بكل انواع العقوبات الجماعية والفردية.. وذلك ما يؤكد شن حملة احتلال جديدة تأخذ هذه المرة شكل الحدود القصوى من العنف والارهاب، والسماح باطلاق النار على اي تجمع عربي مهما كان نوعه وهدفه اذ لم يذعن افراده للامر العسكري. وتحول هذه الاجراءات دون وصول العمال العرب الى امكنة العمل التي يكتسبون منها موارد الرزق اليومي الأمر الذي يزيد من وطأة الحرمان التي يعاني منها العرب..

ومعنى هذا ان السلطات الاسرائيلية ترفع عاليا الوية النازية والفاشية في ابشع صورها واشدها خطرا على الانسانية والسلام. ومعنى هذا ان مسؤولية الاسرة الدولية في مواجهة النازية اليهودية هي الآن مسؤولية مضاعفة اكبر مما كانت عليه في اي وقت مضى.

ومعنى هذا ايضا ان على الأمة العربية ان تتخلى عن خلافاتها برفع راية التضامن لكي تحشد من قدراتها وامكاناتها ما تواجه به هذه الهجمة الاسرائيلية الشرسة التي لا تحترم في العرب اي كرامة ولا تقيم لهم اي وزن.

عملية إبادة مدبرة

والهجمة الجديدة التي يجددها الاحتلال العسكري ان هي الا عملية ابادة مدبرة تمارسها السلطات الاسرائيلية وكأنها معصومة من العقاب او مصونة من كل ملامة.. ولليهود سابقة في ابادة العرب ورد توضيحها في سفر يشوع الاصحاح ٦/ ٢١ الذي جاء فيه:

«ان اليهود عندما دخلوا فلسطين (قبل الميلاد) دمروا وابادوا بأمر من دينهم السكان (العرب) حيث قتلوا الرجال والنساء والأطفال وابادوا حتى الحمير والبقر والغنم..

وفي هذا الدلالة على ان لهم سابقة في الابادة، وانهم اول من مارس عملياتها في التاريخ..

واذا كان لأي انسان في هذه الدنيا ان يعجب لشيء فلتصريح الرئيس ريغان غداة زيارته لمقبرة بتبرغ في المانيا حيث صرح للهيرالد تربيون بتاريخ ١٠/٥/١٩٨٥ بالقول «انا يهودي في عالم تسوده اللاسامية.. فهل هؤلاء هم اليهود الذين تمنى ان يكون واحدا منهم..؟ والجواب عنده وعند كل من يؤيد عمليات البطش الاسرائيلية. وعلى اي حال فقد ردت عليه احدى الصحف الاسرائيلية برسم كاريكاتوري لشخصه رسمت على ظهره علامة الصليب النازي المعقوف..

معركة غير متكافئة

على ان قدر العرب هو ان يصبروا ويصابروا ويرابطوا مع ان المعركة غير متكافئة ومع انهم في المناطق المحتلة لا يملكون سوى روح الشهامة والصمود وسوى الحجر والكلمة.

لقد اكدت سنوات الاحتلال الطويلة ان الخصم يزداد بطشه لان العرب يزدادون صمودا وثباتا.. ويزداد ارهابا بسبب هزيمته في لبنان بينما يزداد العرب تصميما على مجابهته على طريق طويل شاق من النضال والصمود.

مفتي مصر يتحدث عن فضل الأضحية وحكمها الشرعي:

تذكير المسلمين بالذبح العظيم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحدث الشيخ عبد اللطيف حمزة مفتي جمهورية مصر لـ «الشرق الاوسط» عن الحكمة من الاضحية، وما هو دليل مشروعيتها. وهل هي سنة أم واجب، وما هي الشروط التي بينها الفقهاء في الاضحية التي يصح بها اداؤها؟ وماذا يجزىء عن الشخص الواحد وما يسن فعله عند الذبح واثناءه وبعده..

يقول: الاضحية في المعنى هي كل ما يذبحه المسلم من الابل او البقر او الغنم والماعز تقربا وحسبة الى الله سبحانه وتعالى في أيام عيد الاضحى المبارك.

وقد وردت أحاديث كثيرة تبين فضلها، فعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«ما عمل ابن آدم يوم النحر عملا أحب الى الله من اهراق دم، وإنها لتأتي يوم القيامة بقرونها واظلافها وأشعارها، وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع من الارض، فطيبوا بها نفساء. (رواه الترمذي وابن ماجه في كتاب الاضاحي).

وفي حديث آخر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ضحوا وطيبوا انفسكم، فانه ما من مسلم يستقبل بذبيحته القبلة إلا كان دمها وفرشها وصوفها حسنات في ميزانه يوم القيامة».

والمعنى أن لها ثوابا كبيرا، لانها تحتسب عند الله، وتهرق دماؤها تقربا اليه، وحسنة على الفقراء والمحتاجين من الاقارب والمسلمين عامة.

حكمة ظاهرة

وعن حكم الاضحية يقول: انها واجبة على الشخص الذي يملك نصاب الزكاة، ولا تجب على من هو في الحج، وعند ابي حنيفة انها واجبة التأدية، ومن لم يؤدها فهو آثم.

اما الشافعي وأحمد ومالك والجمهور فهي عندهم سنة مؤكدة عن الرسول صلى الله عليه وسلم، على المستطيع، سواء كان مقيما أم مسافرا، ولو كان حاجا بمنى، ومعه هدي أم لا. ويذكر أن الاضحية شرعت في السنة الثانية من الهجرة.

ودليل مشروعيتها من الحديث ما روى عن مسلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين أقرنين، ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما».

ويتحدث مفتي مصر عن الحكمة من مشروعيتها، فيقول: انها مسألة تعبدية تنفذ على العباد، ولكن التماس الحكمة ظاهرة من تذكير المسلمين بالذبح العظيم الذي فدى به الله اسماعيل عليه السلام.. كما يحكي القرآن: «وفديناه بذبح عظيم» صدق الله العظيم.

وفي الأضحية معنى التضحية في سبيل الله بالمال والروح، وبالغالي والثمين.. وفيها كذلك معنى التوسيع على الفقراء والمساكين في يوم الجائزة الكبرى، حيث يوشك المسلمون الفراغ من الحج الاكبر في الموقف الايماني الأكبر.. وفيها قبل هذا وبعد هذا قربى الى الله سبحانه وتعالى، ووسيلة لنيل المغفرة منه.

شرط المقدرة

وعن شروط وجوب الأضحية على المسلم يقول الشيخ عبد الله حمزة: قال الامام الشافعي ومن تبعه، ان الوجوب مشترط بالقدرة، وكذلك قال الحنفية، وعند من يرى انها سنة يشترط القدرة كذلك، ولكن القدرة عند الاصناف تكون بامكان الحصول على ثمنها ولو دينا، لأنهم يقولون بوجوبها.

وقال الشافعي إن القادر هو الذي يملك ثمنها زائدا على حاجته وحاجة من يعول يوم العيد، وأيام التشريق، بحيث يقضي حوائجه الطبيعية في هذا اليوم السعيد من أيام الله.

وثمة شرط آخر يضاف الى شرط القدرة وهو شرط الحرية، فلا تسن ولا تجب على العبيد، وزاد بعض الفقهاء شرطا آخر وهو ان يكون المسلم مقيما وليس على سفر. وزاد بعضهم ان يكون على غير الحج، بحيث لا تجب ولا تسن على من هو في الحج، لأن للحج مناسكه وهديه وعبادته التي فرضها الله، وسنها رسوله صلى الله عليه وسلم.

وقت الأضحية

ووقت ذبح الأضحية، كما يقول الشيخ حمزة، هو بعد صلاة العيد، قال الفقهاء ان اول وقتها بعد صلاة العيد أو قدرها لمن لم يصل العيد، وهذا باتفاق الفقهاء والعلماء.. وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله: «ان أول ما يبدأ به في يومنا هذا ـ أي يوم عيد الأضحى ـ أن نصلي ثم نرجع فننحر، من فعل ذلك فقد أصاب سنتنا. ومن ذبح قبل ذلك، فانما هو لحم قدمه لأهله، ليس من النسك في شيء».

هذا عن بداية الذبح، أما عن نهايته، فيرى بعض الفقهاء ان الذبح ينتهي بانتهاء اليوم الثاني من أيام التشريق، أي الثالث من ايام العيد، وهذا هو المشهور، وهناك من يرى ان الذبح ينتهي الى غروب اليوم الثالث من أيام التشريق أي اليوم الرابع من أيام العيد.

انواع متعددة

ولكن ما هي الانواع التي تصح منها الأضحية.. وهل هناك تفاضل بينها؟

يقول المفتي: الأضحية تصح من البقر والغنم والابل، الذكر منها والانثى، وهذا اجماع بين المذاهب الفقهية الاربعة المعروفة.

ويرى البعض أن الافضل الابل، ثم البقر، ثم الغنم، ويرى البعض أن «الغنم» أفضل..

والذي أميل اليه، ويميل اليه عامة الفقهاء والعلماء، أن المرجع في هذا يعود الى المصلحة العامة، وكذا المتيسر والموجود من الحيوانات للمضحي.. والكل صحيح وجائز من الناحية الشرعية.

وكذا يجزىء من الضأن ما أتم الحول، وقيل ثمانية أشهر، وقيل ما أتم شهرا. ومن الماعز ما دخل في السنة الثانية، ومن الابل في السادسة، ومن البقر في الثالثة.

وتصح الأضحية من الجماء وهي المخلوقة بدون قرون طبيعية لها. وتصح من البتراء وهي المخلوقة بدون ذنب لها.

وتصح كذلك من الخصي وهي مقطوع الانثيين.

ولا يجزىء من العوراء البين عوارها، ولا العرجاء الواضح عرجها، ولا المريضة مرضا شديدا يلاحظ عليها.

والأساس الشرعي في هذا الا تكون معيبة بينة العيب، وأن يلاحظ التيسير على المسلمين في كل الحالات، وفي الحدود الشرعية المعروفة.

ويقول الشيخ عبد اللطيف حمزة: ان ما يكفي عن الفرد الواحد شاة واحدة، ويكفي عن سبعة من الأفراد واحد من الابل أو البقر، سواء أرادوا جميعا الأضحية أو أراد بعضهم الأضحية وأراد البعض الآخر اللحم.

كما تجزىء الشاة عن رب الأسرة وعمن تلزمه نفقته من زوجته وعياله، وذلك واضح لحديث أبي أيوب رضي الله عنه: «وكان الرجل في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم يضحي بالشاة عنه وعن اهل بيته فيأكلون ويطعمون» (رواه ابن ماجه والترمذي).

والثابت أن للمسلم أن يأكل من ثلثها، وأن يتصدق بالثلث الثاني، وأن يهدي أقاربه واصدقائه بالثلث الثالث.. ولا شك أن هذا عمل تعبدي يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى، ولذا كلما خلصت النية، وأكثر المسلم في التصدق والعطاء كان ثوابه عظيما وأجره كبيرا.

ويستحب للمسلم المضحى أن يذبحها بنفسه إذا أجاد الذبح، وأن يحد شفرته، وفي الحديث: «إذ أتى أحدكم ذبيحته، فليحد شفرته، وليرح ذبيحته».

ولا يجوز بيع جزء من الأضحية ولا حتى فروتها إلا إذا باعها الفرد وتصدق بقيمتها المادية، ولكن له ان يستعمل فروتها في بيته كنوع من الانتفاع بها، شأنه شأن الانتفاع بأكل لحمها.

ويتحدث فضيلة المفتي عما يسن قوله عند الذبح، فقد روى أنه صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين ذبحهما بيده، وقال: حين وجههما الى القبلة: «وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين: إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين. اللهم منك ولك وعن محمد وأمته. بسم الله الله اكبر». ثم ذبح ولذا سن لمن يحسن الذبح ان يذبح اضحيته بنفسه.

ويتم الذبح بقطع أربعة أوصال: الحلقوم، والمريء، والودجين، فالحلقوم: مجرى النفس. والمريء: مجرى الطعام. والودجان: عرقان يجري فيهما الدم بين الرأس والجسم.

دعاء اليوم

اللهم اجعل عيدنا اليوم فاتحة خير كبير لأمة الاسلام، في كل أقطارها وأمصارها. اللهم اجعله العيد الذي يؤذن بالنصر المبين في فلسطين وافغانستان، ويبشر بحلول السلام في لبنان، وبرفع الظلم عن كل شعب مسلم يعاني من مكر الكافرين ومن بطش الطغيان.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

شبابنا وما يعانيه من حيرة وضياع؟

تلقيت رسالة حزينة مثيرة من شاب اكتفى بالرمز لاسمه بالحروف الأولى: (م. ط) يبكي فيها حالة الشباب المسلم، وما يعانيه من حيرة كاملة شاملة لكل جوانب تفكيره وسلوكه ـ يقول في بدايتها:

● إن كل شاب عربي مسلم يبحث عن طريق الصواب، وعن جادة الحق في وسط عالم لم نعد نعرف فيه ـ نحن الشباب ـ الصادق من الكاذب، والمخلص من المنافق.. كل واحد منهم يزعم ان الحق هو طريقه، وأن الخير هو دعوته!

● عزيزي الأستاذ أحمد.. إن ما دفعني الى الكتابة اليك: هو أنني ومجموعة من الشباب كنا نتحاور ونتجادل حول ذلك الكاتب، أو ذاك الرئيس، او هذا الكتاب.. وقد خرجنا من مناقشاتنا بتساؤلات كدنا معها ان نصاب باليأس من مستقبل أمتنا العربية الاسلامية. وسوف نطرح عليك بعض هذه التساؤلات الحائرة التي اصطدمنا بها دون ان نعرف لها جوابا شافيا..

● لعل أهم سؤال يفرض نفسه: هو لماذا تصاب كل حركة اسلامية بالفشل؟ فتلك جماعة الاخوان المسلمين في عدد من الدول العربية.. لماذا لم ينصرهم الله؟ ألم يعدهم بالنصر؟ أم تراهم لم ينصروا الله حتى ينصرهم؟

● ولماذا اصبح الاسلام سلعة يتاجر بها المتاجرون عندما يتظاهرون بالتدين والدعوة الى الدين. وهم في حقيقتهم وسلوكهم ومعاملاتهم أبعد ما يكونون عن الاسلام؟

● ولمن نقرأ من الكتاب والمؤلفين؟ فالكل يدعي أنه يحلم بحقائق الأمور، والكل يدعي ان مصادره صحيحة.. وهو يخون هذا، ويكفر ذاك، حتى يئسنا من الجميع.

● أي صحافة نتبع؟ وأي صحيفة نقرأ؟

● وصف «الشهيد» أصبح يطلق على كل من يقتل في الخلافات والصراعات بين المسلمين أنفسهم.. اي ان المسلمين يقتل بعضهم بعضا، ويدعي كل فريق منهم أن قتلاه شهداء ـ فمن نصدق منهم؟ ومن هو الشهيد بحق وصدق؟

● ولولا خشية الاطالة عليك لأكثرت من الاسئلة التي يعاني الشباب من حيرتهم في البحث عن الاجابات الشافية عليها».

لقد أحببت ان انشر رسالة هذا الشاب.. التي تصور أو تمثل ما يشكوه الشباب العربي المسلم ـ في الوطن العربي الاسلامي كله ـ من ضياع مصيره تجاه ما يرونه وما يسمعونه في مجتمعاتهم واوطانهم العربية والاسلامية ـ لأني اقرأ في الوقت نفسه مقالات ودراسات، واخبارا عن ندوات ومؤتمرات عن الشباب ومشكلاته وأسباب انحرافاته.. دون أن يصل الباحثون والدارسون الى لب المشكلة، أو أساس القضية.. فضلا عن معرفة الحل المطلوب لها.

وغدا باذن الله وعونه التعقيب على اسئلة الشاب الحائر.

القراء يستفتون

الحج المبرور.. وصغائر الذنوب

يسال حسن سعدوني عن: معنى الحج المبرور. وهل يغفر كبائر الذنوب؟

ـ يقول الشيخ عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر الشريف ان للحج المبرور علامات ولكنه في كلمة واحدة هو الحج الذي يتقبله الله سبحانه وتعالى. والحج الذي يتقبله الله سبحانه وتعالى هو الحج الذي يتوافر فيه الاخلاص، وتتوافر فيه شروط الحج، وتنفيذ أوامره ـ سبحانه ـ بحيث لا يقترف فرد ما حرمه الله ولا ما نهى عنه المولى جل وعلا.

ويبدأ توافر الاخلاص بالنية نفسها فلا يحل ضيفا على الرحمن لاكتساب لقب، أو على أنه رحلة سياحية. ولا بد أن يصاحب الحج الواجبات والسنن المتممة لفريضة الحج. والانتهاء عن آثام اللسان التي تكون في الرفث والفسوق والجدال. والانتهاء عن آثام العمل التي عبر عنها الحديث بالفسق. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه» صدق رسول الله.

والحق أن من الذنوب ما هو حق لله وحده لا يتعلق به حقوق الناس كشرب الخمر. فهذه ذنوب يتعلق بها حق الله، وهذه هي التي يغفرها الله في الحج وفي غير الحج لمن يشاء.

اما الذنوب التي تتعلق بها حقوق العباد كسرقة المال فهي ذنوب مضاعفة، لمخالفتها لأمر الله. ولكونها عدوانا على حقوق الغير. ففيما يتعلق بحق الله فالله سبحانه وتعالى يغفرها. اما حقوق الغير فشرط غفرانها إما ردها لأصحابها وإما استحلالهم منها.

ومن هنا نعلم ـ والله أعلم ـ أن الحج المبرور يغفر الذنوب التي تكون بين العبد وربه، على ان لا يصر الانسان على المعصية. بل لابد أولا من التوبة التي عن طريقها يغفر الله كبائر الذنوب، ثم يأتي الحج فيطهر النفس ويعود المرء نقيا طاهرا كيوم ولدته أمه.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الأفاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء.. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

الحج بين واقع الأمة الاسلامية وآفاق المستقبل (٤)

إعداد: د. عبد الحليم عويس

تربية الأمة من أهم الأهداف الأصيلة للحج

إذا كان التخلف هو الداء الأساسي الآن في المسلمين ، فان مما لا شك فيه أن هذا التخلف له صلة وثقى بالتربية الشاملة التي يقوم عليها البيت والمدرسة والمسجد وأجهزة الاعلام.

ـ وموضوع التربية وفق أسس اسلامية من الموضوعات التي يجب أن تطرح بالحاح في مؤتمر الحج الأكبر. ان التربية الاسلامية، العقلية والعاطفية والمعاشية هي صمام أمان لتقدم المجتمعات الاسلامية. ونترك للأستاذ علي عليلات الباحث الاسلامي الجزائري معالجة هذه القضية يقول:

ان المفهوم الاسلامي للتربية يرتكز على الايمان بأن الله العالم بكل شيء هو المصدر الحقيقي للمعرفة، فقد منح الانسان معرفة الأشياء ومنحه هديا لحياة اجتماعية، والحواس والذهن والحدس جميعها مصادر هامة للمعرفة، ولكن الوحي هو أسمى هذه المصادر. أضف الى ذلك أن المعرفة لا تتناول حاجات الناس فحسب، ولكنها تتناول أهداف الحياة. والواقع أن الكشف عن هذه الأهداف أهم بكثير من الكشف عن الحاجات، ولهذا وجب إخضاع الثاني للأول، وهذا هو المفهوم الذي يشكل الدعاية الأيديولوجية لنظامنا التربوي التعليمي...

وبعبارة موجزة: على التربية أن تسد حاجات المجتمع الأيديولوجية والمادية، والتكنولوجية بطريقة تجعل المسلمين قادة العالم. وموضوع القيادة موضوع جد خطير، ليس لأن للمسلمين حقا طبيعيا في أن يكونوا قادة للبشر باختيار الله تعالى لهم للقيام بهذا الدور، وإنما لأن الاسلام ينشر النور ويرغب في أن يعيد تركيب نسيج الحياة البشرية على أساس تقوى الله ومساواة البشر وأخوتهم والعدل. فالبنية الكاملة للفكر والتنظيم الانساني اليوم ترتكز على الالحاد ومصالح الصفوة المختارة واستغلال الانسان للانسان. قال الرسول ـ صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»، ولن تتغير الأمور إلا إذا استحدث نظام جديد يرتكز على أسس مخالفة للأولى. فعلى المسلمين أن يعيدوا بناء الفكر الانساني بناء جديدا على أسس جديدة. كما يترتب عليهم أن يسبقوا الآخرين في اكتشاف المعارف والعلوم، وأن يكبحوا جماح التكنولوجيا، ويسيروها لخدمة المثل العليا والعالم الاسلامي في حاجة الى نظام تربوي جديد في وسعه إنجاز هذه المهمة في المستقبل، وقد يبدو الهدف بعيد التحقيق، وقد يخاله بعضهم هدفا طوباويا (لا يمكن تحقيقه لكونه هدفا مثاليا) ولكن الهدف موضوع أمامنا وما علينا إلا أن نسعى لتحقيقه، وليس أمامنا طريق آخر لبقائنا كمجتمع متميز عن باقي المجتمعات، لأن من العار أن تبقى أمتنا الاسلامية أمة مستهلكة لكل ما ينتجه عقل الغرب دون فحصه حتى بالعين المجردة.

ومن السبل المستخدمة في الغزو الفكري الثقافي: التبشير، وبناء المدارس التنصيرية. فمن المعلوم أن الصراع بين الاسلام والمسيحية صراع قديم، وما الحروب الصليبية، والحملات المسيحية على شمال أفريقيا (المغرب العربي) طيلة قرون من الزمن الا دليل قاطع على معاداة العالم المسيحي للعالم الاسلامي. ومع توقف الفتوحات الاسلامية ازداد الخطر المسيحي خاصة في عهد الامتيازات الاجنبية في أراضي الامبراطورية العثمانية منذ القرن السادس عشر الميلادي حتى أصبح بناء الكنائس، ومدارس التنصير أحد حقوق الغرب في البلاد الاسلامية خاصة في المشرق العربي.

والملاحظ أن الدول الاسلامية الفقيرة هي أرضية خصبة امام براثن المبشرين الذين يستغلون ظروف السكان المسلمين القاسية في أفريقيا، وفي آسيا، وفي جزر المحيط الهادي، فينصرونهم باسم المسيح الذي يخلصهم من الجوع والعراء والمرض والجهل، وقد تعالت أصوات المؤمنين من هذه المناطق محذرة الدول العربية من خطر هذه البعثات «الخيرية والتعليمية»، لكن لا حياة لمن تنادي ـ ولعل فرصة الحج تتوافر فيها الآذان الحية التي تلقي السمع وتستجيب لنداء الخطر.

إن الاعلام في العالم الاسلامي لازال تابعا لتأثيرات الاعلام الغربي المتفوق، فقد جاء في مجلة اليونسكو عن الاعلام في الوطن العربي: «بالرغم من أن الثروة الطبيعية الضخمة التي حظيت بها الأرض العربية، والحديث الذي تروجه بعض أجهزة الاعلام الدولية عنها، فلا بد أن نتذكر ان مساحة الأرض العربية تقارب ١٠,٨٪ من مساحة العالم، بينما تبلغ نسبة العرب الى سكان العالم ٣,٤٪ ونصيبهم من الدخل ١,١٪ ومتوسط استهلاك الفرد العربي من الكهرباء يبلغ ٢٪ مما هو عليه في الدول المتقدمة، أما استهلاكه من الطاقة عموما فلا يزيد عن ٣٪ رغم أن المنطقة هي أكبر مصدر للطاقة عموما ورغم كل ما يقال عن ثروات العرب، فان نصيبهم مجتمعين من دخل العالم لا يتناسب مع مساحة أرضهم ولا عدد سكان هذه الأرض. ولا بد من الاعتراف بأنهم لايزالون في عداد الفقراء، وأنهم في حاجة الى تنمية مواردهم. وينطبق هذا الأمر على الموارد الاعلامية مثلما ينطبق على الموارد الاقتصادية، فنسبة حجم المطبوعات الى السكان في المنطقة العربية مثلا تصل الى ٩٪ من نسبته في البلاد المتقدمة صناعيا، ونسبة عدد اجهزة الاستقبال (الراديو) تصل الى ٧,٥٪ بالقياس الى الدول المتقدمة صناعيا. وإذا كان حال الدول العربية سيئة لهذه الدرجة، فان حال الدول الاسلامية غير الناطقة بالعربية اكثر سوءا.

●●●

هذه هي حال المسلمين بصفة عامة، فهل يجوز أن تستمر هذه الحال؟ وهل ينسجم هذا مع اجتماعهم كل عام في مؤتمرهم السنوي الأكبر؟ وهل الحج مجرد شعائر لا تأثير لها؟ وأين قوله تعالى **«ليشهدوا منافع لهم»** فما المنافع إذن؟

(والى اللقاء في الحلقة الخامسة)

مواقيت الصلاة

الاثنين ١٠ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ٢٦ اغسطس (آب) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤١	٦,٠٢	١٢,٢٣	٣,٤٧	٦,٤٣	٨,١٣
المدينة المنورة	٤,٣٧	٦,٠٠	١٢,٢٣	٣,٥٢	٦,٤٧	٨,١٧
القدس الشريف	٣,٤٥	٥,١٠	١١,٤٣	٣,٢٠	٦,١٣	٧,٣٣
الرياض	٤,٠٨	٥,٣٢	١١,٥٥	٣,٢٣	٦,١٩	٧,٤٩
القاهرة	٣,٥٦	٥,٢٨	١١,٥٧	٣,٣٣	٦,٢٥	٧,٤٦
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٥١	٣,٠٣	٦,١١	٧,١٧
الرباط	٥,٢٣	٦,٥١	١,٣٤	٥,٠٨	٨,٠٨	٩,٣٥
تونس	٤,١٣	٥,٤٥	١٢,٢٨	٤,٠٢	٦,٥٨	٨,٢٨
ابوظبي	٤,٤٤	٦,٠٤	١٢,٣١	٤,٠١	٦,٥٠	٨,٢٠
المنامة	٣,٤٨	٥,١٦	١١,٤٠	٣,١١	٦,٠٤	٧,٣٤
بغداد	٣,٥٩	٥,٢٩	١٢,١١	٤,١١	٦,٤١	٨,٠٠
اسطمبول	٥,٤٥	٧,٢٤	٢,٠٧	٥,٥٢	٨,٤٩	١٠,٢٢
نيقوسيا	٣,٤٥	٥,١٣	١١,٥٠	٣,٣٠	٦,٢٤	٨,٤٧
اثينا	٥,١٦	٦,٤٩	١,٢٨	٥,١١	٨,٠٦	٩,٣٤
لندن	٤,١٩	٦,٠٢	١,٠٤	٤,٥٣	٨,٠٣	٩,٤٠
مانشستر	٤,٢٥	٦,٠٦	١,١٢	٥,٠٢	٨,١٦	٩,٥٢
باريس	٥,١٣	٦,٥٨	١,٥٤	٥,٤٢	٩,٤٨	١٠,٢٧
روما	٤,٤٨	٦,٢٨	١,١٣	٤,٥٨	٧,٥٧	٩,٣٠
بروكسل	٥,٠٢	٦,٤٦	١,٤٦	٥,٣٥	٨,٤٤	١٠,٢١
امستردام	٤,٥٨	٦,٤٠	١,٤٤	٥,٣٣	٨,٤٥	١٠,٢١
مدريد	٥,٥٨	٧,٣٥	٢,١٨	٦,٠٢	٨,٥٩	١٠,٣٠
جنيف	٥,٠٠	٦,٤٧	١,٣٩	٥,٢٦	٨,٢٩	١٠,٠٨
زيوريخ	٤,٤٩	٦,٣٥	١,٢٩	٥,١٧	٨,٢١	١٠,٠٠
فيينا	٤,١٧	٦,٠٣	١٢,٥٨	٤,٤٦	٧,٥١	٩,٣٠
برلين	٤,٢٣	٦,٠٦	١,١٠	٥,٠٠	٨,١٢	٩,٤٨
فرانكفورت	٤,٤٦	٦,٣٠	١,٢٩	٥,١٨	٨,٢٦	١٠,٠٣
ميونيخ	٤,٣٦	٦,٢٢	١,١٧	٥,٠٥	٨,١٠	٩,٤٩
ستوكهولم	٣,٥٣	٥,٢٩	١٢,٥١	٤,٤٢	٨,١١	٩,٤١
كوبنهاجن	٤,٢٢	٦,٠٢	١,١٣	٥,٠٤	٨,٢٣	٩,٥٦
نيويورك	٤,٣٨	٦,١٦	١٢,٥٩	٤,٤٣	٧,٤١	٩,١٣
واشنطن	٤,٥٦	٦,٣١	١,١٢	٥,٥٥	٧,٥١	٩,١٩
شيكاجو	٤,٢٩	٦,٠٩	١٢,٥٤	٤,٣٩	٧,٣٧	٩,١١
لوس انجيليس	٤,٥٤	٦,٢١	١٢,٥٦	٤,٣٥	٧,٣٠	٨,٥٢
هيوستن	٥,٣٢	٦,٥٤	١,٢٥	٥,٠٠	٧,٥٣	٩,١١
دنفر	٥,٠٢	٦,٢٢	١,٠١	٤,٤٥	٧,٤٠	٨,٥٩
مونتريال	٣,٣١	٥,١٨	١٢,٠٩	٣,٥٦	٦,٥٨	٨,٣٨

أوراق مهربة من سجن النساء

الكلمة... جواز سفري إلى وجدان الآخرين!

الكلمة صديقتي منذ ان كنت في الثانية عشرة من عمري.. ولا ازال حتى الآن اعتبر الكلمة مبرر وجودي، وجواز سفري الى وجدان الآخرين.

فالكلمة هي النافذة التي اطل منها على العالم، وارى الحياة من خلالها، كما انها الجزيرة التي التجيء اليها كلما ضربتني عواصف الحزن.. او كلما اردت ان اخلو الى عالمي الذاتي، وحواري الداخلي.

والكلمة هي البساط الانساني الجميل الذي اجلس عليه مع الناس، واقتسم معهم افراحي.. واحزاني.. وآمالي.. وخبزي.. ومدامعي..

والكلمة ايضا، هي ذلك السيف الذهبي القاطع الذي ارفعه في وجه الظلم والظالمين.. وادافع به عن إخوتي في الانسانية، وجميع المعذبين على هذه الأرض..

ان الكلمة كما افهمها ليست حلية اتزين بها، اومكياجا أضعه على وجهي، او ثوبا فضفاضا اظهر به امام الناس فمثل هذه المواقف الاستعراضية لا تعنيني ابدا..

ان الكلمة سلاح استعمله لتغيير المجتمع، وقضية من أنبل القضايا التي ادافع بها عن حرية الانسان وعن كرامته وعن شرفه.

كل ما اطمح اليه، ان يكون كل ما اكتبه في خدمة الانسان، وفي خدمة الحرية، وفي خدمة المثل الاعلى.

وفي عالم عربي يتخبط في جراحاته وتناقضاته وانقساماته، لابد للكلمة ان تلعب دورها في اضاءة الطريق، وزرع بذور المحبة، واخراج المواطن العربي من هذا النفق المظلم الذي يتخبط فيه.

ومن اولى من الكتاب في اشعال الشموع.

● بقلم: د. سعاد الصباح

● شاي.. الساعة الخامسة:

اصبح شاي الساعة الخامسة معك
قدرا مكتوبا على جبيني
يلاحقني حيث كنت
في بريطانيا.. او في ماليزيا..
في امريكا.. أو في جزر الكاريبي
في الأرض، او في السماء
في هذا العالم.. او في العالم الافتراضي
الذي اخترعته على دفاتري..
عندما أكون وحيدة...

ـ ٢ ـ

ليست عندي عقدة النساء البريطانيات
فأنا خليجية حتى النخاع..
وأحبك حتى النخاع..
ولكن شاي الساعة الخامسة..
صار جزءا من تراثي معك..
صار عادة ثانية
من بين الوف العادات
التي اكتسبتها منك
واسعدتني كثيرا
وعذبتني كثيرا
وجعلتني كالطفل الذي يجهش بالبكاء
كلما جاء وقت رضاعته..

ـ ٣ ـ

أصبح شاي الساعة الخامسة..
ناقوسا يضرب بين ضلوعي..
اصبح شاي الساعة الخامسة..
الدواء الذي أشربه لأشفى..
والدواء الذي اشربه لاموت..

ـ ٤ ـ

اصبح شاي الساعة الخامسة
نعمتي.. ولعنتي..
بسمتي.. ودمعتي..
ورطتي.. وأزمتي
اصبح الصليب الذي انزف عليه
والكرباج الذي يلسعني على ظهري
كلما جلست على طاولة تتسع لشخصين
وكلما طلبت فنجانين من الشاي
وواحدا لرجل لا اعرف متى سيأتي.

● الكويت



● مع إطلالة عيد
سمها ربيعاً
● ومع اشراقة حلم
سمها حبيباً
● ومع وحدة قلبين
بعد فراق رهيب
ـ أقول لك:
● كل عام وأنت بحبك أسير
● كل عام وأنت بالخلجة تطير
● كل عام والشوق إليك سفير

● عرفان

خارج الطقس

في الزمن المغرق في السامة
ولذعة التكرار حين يصبح التكرار يومنا وامسنا
وتاسن الاشياء..
تاسن الطعوم في حلوقنا
توقفت سنابك الزمن
وارتعدت فرائص الذين يحملون بيرق الخلاص

● فاروق شوشة ـ مصر

● نقطة ضوء:

● عودة شاعر أو كاتب للكتابة والانتاج هي: «عرس».. حسبت الخطوات اليه بدقة، وربما بخوف ـ يرافق كل تجربة الانقطاع والانتظار والتقويم.

وربما أضاء الشاعر «بلند الحيدري» في مقاله الاول على صفحات: «ثقافة وآداب وفنون» بعض الظلال المرافقة لهذا العرس، وشغل القارىء اكثر بالتفكير في حياة الفنانين والشعراء، التي تشبه من جانب بساطة الماء، وتحفل من جانب آخر بالترقب والمباغتة وتعقد الاستراتيجيات كما معركة تخاض.

واذ يطرق الشاعر «بلند الحيدري» احد رواد القصيدة الحديثة المعنية اكثر بالانشغال في ما يحيط بهذه الاعراس ـ فلكي يلتقي بدءا من حضوره في هذا العدد، وفي اليوم نفسه من كل اسبوع، بقراء الشرق الاوسط.. ضمن زاويته التي اختار لها بقعة الضوء:

لماذا يصمت الشعراء؟

بقلم: بلند الحيدري

● الى اخي وصديقي الاستاذ عبد الله الجفري:

غالبا ما يظل الشعراء الذين آثروا لسبب ما ان يعتزلوا عن قول الشعر، صامتين امام تساؤلات المتسائلين وامام اجتهادات المتقولين عليهم، وما تشت بهم اغراضهم من تعليل او تفسير، وغاية القول عند الكثيرين تنتهي الى اتهام الشاعر بنضوب معينه الشعري وجفاف طاقته الابداعية، وهو ادعاء لا يجانبه الصواب في حالات كثيرة، فغير واحد من الشعراء اكبر نفسه في عطاء متميز وعرف فيه حده فوقف عنده ورغب عن جديد رديء ياتي على قديمه الجيد، وذلك ما نستشفه من قول ابن المقفع: «ما اريده لا ياتيني وما ياتيني لا اريده»!

ومثل هذا القول يتماثل مع رأي الاستاذ «صدقي اسماعيل» الوارد في كتابه «رامبو».. اذ يحلل سكوت هذا الشاعر الكبير عن قول الشعر وهو دون العشرين من عمره بكون: «هذه الحالة نوعا من المرض انطفأت فيه عبقرية هذا الشعر، فانه في الواقع نموذج رائع للاخلاص في الأدب لانه منذ ان يشعر الاديب بانه لا يستطيع ان يأتي بالجديد يكون الأجدر له ان يصمت». اما رامبو نفسه فلم ينبس ببنت شفة عن هذا الموضوع فإن سأله احد أن يحدثه عن الشعر باي شكل من الاشكال لوى جيده واشاح بوجهه عنه وهو يتمتم: «دعنا من هذا.. لم لا نتحدث عن السفر»!

ولعل الجملة الاخيرة التي يختم بها كتابه «فصل في الجحيم» تمدنا ببصيص من النور تلقيه على موقفه هذا بقوله: «سيكون لي الحق ان امتلك الحقيقة في روح واحدة وجسد واحد «اي ان يتوحد بالفعل الذي جعل من حياة هذا المتشرد واحدة من اروع قصائده، فسكوته في هذه الحالة ليس دلالة نضوب او جفاف انما موقف حسي من العالم الذي يريد ان يصير من بعض ارضه وترابه ولذلك فهو يرفض الفكر ولا يرى في «شراء الكتب الا مضيعة للمال»، وبمثل هذه الحجة يدفع خليل حاوي عن نفسه جفاف شاعريته: «يرجع صمتي الذي استمر سنوات، الى ازمة حضارية والى موقفي منها وليس الى انطفاء نبضة الشعر في نفسي او عدم قدرتي على تطويره في مجال التعبير والبناء!

وقد يضرب الواحد منا عن كتابة الشعر لانه وجد فيه ما ينال من كرامة كاتبه بعد أن صيره الزمن السيء الى سلعة لا يتعامل بها الا صغار الناس، ولا تفي بغرض غير المدح والقدح، ولا تتواصل الا مع الكذب والرياء فحق في مثل هذا الشعر قول الامام الشافعي:

ولولا الشعر بالعلماء يزري
لكنت اليوم اشعر من لبيد

وحسبك منه ما دفع برسول الله الكريم ان يقول فيه: «لئن يمتلىء جوف احدكم قيحا لخير من ان يمتلىء شعرا. ففي مثل هذا الزمن الرديء لن يتاح للشاعر الاصيل ان يجد لشعره متنفسا بعد ان اختلت الموازين، وضاعت القيم، وطغت العملة الرديئة على العملة الجيدة، وهو ما يشير اليه الشاعر الالماني «هيلد رلن» عندما يقول في احدى قصائده: «في هذا الزمن التعس ما الفائدة من وجود الشعراء؟». وفي ذلك ما يتوافق مع قول الغزالي:

غزلت لهم غزلا رقيقا فلم اجد
لغزلي نساجا فكسرت مغزلي

وقد يغلق مثل هذا الواقع الآسن كل افق لمستقبل افضل، فيعمق الحس بالخيبة، ويعمق مفهوم الصمت ودلالاته الحضارية، فيتواصل مع صمت أكبر مأساوية، فبعد ان تأكد لخليل حاوي: «بان ما يدعى بالانبعاث لم يكن سوى تكرار لترسبات عصر الانحطاط وليس عودة الى الينابيع الحيوية في الفطرة الاصلية «لم يجد امامه مفرا من ان يجعل من انتحاره اصبع ادانة لكل الواقع العربي.. فهو لا يرى «مصيرا وخلاصا لي لا يكون في الوقت نفسه مصير امتي وخلاص امتي» وانه إذ ينتحر يسقط دوره في الدلالة الرمزية على امته، ويدين في ذات الحين كل ضروب الصمت الاخرى «فالصمت الذي تعمدته واعتصمت به لسنوات من حرية الكلمة واصالة الموقف، لم يعد مجديا في امة فقدت قدرتها على ان تدرك الدرك الذي صارت اليه.

وقد يترفع البعض عن قول الشعر لانه لا يرى فيه غير منهج اداتي لا يتسع الا لسقط المتاع من العواطف والمشاعر المبتذلة، فعلى الرغم من شدة الشاعرية التي يتسم بها نثر «نيتشه» فان بطله زرادشت متعب من الشعراء القدماء منهم والمحدثين، انهم جميعا سطحيون.. انهم بحار ضحلة. وعلى النقيض من ذلك يقف الشاعر الفرنسي «جان كوكتو» الذي يجد ضرورة لان يكون الشعر موجود في كل عمل ابداعي متميز بالوجود. فالشعر ضرب من حالة «فيزيائية وعقلية» والشعر ليس فنا في القول بقدر ما هو فن في الوجود «على حد قول الدكتور عبد الرحمن بدوي في دراسة له عن «كوكتو» وان هذا الشاعر المتميز بتعدد مواهبه اذ يعتزل عن قول الشعر لا يعتزله بل يوسع غير باب له للسينمائي الذي فيه والمسرحي الذي فيه وللقصاص والفنان التشكيلي ومصمم البالية الذين ولدوا من الشاعر الذي فيه.

وتحت جبروت بعض الانظمة البوليسية ووسائل القمع الارهابية التي تلجأ اليها في القضاء على حرية الفكر، قد لا يجد الشاعر بدا من ان يتذرع بالصمت ما لم يغره هاجسه على ان يكون البطل في الطريد والسجين والشهيد، وقد يتعذر احيانا حتى الصمت، فيكون له ضحاياه ايضا.

.. ولاني
قطعت لساني اربا.. اربا
سمرت على الاسوار السود وجدران سجون الوطن
خرسي
ولاني اقسمت لكل الحرس
ان اصبح اجبن من وطني
.. فلقد جردني حراس حدود الوطن الاكبر
حتى من جلدي ومن لحمي
حتى من حلمي في ان اولد في الجرح لاكبر في الخنجر
بتروا كل اصابع كفي العشر
واحترزوا
بتروا كل اصابع رجلي العشر
ولم ادر
لم اكرمني حراس حدود الوطن الاكبر
قلما مكسورا وغلافي دفتر

● لندن

أرجوحة الزمن

جامعة المستقبل العربي!

هارون هاشم رشيد

لمدة ثلاثة اسابيع، وفي موقع اجمل المواقع على الاراضي التونسية، في مدرسة بئر الباي لتكوين الاطارات الشبابية، التقى ما يزيد على المائة والخمسين فتى عربيا، من تونس، وفلسطين، ولبنان، والأردن، والجزائر، والسعودية، والمغرب، ومصر، جاؤوا بقلوب صافية، شفافة، خالية من شوائب العصر العربي الرديء، يحملون معهم بشارة المستقبل، جمعتهم رغبتهم الاكيدة في استشراق مستقبل افضل، لامتهم العربية العزيزة، جاؤوا للمشاركة في معسكرات «الكمبيوتر» لغة العصر الجديدة، قرروا ان يدخلوا هذه البوابة، ويسهموا في هذا التحدي، عايشوا «الكومبيوتر» نهلوا منه، تخاطبوا معه، استوحوه، واوصوا له، علموه، وعلمهم، عكفوا عليه بعشق، وشغف، وتوق، فنشأت بينه، وبينهم الفة، وقامت صداقة، وتوطدت محبة، اثبتوا كما قال رائد هذا التوجه العربي الدكتور نبيل شعث في ليلة التخرج: إن الانسان العربي قادر على التفوق، بل وقادر على التميز، وتحقيق المعجزات عندما يعطى الفرصة، ونتائج الطلبة، الذين عكفوا على الدرس، والمتابعة، والانجاز، انبئت ذلك، وشهد به اساتذتهم الذين اشرفوا عليهم، من مختلف انحاء الوطن العربي.

والأروع من ذلك كله، تلك العلاقة الحميمة، التي شدت أواصر المحبة بين ابناء الوطن الكبير من مختلف اقاليمه، لقد اقام الفتيان جامعة العرب المستقبلية، التي تؤسس على الحب، وتنبذ النعرات الاقليمية، وتفاني الفرد في خدمة المجموع، لقد علمهم المعسكر عمل الفريق، المتجانس، لا عمل حلقات المصارعة، من يصرع، من، كلهم كانوا في الدرس، وفي الملعب، وفي المسبح، وفي ليل السمر، وفي الرحلات والتنقلات فريقا واحدا لا فرقاء، وجماعة واحدة لا جماعات، انهم أعادوا لنا الأمل، وردوا الينا اشراقة المستقبل، وقالوا لنا بكلماتهم البسيطة، وعباراتهم المختزلة، ليلة الاختتام، نحن شعب واحد، أمة واحدة، لغة واحدة، لا ينقصنا شيء لأن نكون الامة الأقوى والاكبر والأعظم، عاهدونا بيراءتهم ونقائهم أن يواصلوا الدرب.. على طريق التحدي لصناعة المستقبل الافضل، كان هذا ما شهدته ولمسته في معسكر الكومبيوتر بتونس، في ذلك المكان الجميل، وهو واحد من معسكرات اقيمت لجيل المستقبل في كل من طنجة، والاسكندرية، وقبرص، واجمل ما في هذه المعسكرات انها اخذت بالاحضان فتيان الأرض المحتلة، الذين وفدوا اليها، من الضفة والقطاع، كان استقبالهم حارا، ووداعهم اشد حرارة، وكان هتاف الفتية، ونداؤهم، ودعواهم، واملهم، ان يقام معسكرهم في «القدس» زهرة المدائن، ومدينة التاريخ، وعاصمة فلسطين... قال الفتيان كلمتهم، وعلمونا درسا، لا ينسى في التآلف والمحبة، ووحدة الهدف، وحدة المصير، وكانت فرحة نبيل شعث، بهم، تفوق فرحة آبائهم، واولياء امورهم، لأنه يرى رسالته تتحقق، وامله يؤتي اكله ويبشر بالغد.. بالمستقبل، بجامعة عربية واحدة.

● تونس

من عيون الشعر

كذا أنا يا دنيا

شعر: المتنبي

ولو لم تكوني بنت أكرم والد
لكان أباك الضخم كونك لي أما
لئن لذ يوم الشامتين بيومها
لقد ولدت مني لأنفهم رغما
تغرب لا مستعظما غير نفسه
ولا قابلا الا لخالقه حكما
ولا سالكا الا فؤاد عجاجة
ولا واجدا الا لمكرمة طعما
يقولون لي ما أنت في كل بلدة
وما تبتغي؟ ما أبتغي جل أن يسمى
وإني لمن قوم كأن نفوسهم
بها أنف أن تسكن اللحم والعظما
كذا أنا يا دنيا اذا شئت فأذهبي
ويا نفس زيدي في كرائهها قدما

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ف ا ل ص ا ح ع ب ب ت ر ن ت ي ب م ي هـ س ج ا ة
ع ت ة ق ل ب ا ل ت ا ع ل ز ظ ن ل ي م و ا ل

البيت السابق

جزتك الجوازي يا بثين ملامة — إذا ما خليل بان وهو حميد

الأدب العربي والترجمة!

● بقلم: عبد القادر القط

يتردد من حين الى آخر تسلؤل الادباء والدارسين العرب: لماذا لم يبلغ ادبنا العربي الحديث ما درجنا على تسميته «العالمية» اي ان يبلغ الادب من الذيوع في العالم حدا يقف فيه على قدم المساواة مع الآداب العالمية المعروفة، وان يتحقق له مستوى فني وفكري مرموق يدفع الى الاعتراف والاعجاب في دائرة واسعة من القراء؟!

والحق ان ادبنا لم يبلغ بعد ذلك الذيوع المنشود برغم سمو كثير من آثاره الى مستوى كبار الكتاب العالميين في القصة والرواية والمسرحية. ولا يمكن ان ينطوي جواب هذا التسلؤل على اعتراف بالفقر في المواهب او الندرة في الاعمال الادبية الممتازة. لكن لابد أن نعترف بأن ادبنا تنقصه الخطوة الطبيعية الأولى لكي يصل الى ذلك المستوى العالمي، فمن الطبيعي لكي يبلغ أي ادب هذا القدر من الذيوع والاعتراف أن يجد طريقه ميسورا الى اكبر عدد من القراء في العالم. وبرغم عراقة لغتنا العربية وطاقاتها العظيمة في التعبير والتصوير فان من يقرأ فيها من غير العرب عدد محدود من الدارسين في الجامعات ومعاهد اللغات لا يمكن من خلالهم ان تصل اعمالنا الادبية الى ما ينبغي لها من ذيوع.

ولا شك أن ادبنا تنقصه في هذا المجال حركة ترجمة منظمة دائمة تنقل خير ثماره واصلحها الى اللغات العالمية المعروفة حركة شبيهة بما قمنا به من ترجمة لكثير من روائع الآداب العالمية منذ بدأت النهضة العربية الحديثة في القرن التاسع عشر، وبدون هذا سيظل ادبنا محصورا في دائرته «المحلية» لا يتجاوزها الا لكي يصل الى عدد محدود من «المستشرقين» وطلاب اللغة العربية في الجامعات والمعاهد الاجنبية.

والحق أن أغلب ما تم من ترجمات لبعض ثمار الادب العربي حتى اليوم كان في صورة ترجمات «اكاديمية» نابعة احيانا من اهتمام شخصي لدى المترجم ببعض جوانب الادب العربي وتاريخه، أو بدافع من معرفة طبيعة تفكيرنا ووسائل تعبيرنا احيانا اخرى. وهي ترجمات لا تطرح في «سوق الكتب» للقارىء العام بل توزع في الأغلب على العلماء والدارسين وتحفظ في المكتبات العامة.

وقد يلقى بعض هذه الترجمات شيئا من الذيوع ويكون لها بعض التأثير في اداب الامم الاخرى كمثل ذلك التأثير الذي احدثته اول ترجمة انجليزية لجانب من شعر المعلقات على يد «ليال» المستشرق الانجليزي المعروف، لكن ذلك ظل نادر الحدوث.

وقد بدأ بعض الناشرين الغربيين يوجهون انتباههم في السنوات الاخيرة الى بعض اعمالنا الادبية من انتاج ادباء يمثلون جيلا جديدا يعي طبيعة البيئة العربية وحياتها وقضاياها، ويدرك في الوقت نفسه اساليب التعبير الحديثة واتجاهات فنون الأدب العالمية في القصة والرواية والمسرحية، ويتحقق لأدبهم بهذا عنصران لا غنى عنهما للعمل الادبي لكي يصلح للترجمة التي تصل الى جمهور كبير من القراء، وهما الطابع «المحلي» في الموضوع ورسم الاجواء والشخصيات، والطابع الانساني والعالمي في اطار الفن ومقوماته. ومع ذلك مازالت هذه الترجمات مقصورة على عدد محدود من الاعمال التي تضعها المصادفة المحضة بين يدي الناشر الاجنبي او التي يسعى صاحبها بمجهوده الشخصي ليجد لها طريقا الى الترجمة.

وقد حاولت بعض الاجهزة الثقافية في الوطن العربي ان تقوم بدور في هذا السبيل واختارت بعض اعمال عهدت بها الى بعض القادرين على الترجمات الى اللغات الاوربية وبخاصة اللغة الانجليزية. لكن مصير ما تم من هذه الترجمات كان ـ مع الأسف ـ شبيها بمصير الترجمات الاكاديمية التي يقرأها الدارسون وتحفظ في رفوف المكتبات العامة. ذلك لان الاختيار قد قام ـ في اغلبه ـ على الهوى الشخصي احيانا او على ذيوع العمل الادبي في الوطن العربي أومكانة صاحبه احيانا اخرى.

وليست كل الاعمال الادبية الرائجة عند القارىء العربي ولا كل انتاج كبار ادبائنا صالحة للترجمة بالضرورة فقد يعرض العمل لقضية محلية تثير اهتمام القارىء العربي ويرسم نماذج بشرية تظفر في صورتها الفنية باعجابه ولكن العمل يظل مفتقدا ذلك العنصر الانساني العام الذي يخرج بالقضية والنماذج والصورة الفنية الى مستوى عالمي يلقى قبولا عند جمهور كبير من القراء. ومن الحق أن يقال إن الطابع المحلي قد يكون في ذاته وسيلة بالغة النجاح في الوصول الى القارىء العالمي، بشرط أن يجمع بين الاصالة والطرافة من ناحية، والدلالات الانسانية العامة من ناحية اخرى. ولعل رواد السينما يذكرون في هذا المجال بعض افلام يرجع نجاحها الكبير الى الجمع بين هذين العنصرين. وهي افلام اخذت عن اعمال روائية لكتاب «محليين».

وقد يكون العمل الادبي مقبولا عند القارىء العربي، وقد يعجب القارىء باسلوبه البياني، لكن هذا الاسلوب نفسه قد يكون العائق الاول دون صلاح ذلك العمل للترجمة الناجحة. فما زال بعض ادبائنا يحرصون على ما عرف به النثر العربي من مرادفات وجمل مزدوجة يبدو ان الاذن العربية تطرب لها في كثير من الاحيان، لكن مثل هذه الأساليب اذا ترجمت بصورتها العربية تصبح حاجزا نفسيا وفكريا بين العمل المترجم والقارىء الغربي، وهي الى جانب هذا تلقي على المترجم عبئا ثقيلا قل أن ينهض به.

ويبدو أن السبيل الامثل لكي تشق اعمالنا الادبية الممتازة طريقها الى الجمهور العالمي الا نكتفي في اختيار النصوص والمترجمين بما تراه الاجهزة الثقافية المختصة في كل بلد عربي بل نشكل لجنة عربية مشتركة من كبار الادباء والنقاد والعارفين باللغات الاجنبية لكي تختار على اساس سليم بعيد عن الهوى الشخصي مدرك لعناصر النجاح لأي عمل مترجم.

● القاهرة

● التحضير للمؤتمر العام لاتحاد الكتاب العرب

دمشق: «الشرق الأوسط»:

تقرر ان يعقد في دمشق خلال هذا الشهر آب المؤتمر الثالث لاتحاد الكتاب العرب، بعد انتهاء فترة الدورة الثانية من عمر الاتحاد حيث رتب جدول اعمال المؤتمر بشكل يتضمن البنود التالية:

● قراءة ومناقشة المكتب التنفيذي عن الدورة السابقة، بين مؤتمرين، والتي كانت من اكثر دورات اتحاد الكتاب العرب غنى على الإطلاق، حيث بذل الاتحاد جهودا مكثفة للنهوض بدور الكاتب، وموقعه في مواجهة التحديات الراهنة، وقد تجسدت هذه الجهود من خلال النشاط الفكري الذي مارسه الاتحاد، ومن خلال مجموعة الكتب التي صدرت للاعضاء، والكتاب العرب، ضمن منشوراته.

● اجراء انتخابات مجلس الاتحاد للدورة المقبلة.

● وكان الموعد المحدد هو الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ٢٣ اغسطس (آب) ١٩٨٥، واشترط حين لا يكتمل النصاب في الموعد المحدد أن يؤجل لمدة ساعة واحدة، يعقد بعدها المؤتمر حتما، مهما كان عدد الحضور.



حكمة اليوم

● إن ثراء الأمم ليس في قطنها أو حريريها أو ذهبها أو نفطها، وإنما ثراؤها الحقيقي في رجالها.

● السياج

نزع ملكية خاصة

● رقية حمود الشبيب

يمر عليك وقت، تخضع فيه الى تيارات تتقاذفك وتلقي بك يمنة ويسره!

لا تجد «منفذا».. وتعييك الحيلة وتفر «كما يفر المرء من أبيه وصاحبته وبنيه».

لا تجد مفرا الا ان تركز نظراتك في الحائط امامك.. وترسم خطوط محاولة قوية وكاسرة! قادرة على القيام بحركة تصحيحه.

واعادة تقويم كل علاقاتك بمن حولك ورصد النتائج! وعدد النقاط.. لصالحك او ضدك سيذهلك ان ترى انك تخسر جولتك وان رهانك السابق في غير محله وإنك وحيد فجأة وان لا حائط تستند عليه ولا مظلة تغطيك وان الشرر كله يتطاير حولك لكنه قد لا يصل اليك!

ضباب كثيف يغشى عينك ويتسلل الى قلبك. وقواك...!

وتقرر بعد هذا ان كل ثقتك في لحظة ما تبخرت!

وعليك ان تنزع ملكية خاصة في داخلك وحتى ولو كان ثمن هذا ان تدفع تعويضا كبيرا!

ان العالم لا يحتمل الآن صوتا واحدا!

ان الارض تميد تحت اقدامك..

لا شيء سوى ان تقرر وانت تنزع هذه الملكية الخاصة.. ان ترسم مربعا متساوي الاضلاع تحدد به كيفية تعاملك مع الاشياء وان تقرر بحزم.

تجاوز حالتك هذه وان احسست فجأة بضيق انظر داخلك وحولك.

احذر ان تحرر قلبك من عقاله قبل ان تضمن أنه لن يضعف.. والا أحجر عليه واعزله في زنزانة!

«حلم»...!!

من اصدق واجمل ما كتب عن «حلم» والذي هزني ولم اعلن عنه قبلا.

لكنني اليوم أرى ان الوقت حان..! تقول «سخاء الحميدي»

لا حلم «رقيه»
كان متخما
مس في الجذور شيئا نائما
كلهم يركضون..
لكنهم ميتون.
ما بالك يا رقية تستلبين من اعينهم الهجرة؟
انطلقي تركضين بقدم فارس.. نمي خوذته ويعين امرأة حسبت الصرح لجة؟
إنك تكسرين قوائم الجياد.. فوق ارض ماتت.. فيها شهوة الحلم..!
انت كبيرة..!
وكل الاحلام التي تستيقظ من الكبار تستعيد..
وفي الاستعادة شيء.. ليت الذي بيني وبينك عامر
ربما هاج الحلم..
ربما تكسر الصرح عن لجج ولجية!
وبيني وبين العالمين خراب!
يا سخاء ارأيت ان الحلم بي اغتيل لم يكسر الصرح!
لكنك قرأتني كحقيقة..!

ارجو ان يأتي اليوم الذي أنزع فيه من لجج احلامي!

● الرياض

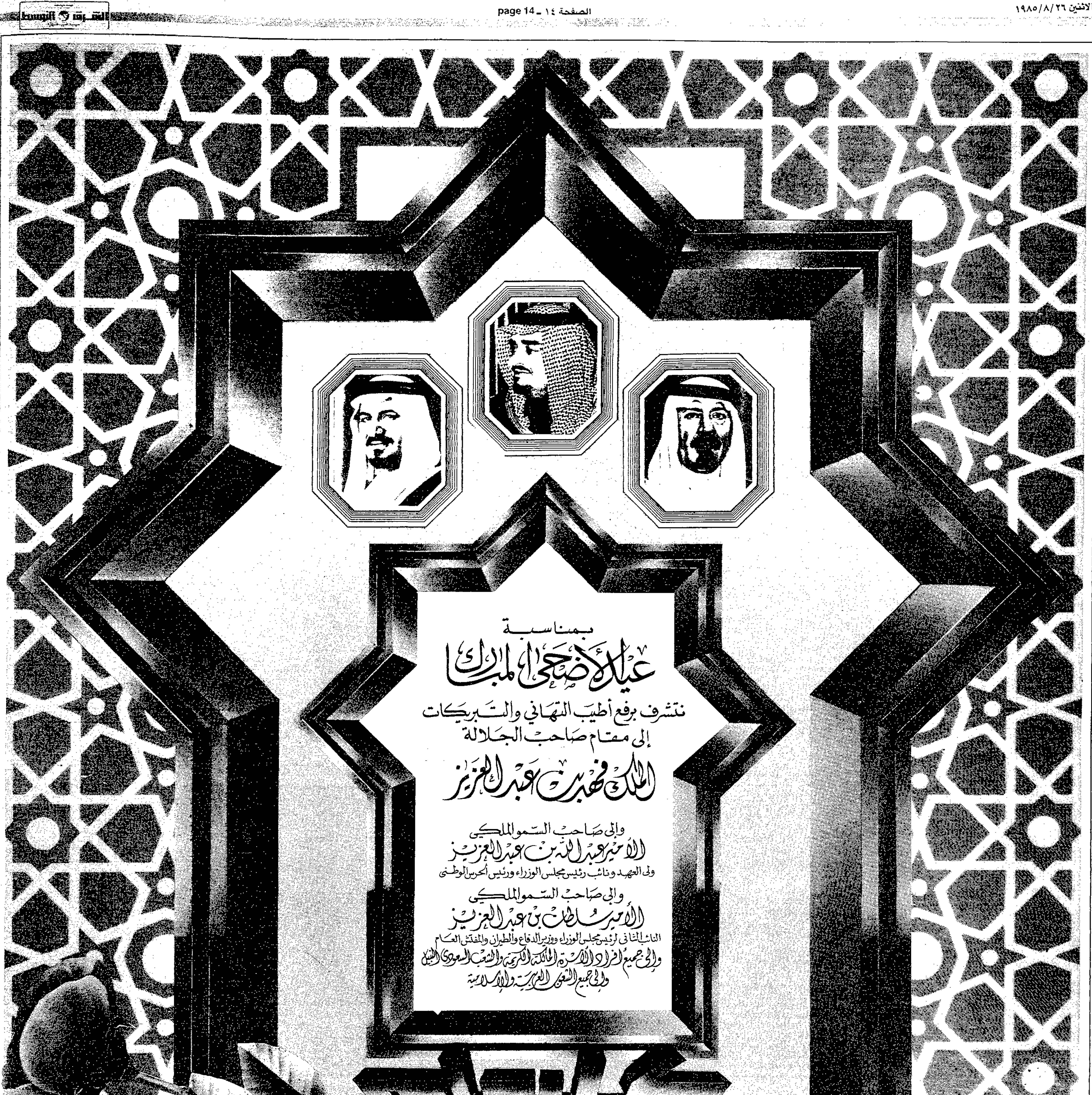
● ليلى طاهر..

أم لثاني مرة!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد أن قدمت الفنانة ليلى طاهر شخصية الدكتورة منى في المسلسل التليفزيوني المصري «محاكمة الدكتورة منى» المأخوذ عن قصة الاديبة سكينة فؤاد حيث ادت دور الام تستغرقها حياتها العملية فتهمل في رعاية ابنائها والاهتمام بزوجها.

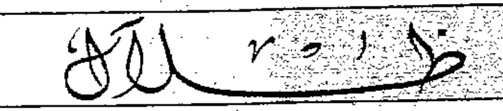
تدخل ليلى طاهر استديوهات التليفزيون لتلعب دور الزوجة التي فقدت زوجها واصبح عليها أن تعين ابناءها على دراستهم حتى تنجح في الوصول بهم الى أعلى المناصب وذلك في المسلسل التليفزيوني (جراح الماضي) سيناريو وحوار صلاح راتب واخراج سمير القلال يشارك في بطولته المسلسل خالد زكي محمد توفيق وفايزة كمال ومحمد خيري وولاء فريد.



عميد آل الشربتلي

معالي السيد حسن عباس شربتلي

وأولاده وجميع آل الشربتلي



● شدتني سطور هذه الرسالة التي بعثها الي القارىء السيد «أحمد سليمان» من جدة.. كأنه أراد ان يقرأني من الداخل، وان يقرئني شيئا من داخله الانساني!

في هذه الرسالة روى ثلاث حكايات.. بعد أن افتتح سطوره باهدائي «أحزان صغيرة» منه.. فقال:

- بمناسبة أحزانك الدافئة، والاحتفال بها، وهي دافئة، تحت شمس الحزن العربية.. يحزنني ان اهديك احزانا صغيرة، يومية.. كارتشافنا القهوة في الصباح !

●●●

● الحكاية الاولى تقول:

- في مخيم برج البراجنة.. ركض الناس وركضنا معهم باتجاه سيدة للتخفيف عنها، بعد ان سقطت على بيتها قذيفة!

وجدنا زوجها واثنين من ابنائهما قد استشهدوا..

كنا منهمكين باخراج الجثث، وكانت تقول: الحمد لله.. الحمد لله.. ثلاثا !

لم نستطيع في تلك اللحظة ان نسألها، وبعد ان غابت قليلا، سألنا جارتها عما تعنيه بقولها ؟

- قالت: ان ثلاثة ابناء لها في الخارج تحمد الله أنهم لم يكونوا في البيت!

●●●

● الحكاية الثانية:

- كنا صغارا.. وكنا نحب مجلات «سميره» و«سوبرمان».

وكان هو مغرما بمجلات «سوبرمان» بعد احتلال عام سبعة وستين.

كان عمره اثنتي عشرة سنة. جاء الى المدرسة في أول اسبوع، ثم كتب على «السبورة»: لم تعد تعجبني!

جاءت والدته صباح اليوم التالي تحمل كتبه الى المدير، وقالت:

- أعطوها لطالب آخر.. ابني قطع «الشريعة»!

ولم نفهم شيئا !؟

بعد شهرين القت قوات الاحتلال القبض عليه بعد احدى عملياته!

وعندما اطلق سراحه - بعد ذلك - قطع نهر الاردن.. لكنه اسر مرة اخرى في عملية جديدة، وحكم على ذلك «السوبرمان».. ان يحرم من أجنحته عشرين سنة !

●●●

● الحكاية الثالثة: هي قصة كل جداتنا !

انها حكاية الحاجة «فاطمة» من أم الفحم: سمعنا صوتها من اذاعة العدو تقول:

- انا الحاجة «فاطمة» من ام الفحم.. أهدي سلامي.. أهدي سلامي..

وتلعثمت الحاجة «فاطمة»، واخيرا قالت وهي تبكي :

- لكل العرب والمسلمين.. لكل العرب والمسلمين !

هل وصل سلامك يا حاجة «فاطمة».. هل وصل سلامك انت.. التي لم تنسينا بعد سبع وثلاثين سنة عجاف ؟!

●●●

● فرح صغير :

بعد عملية تبادل الأسرى الأخيرة .. رأينا «السوبرمان» مرة اخرى !

- قال وهو يضحك : ان اجنحتي لم تقص .. انها ربطت فقط !

●●●

● آخر الكلام :

- أجمل الكلام .. هو ذلك الذي لم تستطع .. الحاجة «فاطمة» ان تقوله !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٩	٤٣	صاف	هلسنكي	١٧	٢٢	غائم
المدينة المنورة	٢٨	٤٣	صاف	هونج كونج	٢٥	٢٨	غائم
الرياض	٢٦	٤٣	صاف	جاكرتا	٢٢	٣٠	صاف
جدة	٢٥	٣٧	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صاف
الظهران	٢٧	٤٣	صاف	لشبونة	١٨	٢٩	صاف
أبها	١٥	٣٠	غائم جزئي	لندن	١٣	٢١	غائم
امستردام	١٥	٢٢	غائم	مدريد	١٦	٣٢	صاف
اثينا	٢٢	٣٧	صاف	مانيلا	٢٤	٣٠	ممطر
البحرين	٣٠	٣٩	صاف	مونتريال	١٢	٢٢	غائم
بانكوك	٢٧	٣٢	صاف	موسكو	١٧	٢٧	صاف
بيروت	٢٨	٣٢	صاف	نيودلهي	٢٦	٣٣	غائم
برلين	١٥	٢١	غائم	نيويورك	٢٢	٢٧	صاف
بروكسل	١٢	٢٥	صاف	نيقوسيا	٢٣	٣٧	صاف
بيونس ايرس	٩	١٦	صاف	باريس	١٤	٢٥	صاف
القاهرة	٢٢	٣٤	صاف	روما	١٦	٣١	صاف
كوبنهاجن	١٤	٢٠	غائم	سنجافورة	٢٦	٣١	غائم
دبلن	١١	١٧	غائم	استوكهولم	١٦	٢٠	غائم
فرانكفورت	١١	٢١	غائم	سيدني	٧	١٦	غائم
جنيف	١٥	٢٦	صاف	طوكيو	٢٥	٣٠	صاف
				فيينا	١١	٢٤	صاف

٤٣٤ نوعًا من حشائش شبه الجزيرة العربية في دليل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مختار سيد احمد :

قدمت «مجلة الخليج العربي للبحوث العلمية» في أول اصدراتها الخاصة كتيبا باللغة الانجليزية يقع في ٨٢ صفحة من القطع المتوسط وذلك تحت عنوان «دليل تصنيفي لحشائش شبه الجزيرة العربية».

والمعروف ان مجلة الخليج العربي للبحوث العلمية تصدر باللغة الانجليزية مع مستخلصات باللغة العربية للبحوث العلمية التي تتناول منطقة الخليج من مختلف المجالات العلمية البحتة والتطبيقية وناشر هذه المجلة هو مكتب التربية العربي لدول الخليج الذي يتخذ من الرياض مقرا له..

تصحيح الاخطاء

الدليل من اعداد توماس أ. كوب (الحدائق النباتية الملكية، كيو، ريتشموند سري ـ المملكة المتحدة) ويعتبر هذا الدليل التصنيفي الشارح للحشائش بداية لـ «فلورة شبه الجزيرة العربية» المقترح تأليفه وملخصا لما نعرفه في وقتنا الحاضر عن حشائش الجزيرة العربية ويكاد يعتمد في مجمله على عينات معشبية مع شموله على بعض التقارير غير المؤكدة والتي يعول على بعضها وبعضها الاخر واضح الخطأ، ومن اهداف هذا الدليل تصحيح هذه الاخطاء.

تضم الفلورة جميع المترادفات بما في ذلك الاسماء التي اخطىء استخدامها ويأمل المؤلف أن يستخدم المهتمون بالحشائش هذا الدليل التصنيفي في تسمية مجموعاتهم الخاصة وان يبلغوا المؤلف بأية اخطاء او تناقضات او سهو يكتشفونه.

ويتكون الدليل من موجز للتقسيم، ودليل تصنيفي للقبائل ودليل تصنيفي للاجناس من خلال القبائل ودليل تصنيفي للانواع من خلال الاجناس وبعض الملاحظات الانتقادية لمشاكل التصنيف وكشاف للاسماء.

معلومات مهمة

يتناول هذا العمل الادلة التصنيفية للانواع بتوسع حيث يغطي كل قسم المعلومات التالية:

● سمة الدليل التصنيفي اللازمة للتعريف.

● عبارة موجزة تصف الشكل الخارجي للنبات وملامحه الهامة.

● اشارة عن مدى امتداد الموطن الذي يشغله النوع.

● توزيع هذه الانواع في شبه الجزيرة العربية على البلدان.

● ملخص موجز عن التوزيع خارج الجزيرة.

● اسم النوع. وهنا استخدم المؤلف الاسماء المتفق عليها حديثا مع ادراج اشهر المترادفات ولم يذكر اسم المؤلف الا في الكشاف.

ويرى توماس كوب مؤلف هذا الدليل ان فلور الحشائش شبه الجزيرة العربية غنية بصفة خاصة وهذا يرجع لوقوع المنطقة بمساحتها الكبيرة في ملتقى عدة مناطق جغرافية ونباتية وهي تتضمن منطقة البحر الابيض المتوسط والمنطقة السندية الصحراوية والمنطقة الافريقية المدارية والمنطقة الهندية والمنطقة الطورانية الايرانية.

بلغ عدد الانواع التي ضمها الدليل ٤٣٤ نوعا تقع في ١٣٤ جنسا و١٨ قبيلة، ولا يعرف من هذه الانواع في مجال الزراعة الا ٢٢ نوعا تمثل ١٦ جنسا، وهذه الانواع معروفة كمروج او غلال ومحاصيل علف تجريبية كما ان هناك ٤٦ نوعا مشكوكا في وضعها التصنيفي او غير معروفة بالمرة. من هذه الانواع ١٧ نوعا متواطنة في المنطقة، ٢ منها في الجمهورية العربية اليمنية وواحد في اليمن الديمقراطية، و٢ في ظفار و٣ في اكثر من بلد وواحد في سوقطرة وعبد الكوري، و٦ عرفها المؤلف ووصفها اثناء اعداد هذا الدليل.

الحفل السنوي للاطفال المرضى في مستشفى الملك فيصل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ صباح اليوم الاثنين اول ايام عيد الاضحى المبارك الحفل السنوي للاطفال المرضى في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض والذي ستشارك فيه جميعة الثقافة والفنون بالتنسيق مع ادارة الخدمات الاجتماعية في المستشفى حيث يتم تقديم فقرات ترويحية وترفيهية للاطفال بمشاركة عدد من الفنانين السعوديين هم: بكر الشدي، سعد التمامي، ناصر القصبي، علي ابراهيم، عبد الله السدحان، محمد الكنهل، بشير الغنيم.

وسيتم خلال الحفل تقديم باقات من الزهور والورود وعلب الحلوى وعدد من الجوائز لادخال البهجة والفرح الى نفوس الاطفال الذين يمضون العيد على السرير الابيض.

كلية الطب في جامعة الملك سعود تساهم في خدمة ضيوف الرحمن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد الحميد سمرقندي:

تساهم كلية الطب في جامعة الملك سعود في الرياض ممثلة في مستشفى الملك خالد الجامعي ومستشفى الملك عبد العزيز الجامعي بفريق طبي متكامل لخدمة ضيوف الرحمن في موسم حج هذا العام وغادر الفريق الطبي الرياض الى مكة المكرمة.

ويضم الفريق الطبي المشارك مائة وعشرين فردا منهم ٧٠ طبيبا ويشمل العدد المتبقي فنيي التخدير والاشعة والمختبر والصيدلة.

ومن هؤلاء الاطباء هناك ١٥ استشاريا في فروع الطب المختلفة كالجراحة والباطنية والتخدير. وسيتولى الفريق الطبي الجزء الاكبر في تشغيل مركز ضربات الشمس رقم واحد بمنى الى جانب منسوبي وزارة الصحة كما سيتولى الاطباء الاخرون العمل في مستشفيات مكة ومستشفيات منى وعرفة.

ويرأس الفريق الطبي الدكتور مساعد يعد الحارثي الاستاذ المساعد في قسم الباطنية في كلية الطب الذي سيتولى بنفسه الاشراف على تنقلات واقامة الفريق الطبي المشارك بمنى.

وتعتبر هذه السنة الثالثة لمشاركة جامعة الملك سعود ولكنها تعتبر اكبر مشاركة من ناحية المدد والامكانيات.

وقد ذكر المشرف د. الحارثي ان الفريق الطبي المشارك سوف يقوم باجراء بحوث قيمة يقوم بها الاطباء المشاركون تعود بالفائدة لرفع مستوى الخدمات الصحية لضيوف الرحمن في السنوات المقبلة.

واضاف ان الفريق الطبي سيقوم ايضا بتدريس رجال الهلال الاحمر ومنسوبي وزارة الصحة وطلبة كلية الطب على الطرق السليمة والسريعة في نقل المرضى من مكان الاصابة الى المركز. واختتم قوله: سينضم الى الفريق عدد من طلبة كلية الطب الذين سيحصلون على تدريبات من قبل الفريق الطبي تعود عليهم بالفائدة في حياتهم الطبية.

منى : لجنتان للاشراف على اضاحي العيد

منى - واس : عقد رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي اجتماعا في مقر مجزرة المعيصم النموذجية في منى حضره رؤساء لجان العمل والاشراف في المجزرة .

وتم خلال الاجتماع استعراض اجراءات التشغيل وتم تشكيل لجنتين من الاطباء البيطريين الاولى للاشراف وفرز الاغنام والتأكد من مطابقتها للشروط الشرعية . والثانية لفرز الاغنام والتأكد من انها مستوفية للشروط الصحية .

ويذكر ان عدد سندات بيع الاضاحي والهدي وفقا للبيانات المبلغة من شركة الراجحي للبنك بلغ مائتي الف سند .

دفعة جديدة من المعلمين السعوديين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم تعيين خمسين معلما سعوديا جديدا من خريجي الجامعات ومعاهد المعلمين التخصصية ومدارس تحفيظ القرآن الكريم. وسيباشر هؤلاء المعلمون اعمالهم مع مطلع العام الدراسي المقبل ٨٥ ـ ٨٦ الذي سيبدأ في الأول من سبتمبر (ايلول) المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان حركة تعيينات لعلمين مستجدين كانت قد صدرت في الشهر الماضي بتعيين ١٢٩٤ معلما وذلك ضمن خطة وزارة المعارف السعودية نحو الاكتفاء الذاتي من المعلمين الوطنيين.

عرب و عجم

● **الدكتور عبد الله النسور** وزير التخطيط الاردني استقبل سفيري اليابان والصين الشعبية كلا على حدة وبحث معهما في العلاقات الثنائية بين الاردن وبلديهما وسبل دعمها وتقويتها.

●●●

● **الدكتور سعيد المليص** تم تعيينه وكيلا مساعدا في وزارة المعارف السعودية لشؤون التطوير التربوي. د. المليص كان يعمل مديرا عاما للتوجيه التربوي والتدريب في الوزارة.

●●●

● **الدكتور صبحي الحداد** المدير التنفيذي للشركة العربية للادوية والمستحضرات الطبية بجدة سافر للولايات المتحدة لحضور دورة تدريبية.

●●●

● **المهندس احمد حمزة عوض** وكيل بلدية ام السلم تم عقد قرانه على كريمة **الشيخ حمدي الدوعان**.

●●●

● **الزميل الطيب شبشه** المحرر السياسي في جريدة «الجزيرة» السعودية بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه « **عبد الله** » . « أبو حمد » اقام وليمة سودانية « دسمة » دعا اليها زملاء المهنة .

●●●

● **صادق محمد اوزتاي** عاد الى الرياض من تركيا حيث امضى الاجازة بين الاهل والاصدقاء.

●●●

● **احمد محمد شهوان** من شؤون الموظفين بشركة مباني جدة عاد من القاهرة بعد ان عقد قرانه هناك.

●●●

● **النقيب اول شريف حافظ** من شرطة القاهرة احتفل بعقد قرانه على الآنسة ايمان الشاذلي (كلية التجارة) في حفل حضره الأهل والاصدقاء .

●●●

● **صادق محمد اوزتاي** من صالون (وجيه) في الرياض عاد من الاسكندرون حيث تمتع باجازته السنوية في الربوع التركية بين الاهل والاصدقاء..

●●●

● **الدكتور عبد الله ابو عون** المدير الاقليمي للشركة السعودية للتوريدات ـ باناجة ـ سيسافر للخارج لتمضية اجازة اوروبية تمتد لاسبوعين بعد عطلة الحج.

● **مازن جمعة** السكرتير الثاني في السفارة الاردنية في لندن، غادر الى عمان، بعد قرار نقله الى مركز وزارة الخارجية، كما سيغادر العاصمة البريطانية **زيد الحديدي** السكرتير الثالث في السفارة للعمل في المركز ايضا وتأتي هذه التنقلات في اطار التشكيلات الدبلوماسية التي اقرتها الحكومة الاردنية الجديدة برئاسة السيد **زيد الرفاعي**.

●●●

● **الزميل عبد الله اسماعيل المخلافي** من مكتب الشقيقة «المسلمون» في جدة احتفل بعقد قرانه على ابنة **الشيخ عبد الدايم الهيناري** وذلك في المسجد الحرام بمكة المكرمة .

●●●

● **الدكتور انطوان ايوب الدباشي** رئيس مؤسسة الدراسات والمشاريع الانمائية في باريس وصل الى الولايات المتحدة في زيارة الى عدد من المؤسسات ومعاهد البحوث العلمية فيها.

●●●

● **مايكل ثورنتون** الكاتب البريطاني عاد الى لندن ليشرف على طباعة كتابه «العائلة المالكة البريطانية» الذي من المتوقع ان ينزل الى الاسواق في الثاني من سبتمبر (ايلول) المقبل .

●●●

● **البرت فيني** الممثل البريطاني وصل الى مدينة نيويورك للقيام ببطولة مسلسل تلفزيوني امريكي الذي يتولى هو اخراجه ايضا ويشترك معه في التمثيل مجموعة من النجوم الانجليز بينهم **ريتشارد جونسون ونايجل دافنديورت**.

●●●

● **جاكي كولنز** الكاتبة الانجليزية تصل الى لندن في ١١ سبتمبر (ايلول) المقبل لوضع اللمسة الاخيرة على كتابها الجديد «محظوظة»

مثل اليوم

على حجة الورد يشرب العليق

المغرب : موسم «اصيلة» الثقافي حوار بين ثقافات العالم

اصيلة ـ ا. ف. ب : تواعد فنانون وجامعيون وصحفيون قدموا من شتى انحاء العالم على الالتقاء في اصيلة حيث يقام «الموسم» الثقافي الثامن في الفترة من ١٢ الى ٣١ اغسطس (آب) الحالي .

وقد ادرجت الندوات والمؤتمرات والعروض المسرحية والامسيات الشعرية ومعارض الرسم والنحت والعروض الموسيقية والرقص والغناء في برنامج هذا الموسم الذي يعد قبل اي شيء عرضا ثقافيا .

وقد اوضح محمد بن عيسى منظم هذا الموسم الذي أصبح وزيرا للثقافة بعد نجاح المهرجانات السبعة الأولى ان موسم اصيلة هو اول عرض ثقافي مفتوح امام الذين يريدون الاشتراك فيه.

واعرب عن اعتقاده بان هذا الموسم مدعو خلال السنوات القليلة القادمة لاجتذاب عدد متزايد من الفنانين والباحثين مما يخلق حوارا حقيقيا بين جميع ثقافات العالم .

وقد تخلل الموسم الثقافي مسرحيات وبرامج موسيقية ومعارض للرسوم وندوات شعرية وادبية منوعة لكن اهم حدث شهده هذا الموسم كان بلا منازع افتتاح الامير محمد ولي عهد المغرب لجامعة المعتمد بن عباد الصيفية وستلقى في هذه الجامعة خلال اشهر الصيف محاضرات في اللغة العربية للناطقين باللغتين الاسبانية والبرتغالية في اوروبا وامريكا اللاتينية .

«المحروسة المصرية» في تليفزيونات الخليج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

«المحروسة»، هي إحدى صفات مصر التي خلعت عليها في احدى فتراتها التاريخية، وقد استعار الكاتب سعد الدين وهبة هذا الاسم عنوانا لمسرحية قدمها المسرح القومي منذ اكثر من ربع قرن، ويعود في الثمانينيات ليقدمها باسم «المحروسة ٨٥» في مسلسل تليفزيوني من ١٦ حلقة يجري تصويره حاليا بالقاهرة من اخراج محمد فاضل بعد ان اعد له سعد الدين وهبة السيناريو والحوار ويقوم ببطولته سميحة ايوب ومحمود مرسي بالمشاركة مع محمود الجندي وعبد الحفيظ التطاوي واسامة عباس وتوفيق الدقن وعبد السلام محمد وجمال اسماعيل ومحمد احمد المصري (ابو لمعة) والوجه الجديد صابرين.

يقوم محمود مرسي بدور الدكتور نعمان سلامة نعمان الكاتب الصحفي والناقد المشهور والذي يقدم برنامجا تليفزيونيا معروفا باسم دعوة على السحور خلال شهر رمضان ينزل فيه البرنامج ضيفا على إحدى الأسر ليتعرف عليها وعلى مشاكلها.

ومسلسل المحروسة ٨٥ سيعرض في تليفزونات دول الخليج قبل عرضه في القاهرة.

أبيض وأسود

آمال.. و آلام كل عيد!

صبيحة كل عيد نتجه إلى المولى عز وجل أن يعيده على أمتنا بالخير واليمن والبركات وأن يجنبها المآسي والكوارث والظلم والهوان وأن يهديها ويوحد صفوفها لتقف في وجه المؤامرة الكبرى التي تشارك فيها اصابع الشر الاخطبوطية لمختلف الأطراف الأجنبية بيسارها ويمينها وشرقها وغربها.

وصبيحة كل عيد نحلم ونتمنى ونأمل أن يعود العيد عيداً كما كان فيه الفرح والبهجة وفيه المحبة والتسامح وفيه الكرم والعطاء ولكننا نصدم بواقع مؤلم نجد فيه الأخ يطعن أخاه والصديق يخون صديقه ونتلفت يمنة ويسرة فلا نجد إلا خلافات وحروباً ومؤامرات وظلما وتراجعا وتكاسلا وتهاونا وتجابه بشراسة بعضنا في وجه الاخوان وبتراخيه تجاه الاعداء.

تعلمنا دائما ان العيد هو، عدا عن معانيه الدينية والانسانية والاخلاقية الكبرى، المناسبة المثلى لجمع الشمل ورأب الصدع بين الأهل والاخوان ما أن يحل بخيراته وبركاته حتى يسارع الناس إلى نسيان الاساءة ونبذ الخلافات والالتقاء للتصافي والتصالح وفتح صفحة بيضاء ناصعة لأن أي خلاف بين الاخوة يظل هامشياً وشكليا امام عمق الرابطة التي تجمع بينهم، فالدم لا يمكن أن يتحول إلى ماء بمثل هذه البساطة ولمجرد أسباب تافهة وعوامل عرضية.

وتعلمنا ايضاً أن العيد، وعيد الأضحى المبارك بالذات، هو عيد التضحية والوفاء، هو عيد العطاء بغير حساب، فماذا تعلمنا من معانيه وما هي الدروس التي اخذناها منها؟

بكل اسف وحزن، لم نتعلم شيئاً بل عملنا بعكسها ومشينا في اتجاهها المضاد حتى صرنا نستقبل العيد لنتألم بدلا من أن نفرح، ونتعس بدلا من أن نسعد، ونبكي بدلا من ان نضحك، وتنقبض صدورنا بدلا من أن تنشرح!!

● خلافات عربية ـ عربية وإسلامية ـ إسلامية في كل مكان، وحروب ومؤامرات وحشود وتناقر وقطيعة وشتائم واتهامات وتهديدات والحبل على الجرار!

● ملايين الأخوة المحتاجين والجائعين والمرضى في أكثر من بلد عربي وإسلامي ينتظرون أن يسارع اخوانهم إلى نجدتهم ومساعدتهم ومدهم بلقمة تسد رمقهم ورمق أطفالهم المساكين.

● ملايين الاخوة الذين يرزحون تحت نير احتلال واستعمار على مختلف أشكاله وأنواعه، قلوبهم متجهة بخشوع إلى الله سبحانه وتعالى لانقاذهم، وعيونهم متجهة إلى اخوانهم لنصرتهم ومدهم باسباب القوة والمنعة والدعم ليواصلوا جهادهم في سبيل الله.

● الوف الاخوة من سجناء الضمير الذين يعانون من مرارة السجن والاعتقال من غير محاكمة ولا عدالة ولا ظروف إنسانية تحفظ لهم كرامتهم وتطمئن اهاليهم وأطفالهم.

● مئات الألوف من الاخوة الذين يعانون من ظروف حروب فرضت على أوطانهم ومنهم اليتامى والثكالى والأرامل ومنهم من فقد المعيل ومنهم أيضا من يعيش كابوس الخوف وهواجس القلق من المستقبل المظلم إذا استمرت هذه الحروب القذرة!

وقائمة الحزن طويلة فواقعنا العربي وصل إلى حالة مأساوية مؤسفة لم يصل إلى مثلها من قبل، ولكن هل نيأس ونستسلم لهذا الواقع وندفن فرحة العيد في قلب كل واحد منا؟

الجواب، لا وألف لا، فمهما حدث يجب أن لا تنطفىء جذوة الايمان فينا ولا أن نتخلى عن تفاؤلنا وآمالنا وأحلامنا، وسنظل نعتبر ان ما نعيشه الآن مرحلة وتنتهي، وسحابة وتزول، وكابوسا لا بد أن نصحو منه. المهم ان نستوعب معاني العيد، وعيد الأضحى بالذات، ونصفي نفوسنا وقلوبنا ونوايانا ونسعى لتنقية الاجواء وانهاء الخلافات وتوحيد الصف ورأب الصدع، ونعمل للمحبة والعطاء.

وسنظل نقول: كل عام وامتنا بخير..

وكل عام وانت بخير، عزيزي القارىء الكريم.

عرفان نظام الدين

الاردن في المهرجان الدولي للفنون الشعبية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

غادرت عمان الى فيينا الفرقة الوطنية الاردنية للفنون الشعبية التابعة لنادي احياء التراث الشعبي الاردني لتمثل الاردن في المهرجان الدولي التاسع للفنون الشعبية الذي سيقام في مدينة كرديم يوم غد الثلاثاء.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 26 August 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2463
الاثنين ١٠ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - ٢٦/٨/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٦٣



الكلمة جواز سفر إلى وجدان الآخرين. بقلم: د. سعاد الصباح (ص ١٣)
التدخين والكحول تسبب صمم الأجنة (ص ٦)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية إلى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع أنحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢
لماذا يصمت الشعراء؟ بقلم: بلند الحيدري (ص ١٣)
دليل يضم ٤٣٤ نوعاً من حشائش شبه الجزيرة العربية (ص ١٥)

الجريمة تزدهر في لبنان والمجرمون يختبئون وراء الميليشيات

بيروت - ر: رجل الشرطة في لبنان قد يلصق على زجاج سيارتك الأمامي تذكرة مخالفة إذا أوقفتها في مكان ممنوع إلا أن الفرصة في ميدان المعركة ضد الجريمة قليلة.

ويعترف البوليس بأن موجة التمرد على القانون التي أطلقت لها العنان وزادتها ضراوة عشر سنوات من أعمال عنف الحرب الأهلية لا تترك له كبير مجال أكثر من كتابة تقرير عن الحدث بعد وقوعه. ويقول مسؤولون قضائيون إن المواطنين باتوا في غالب الأحيان يأنفون اللجوء إلى القضاء لتحقيق العدالة لهم.

وصرح مسؤول كبير في وزارة العدل بأن الناس يعرفون بأنهم اذا رفعوا دعوى أمام محكمة يترتب عليهم دفع أموال لمحام يتولى قضيتهم دون كبير أمل بالحصول على نتيجة.

وتظهر احصاءات البوليس ان معدل الجريمة في لبنان ارتفع إلى نحو الضعفين منذ عام ١٩٨٢ بينما انخفض عدد الاعتقالات.

وقال ضابط في الشرطة، طلب عدم ذكر اسمه، إنه حتى عملية حفظ سجلات بالحوادث باتت مهمة صعبة وسط العنف الفئوي المندلع في لبنان. واضاف يقول إن احصاءات الجريمة تعكس بشكل رئيسي ما إذا كان الوضع يسمح لنا بالقيام بأي عمل.

ليل بلا رقيب

وفي بيروت حيث يتلاشى وجود الشرطة في الشوارع مع المساء غالبا ما يقوم مسلحون بعمليات سلب وخطف على بعد امتار قليلة فقط من مراكز الشرطة أو نقاط التفتيش العسكرية. وقال ضابط الشرطة إن «الخطف عمل سياسي ولا يمكننا وقفه».

ويقول اللبنانيون إن الركود الاقتصادي الذي زاده سوءاً تدهور الليرة اللبنانية يزيد الاغراء في ارتكاب الجرائم وخاصة لجيل الحرب الذي نما وترعرع في ظل شريعة الغاب.

وبإمكان رجال الشرطة التحقيق في جرائم لا دوافع سياسية وراءها، ولكن تنقصهم القوة الكافية لمعالجة قضايا مخالفين خطرين يحتمون وراء واحدة أو اخرى من الميليشيات المتعددة في لبنان.

وقال الضابط «إذا كان الأمر يتعلق بميليشيات ترتب علينا أن نتوقف إذ أن لديهم أسلحة تفوق ما لدينا».

ويقول مسؤول وزارة العدل إن «المجرمين يقولون أحيانا انهم مع إحدى الميليشيات حتى ولو كان ذلك غير صحيح ليجعلوا الناس خائفين من القاء القبض عليهم».

وفي الشطر الشرقي المسيحي من بيروت تدير ميليشيات «القوات اللبنانية» خدمات شرطة ومحاكم غير رسمية خاصة بها.

وفي الشطر الغربي ذي الغالبية الاسلامية من العاصمة صدرت أوامر إلى رجال الميليشيات في الشهر الماضي بعدم الظهور المسلح في الشوارع بموجب خطة أمنية مدعومة من سوريا أقرها الزعماء المسلمون، ولكن المسلحين تمكنوا بعد بضعة أسابيع من خطف ٤٠ مسيحيا لبنانيا على الطريق المؤدي إلى المطار كانوا في سيارتي ركاب كبيرتين لاحدى شركات الطيران. وعلى الرغم من الافراج عن المخطوفين بعد احتجاز استمر ثلاث ساعات فان مجرد وقوع مثل هذا الحادث يظهر الصعوبة في توطيد الأمن والنظام.

دولة المخدرات

وقال المسؤول القضائي: «كل شيء يعتمد على الوضع العام. وعندما تكون هناك اضطرابات لا تكون هناك أية قوة فاعلة للشرطة».

ويشكل سهل البقاع في شرق لبنان، حيث تنتشر مساحات كبيرة من الأراضي المزروعة بنبات الخشخاش الذي يستخرج منه الأفيون ونبات الحشيش المخدر، قاعدة لتجارة مخدرات مربحة. ويجري شحن المخدرات من مرافئ تسيطر عليها الميليشيات بينما تجارها في حصانة في الواقع من ملاحقة البوليس.

ويقول المسؤول القضائي: «لقد صدرت عدة قرارات باتلاف زراعة الحشيش ولكن سهل البقاع ليس تحت سيطرة الدولة كلياً».

وقال ضابط الشرطة إن على لبنان أن يوسع قوة الشرطة فيه المؤلفة من ٩,٠٠٠ رجل لتصبح ٢١,٠٠٠ إذا أراد أن يجاري المعدل العالمي للشرطة بالنسبة إلى عدد السكان، «ولكننا في بلد مثل هذا نحتاج حتى إلى أكثر من ذلك».

وعندما تحال قضايا جنائية على المحاكم فان الانتهاء منها قد يستغرق شهورا أو سنوات. ويقول المسؤول القضائي إن هناك عدداً ضخما من القضايا العالقة يعود بعضها إلى ثماني سنوات. ويرجع بعض السبب في هذا التأخير إلى اضطرار دور المحاكم في بيروت الواقعة قرب ساحة قتال «الخط الأخضر» الفاصل بين شطري العاصمة إلى الاغلاق كلما اندلعت موجة جديدة من القتال.

ويضيف القول ان الخوف من تردي الوضع الأمني يمنع المحققين أحيانا من التوجه إلى مكان الجريمة للتحقيق، كما كانوا يفعلون في السابق. وحتى عندما تكون دور المحاكم مفتوحة يخشى العديد من الشهود الادلاء بافاداتهم خوفا من الانتقام.



رعب «ايدز» يسيطر على الفرنسيين والتقديرات تشير إلى وجود ١٢ ألف إصابة

باريس - أ. ف. ب: بدا الخوف الشديد من الاصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة «ايدز» ينتشر في فرنسا بعد الولايات المتحدة ليشمل جميع فئات الشعب الفرنسي رغم ما تقوم به الحكومة من جهود للكشف عن هذا الداء وتوعية الجمهور.

وكان آخر من انتابه حالة الذعر من الاصابة بهذا المرض هم سجناء وحراس أحد سجون جراديتيان بجنوب غربي فرنسا، إذ كان أربعة عشر سجينا قد تطوعوا للتبرع بدمهم، ولما كانت التحاليل التي تجري للكشف عن فيروس «ايدز» اجبارية في فرنسا بالنسبة لكل المتبرعين بالدم اعتباراً من أول اغسطس (اب) الحالي فقد اتضح انها ايجابية بالنسبة لستة منهم أي حوالي النصف.

واكتفت التحاليل بالاشارة إلى ان المعتقلين الستة غير مصابين بهذا المرض ولكنهم كانوا على اتصال بالفيروس، وكان ذلك كافيا حتى يفرض طبيب السجن اجراءات صحية صارمة خوفاً من انتشار المرض، ولكي يطالب الحراس الذين تملكهم الرعب بملابس وقائية «قناع خفيف على الوجه وقفازات وقمصان من البلاستيك الشفاف يستعمل مرة واحدة» كتلك التي يرتديها عدد كبير من الحراس الأمريكيين والبريطانيين.

وانتهزت إحدى النقابات الرئيسية هذه الفرصة فطالبت بضرورة عزل المعتقلين الذين كانوا على اتصال بفيروس «ايدز» داخل هياكل متخصصة.

ورداً على ذلك قال الدكتور ويلي روزنبوم الذي يعمل في مستشفى لابيتييه سالبتريير في باريس وهو أحد المراكز الطبية المتخصصة النادرة في فرنسا حيث كان يعالج المصابون بالجزام «انه ليس من السهل الاصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة».

وبالفعل لم يتخذ أي اجراء احتياطي خاص لعزل ضحايا «ايدز» في الجناح الحديث لقسم الأمراض الطفيلية والمدارية حيث يجري علاجهم. ولم يتخذ العاملون أيضا أي اجراء خاص ويستطيع أقارب المرضى زيارتهم.

وأوضح الدكتور روزنبوم «لو كان يتعين أن يرتدي المرضى بدلة غطس لما كان هناك مانع للتنزه طوال اليوم ببدلة غطس في الشارع وفي أي مكان».

ولكن المنطق العلمي عاجز أمام الخوف الشديد الذي بدأ ينتشر تدريجيا بين الفرنسيين في الدوائر الأكثر تعرضاً للاصابة بالمرض.

وأصبحت فرنسا، التي أحصي بها ٣٠٧ حالات ومعدل اصابة يتراوح بين ٤ و٥ حالات جديدة اسبوعيا، تتصدر دول أوروبا الغربية المصابة بهذا المرض الجديد الذي يؤدي إلى الموت بالنسبة لـ ٨٥ في المائة من الحالات حسبما يقول الخبراء.

وتشعر دوائر الشواذ في باريس بالقلق الشديد منذ فترة طويلة نظراً لأن بعض الاصدقاء الامريكيين الذين كانوا أول من يدرك خطورة هذا المرض قد ابلغوهم بذلك.

وفي باريس اغلقت عدة أماكن لقاء الشواذ أبوابها. وتتلقى جمعية «ايدز» وهي جمعية انشئت مؤخرا للمساعدة والاستعلام بشأن مرض نقص المناعة المكتسبة، المئات من المكالمات الهاتفية خلال البضع ساعات التي يفتح فيها قسمها مرتين اسبوعيا.

وصرح جان كلود شيرمان أحد اعضاء الفريق الطبي الذي تعرف على الفيروس المسؤول عن مرض نقص المناعة المكتسبة «بأننا نعتقد ان اثني عشر ألف شخص يحملون هذا الفيروس في فرنسا».

ولاحظ أحد الخبراء انه بقدر ما يعرف المزيد عن هذا المرض يكتشف انه ليس من الضروري ان يكون الشخص شاذا أو مدمنا مخدرات أو مصاب بسيولة الدم أو.. من هاييتي حتى يصاب بهذا المرض.

فتاة فرنسية تعطي القليل من دمها لفحصه واكتشاف ما اذا كانت تحمل فيروس «ايدز» قبل التبرع بدمها في أحد مراكز الدم.

وفاة ابن ايدين وصديق ثاتشر بمرض «ايدز»

لندن - «الشرق الأوسط»:

ذكرت صحيفة «نيوز أوف ذي وورلد» أمس ان وزير الدولة البريطاني الذي كان صديقا مقربا من رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر اللورد أفون توفي بسبب اصابته بمرض انعدام المناعة «ايدز».

وأضافت ان أفون وهو ابن رئيس الوزراء البريطاني الأسبق انتوني ايدن توفي في ١٧ الشهر الجاري في أحد مستشفيات لندن عن عمر يناهز ٥٤ سنة بعد ان ارغم على تقديم استقالته في شهر مارس (آذار) الماضي بسبب مرضه.

صباح الخير

حكومة نساء

.. ولا يتوهم القارئ من العنوان انني اكتب هازئا او داعيا الى ان تحكم النساء فينا، وانما لفت نظري الى الموضوع شيء على هامش المؤتمر النسائي العالمي الذي عقد في نيروبي برعاية الامم المتحدة.

وكانت بيلا ابزوغ، وهي عضو سابق في الكونغرس الاميركي قد نظمت ندوة خلال المؤتمر حضرتها ١٨ امراة من ١٥ بلدا كان موضوعها «ماذا لو حكمت النساء العالم؟».

وارى انه لو حكمت النساء العالم لما تركنه في وضع اسوأ مما فعل الرجال حتى الآن، غير انني من ناحية اخرى اشعر بأن الندوة غير ذات موضوع فالنساء يحكمن العالم فعلا، ومن يوم قال ذلك الحاكم الروماني: انا احكم روما، وزوجتي تحكمني وابني يحكم زوجتي، لذلك فابني يحكم روما.

غير انني اترك روما لاهلها، واعود الى تلك الندوة في نيروبي فقد اعجبت بشكل خاص بالكلمة التي القتها مونيكا بارنز عضو البرلمان الايرلندي.

وقالت النائبة بارنز ان الرجال والنساء يستعملون الكلمات بشكل يختلف بين بعضهم وبعضهن، فالامن بالنسبة الى الرجل يعني صواريخ عابرة للقارات وحاملات طائرات، وبالنسبة الى المراة يعني بيتا آمنا ومستقبلا طيبا للاطفال.

وارى ان بارنز مصيبة في ما ذهبت اليه، وقد كنت اعددت منذ زمن قائمة بالخلافات اللغوية بين الجنسين.

عندما «يخطط» الرجل فهو يحاول ان يوازن دخله مع نفقاته، اما المراة فهي تخطط لتنفق دخل زوجها، وهي ترى انه اذا كانت الحكومة كلها تعجز عن موازنة الميزانية فلماذا تفعل هي.

وما دمنا في التخطيط فخطة السنوات الخمس تعني للرجل بناء مستقبل الوطن ورفع سوية عيش المواطن، اما المراة فخطة السنوات الخمس الوحيدة التي تعرفها هي محاولة تزويج ابنتها الكبرى خلال خمس سنوات.

والاتفاق الثنائي يعني للرجل وجود دولتين، ويعني للمراة عريسا وعروسة.

والسلام للرجل هو انعدام الحرب بين الشعوب، وللمراة ترويض الزوج وتدجينه.

والعملة الصعبة، للرجل هي اي عملة يجهد للحصول عليها، وللمراة تلك العملة التي تحاول اخراجها من جيب الاستاذ باي وسيلة. والتصلب للرجل هو السياسة الاسرائيلية، وللمراة رفض زوجها ان ياخذها في اجازة الى البحر الكاريبي.

وسياسة شد الاحزمة تعني التقشف الاقتصادي للرجل، وانفاق المال على نوادي تخسيس الوزن للمراة.

وحرية الكلام هي للرجل حريته في ابداء رايه وهي للمرة حريتها في ابداء رايها ٢٤ ساعة دون انقطاع.

جهاد الخازن

«قناص الليل» ينشر الذعر في لوس أنجيلس وسان فرانسيسكو

لوس انجيليس - وكالات الأنباء: ينشر القاتل المسمى «قناص الليل» منذ عدة أشهر الرعب في لوس انجيليس وسان فرانسيسكو (بولاية كاليفورنيا) حيث قام بقتل ١٤ شخصاً.

وصرح مسؤول في بوليس لوس انجيليس في مؤتمر صحفي عقد أمس الأول بأن القاتل الغامض قد يكون على صلة بثلاث وثلاثين قضية جنائية في المنطقة، كما نسب إليه مقتل ١٤ شخصاً أولهم في شهر مارس (اذار) الماضي.

كما اتهم «قناص الليل» بالقيام بعدة هجمات اغتصاب واختطاف، في حين رصدت مكافأة مالية قدرها ٣٥ الف دولار لمن يقدم معلومات بشأنه.

وصرح أحد رجال البوليس من ناحية أخرى بانه تم توزيع صور أشعة لاسنان قد تكون للقاتل على ثلاثة الاف من اطباء الاسنان في منطقة لوس انجيليس، وقد قدم صور الأشعة هذه للبوليس أحد أطباء الاسنان عثر على بطاقته في إحدى السيارات التي سرقها «قناص الليل».

وأكد الطبيب انه عالج رجلا تتطابق أوصافه وأوصاف القاتل، وان هذا المريض سدد له نفقات العلاج نقداً بعد أن اعطاه اسما وعنوانا زائفين. وذكر اشخاص نجوا من براثن القاتل ان له شعراً أسود مجعداً واسنانا قليلة ومصابة بالتسوس.

وطالب البوليس سكان كاليفورنيا بالحذر من القاتل الذي يتسلل ليلا إلى منازل ضحاياه. وتخشى السلطات ان يؤدي الكم الضخم من المعلومات المقدمة عن القاتل إلى الاضرار بسير التحقيق.

الزائر رقم ٢٥٠ مليون لديزني لاند في كاليفورنيا

اناهيم (الولايات المتحدة) - أ. ف. ب: أصبح طفل في الثالثة من عمره أمس الأول الزائر رقم ٢٥٠ مليون لحديقة التسلية واللهو ديزني لاند في اناهيم (كاليفورنيا) إذ كسب سيارة كاديلاك وتذاكر طائرة مجاناً لمسافة ٥٠ الف كم واشتراك مدى الحياة في جميع حدائق ديزني لاند وديزني ورلد في العالم.

فقد استقبل ميكي ماوس الطفل السعيد بروكس شارلز بور وأبويه وهم من سياتل (ولاية واشنطن) واقتادوهم في سيارة اطفاء إلى قصر الأميرة النائمة حيث كانت تنتظرهم السيارة الكاديلاك اللامعة.

وصاح الاب بروس بور: «إن هذا خيال لا يمكن وصفه». وأكد الاب ان ديزني لاند هي المكان الذي ينشر السعادة في جميع أنحاء الأرض لجميع الأطفال والشباب.

وتحتفل ديزني لاند هذا العام بعيدها الثلاثين.

احتراق قطار في بريطانيا

ادنبرة - واس: تمكن مئتا راكب من الفرار من السنة النيران عندما اندلعت في قطار سريع كانوا يستقلونه في رحلة بين جلاسكو وادنبرة في بريطانيا الليلة قبل الماضية.

وقد نقل بعض الركاب إلى المستشفيات من آثار الصدمة عندما اشتعلت النار في محرك القاطرة، فيما كان يدخل محطة في منتصف الطريق بين المدينتين، وقد تمكنت فرق الاطفاء من اخماد الحريق.

روك هدسون يغادر المستشفى ليتلقى الرعاية في منزله

لوس انجيليس - وكالات الأنباء: غادر الممثل الأمريكي روك هدسون الذي اصيب بمرض نقص المناعة المكتسبة «ايدز» مساء أمس الأول المركز الطبي بجامعة لوس انجيليس في ولاية كاليفورنيا حيث نقل منذ ٣٦ يوما في حالة خطيرة.

وصرح متحدث باسم المركز الطبي بأن حالة روك هدسون (٥٩ سنة) الصحية قد طرأ عليها تحسن طفيف منذ دخوله المستشفى في الثلاثين من يوليو (تموز) الماضي، وأوضح أنه سيعود إلى مقر اقامته في ماليبو على شاطئ المحيط الهادئ وسيتلقى الرعاية في منزله.

وأضاف المتحدث ان «حالة روك هدسون البدنية جيدة وانه سيعود إلى منزله وبرفقته بعض الاصدقاء في سيارته».

وأعيد روك هدسون، الذي نقل إلى المستشفى في باريس في يوليو (تموز) الماضي الى كاليفورنيا على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الفرنسية «إيرفرانس» ونقل الى المركز الطبي بلوس انجيليس في حالة خطيرة.

وأصاب مرض «الايدز» ١٢٥٩٩ شخصا في الولايات المتحدة من بينهم ٦٣٣٨ توفوا منذ عام ١٩٧٩.

عيادة لمكافحة التدخين بين الجامعيين بالرياض

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

قامت جامعة الملك سعود بالرياض بانشاء «عيادة لمكافحة التدخين» ضمن مواكبتها ليوم الصحة العالمي الذي ينظم هذا العام تحت شعار «صحة الشباب.. ثروة الأمة».

الدكتور سعد بن عطية الغامدي عميد شؤون الطلاب بالجامعة قال لـ «الشرق الأوسط» حول فكرة افتتاح هذه العيادة الخاصة بمكافحة التدخين: إن جامعة الملك سعود دابت على ان تكون سباقة في مثل هذه الميادين التي تعود بالنفع على الجميع.. وخاصة على طلابها وعلى مجتمعها لهذا تم الطلب من مدير الجامعة الدكتور منصور التركي الموافقة على انشاء هذه العيادة بوحدة التوجيه والارشاد النفسي بالجامعة.

وستتولى هذه العيادة تقديم الارشاد والتوجيه لاضرار التدخين لكل من يعمل ويدرس بالجامعة وشرح فوائد الامتناع عن هذه العادة.

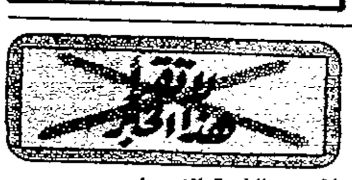
واضاف الغامدي: «سنعمل على تنسيق الجهود للاستفادة من نشاطات وزارة المعارف والصحة والرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في هذا الجانب المهم لمكافحة التدخين».

نافذ أفندي



اليزابيث تصارع الشبان بالملعب

اليزابيث بالسلي تحمل المعدات اللازمة لمباراة الكرة الامريكية، بعد ان ربحت دعوى قضائية تسمح لها بالانضمام الى فريق الكرة المدرسي اذ ان القانون يحظر انضمام البنات لفرق الكرة الرجالية.



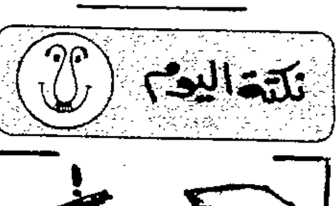
لندن - «الشرق الاوسط»:

اخترقت رصاصة صدر طفل بريء في الخامسة من عمره، فاودت بحياته على الفور.

وقعت الحادثة - المأساة، عندما اقتحم رجال البوليس في بيرمنجهام شقة جون شورت هاوس المتهم بالاشتراك في سرقة مسلحة. وفيما كان احد الضباط يقوم بعملية تفتيش تحت سرير في الشقة والمسدس في يده، انطلقت خطأ رصاصة استقرت في صدر الطفل النائم على السرير وهو ابن المتهم.

الحادثة هزت الرأي العام البريطاني، ويعتقد انها ستجر ذيولا وتحدث الكثير من المضاعفات.

نكتة اليوم



أقرب طريق

وقف احدهم أمام شرطي السير وسأله عن أقرب طريق يوصل إلى مستشفى المدينة، فرد عليه هذا قائلا:

- ما عليك سوى السير وسط الشارع وأنت مغمض العينين..

من القارئة
وسيليا محمود الحلبي

مع قهوة الصباح

مجسم لحضرتك في ثوان !!

الفنان الذي يقوم بعمل المجسمات.. أو بمعنى آخر النحات يواجه الآن منافسا خطيرا لعمله الفني.. وهذه المرة ليس الأمر اتجاها جديدا في عالم الفن أو مادة نحتية نادرة بل من خلال جهاز الكومبيوتر.

ففي نيويورك تم مؤخرا انتاج أول عمل فني ميكانيكي لمجسم نصفي (بورتريه) وفي سرعة قياسية وبهذا العمل دخل الكومبيوتر عالم الفن وأمكن صنع مجسمات نصفية باعادة تصميم رأس الانسان بالحجم الطبيعي.. والفارق الوحيد بين مجسم الكومبيوتر ومجسم الفنان الحقيقي هو أن الأول لا يوجد عليه توقيع الفنان.

والواقع أن الكومبيوتر قد دخل عالم الفنون من قبل في التاليف الموسيقي وعلى تصميم الرقصات أما عالم النحت عالم جديد والزبون في هذا العالم الجديد لا يحتاج إلا لثوان قليلة يجلس فيها كموديل أمام جهاز الكومبيوتر، وهذا الكومبيوتر يمتلئ بمعلومات شخصية عن الرأس والملامح.. ثم يدير ماكينة تقطع موديلا خاصا من الشمع للشخصية. وهناك جهاز آخر ذو قضبان دائرية.. ومهمة هذه القضبان هي وضع اللمسات الاخيرة للمجسم. ومن هذا النموذج الاصلي يمكن عمل نماذج مختلفة من البرونز او الخشب او النحاس او من اي مواد مصنعة اخرى.

وفي الواقع فان هذا الاسلوب الفني التكنولوجي يتسم بتسجيل الملامح والشخصية بدقة تامة مثلما كان يفعل «دافنشي» وغيره من فناني عصر النهضة.

والخلاف البارز بين هؤلاء الفنانين (والفنان الكومبيوتر) هو السرعة الفائقة التي يقوم بها الكومبيوتر في صنع المجسم. ومن ناحية اخرى عبقرية او موهبة الفنان الانسان الذي يضع اللمسة الفنية والاحساس الانساني تجاه الموديل.

عبد الله باجبير

